

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

الْكَلْمَبُونُوْعُ

alousbouea@gmail.com

الصَّفَيْ

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

العدد: 919/1356 الخميس 11 جمادى الأولى 1438 الموافق ٠٩ فبراير ٢٠١٧ ● السنة الثانية والخمسون ● صدرت عام ١٩٦٥ ● الثمن ٤ دراهم

مدیرة النشر:
حكيمة خلقى

الشّهادة يخطّط لمشاركة الاستقلال
في الحكومة بعد إقالة شباط
مخاطب الشرعية الدولية بدل الشرعية
التاريخية يصدّم أفكار وورثة علال الفاسي
● 18 ● 19

**الأغلبية التي صوتت على
رئيس البرلمان هي التي
ستُعرض حكومة بن كيران**

وأخيراً بن كيران،
يُقفل الأبواب،
ويستقبل الصحافيين
في باب بيته
ليصارحهم: إنّي
لا أُنتظّر شيئاً، كنت
أنتظّر نتيجة الاتحاد الإفريقي، وهذا هو المغرب
رجع، ولم يتصل بي أحد.

المؤكّد أن مخاطب إفشل مشروع حكومة بن كieran
هو الذي نجح، وهو بن كieran يؤكد أن كل اتفاق مع
آخر ينتهي، وهذا النوع من الإجماع الذي حققه المثلث
في إفريقيا، بعيداً عن حكومة بن كieran، وتحت انتظار
آخر ينتهي، ربما يمهّد لتنفيذ المخطط الرئيسي (...)
في إطار تشكيل حكومة للأغلبية، والأغلبية الواضحة
الآن، هي التي صوتت على الملكي لرئاسة البرلمان، وربما
هي الأغلبية التي ستعوض بن كieran.

تحليل إخباري

**تعويض فشل البوليساريو
في إفريقيا بمخاطب انفصال الريف
هل هي محاولة صناعة ثورة
ملونة في المغرب؟**

14

15

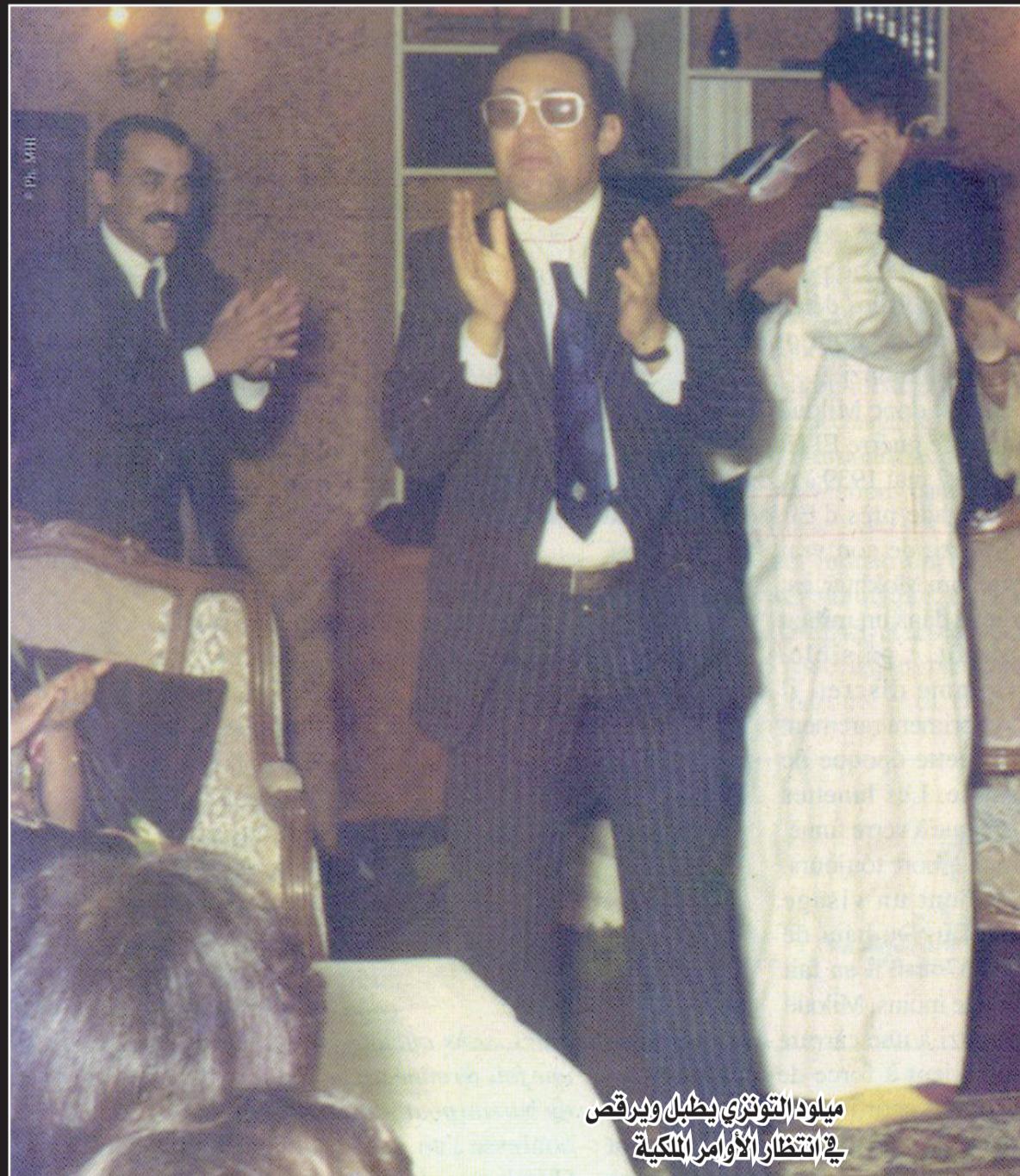
كواليس الزيارة الملكية إلى "جوبا"

**برلماني من جنوب السودان يطالب
الملك بتقرير المصير والمغرب يوحد
الشمال والجنوب بسفير واحد**

05



**لا يكتفي بمدير المخابرات المنصورى:
مدبر اختطاف المهدى بنبركة ينتظر التعليمات الملكية المباشرة**



ميلود التوتري يطلب ويرقص
في انتظار الأوامر الملكية

عندما ألاجم البوليس المصري شهرة رائعة للجواليس المغاربة

28

العمري وحزب الأطالة في أول إدراج بعد اندلاع أحداث الحسيمة

إلياس العمري يرفض الاجتماع بوزير الداخلية

03

أخنوش يؤطر حزبه بالوزراء القدامي



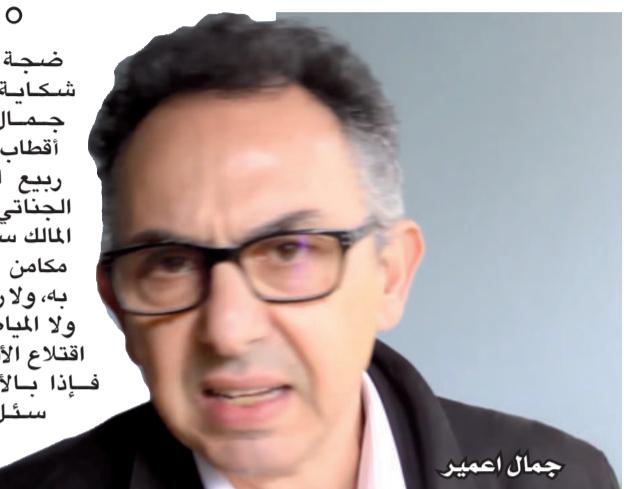
الرباط. الأسبوع

أكيد أن الرئيس الجديد لحزب الأحرار، عزيز أخنوش، أصبح مؤهلا - باتفاق عدد من الخبراء والصحفيين - للتحضير لحزبه كي يحصل على المكانة الأولى في الانتخابات المقبلة سنة 2020، وقد صفق له الطنجويون عندما خلص هذا الحزب من نفوذ البوهريزيين، الذي كان بصدق القضاء على سمعة الحزب بطنجة، وكلف رئيس البرلمان الطالبي برئاسة مجلس الجهة الحزبية بطنجة، لكن وفي إطار إعادة هيكلة الحزب، فإن تعين الوزراء السابقين في مناصب مندوبي الحزب، يعتبر إفراجاً لباب الأمل في وجه شباب الحزب وشبابته، ويعطي للحزب الوسطي طابعاً مخزنياً صرفا.

مرصد البيئة بطنجة في مواجهة مقاولة علوية(...)

طنجة. الأسبوع

ضجة إعلامية كبرى، حول شكاية المواطن الطنجوي جمال اعمير، بساندته أقطاب مرصد البيئة بطنجة، ربيع الخميسي، عبد المالك الجناتي، علال القندويس، وعبد المالك سعود، كلهم يبحثون في مكامن مشروع لا علم للبلدية به، ولا رخصت به أملاك الدولة، ولا المياه والغابات، حيث يمنع اقتلاع الأشجار، وإقامة المنشآت، فإذا بالأشغال بدأت، وكلما سُئل مسؤول في طنجة أجاب، خليوني، لا ترجوني.



الكنيسة المسيحية تفتح باب الموافقة في الرباط

الرباط. الأسبوع

الكنيسة المسيحية تخطت مرحلة مستقبلية مدروسة، تستعمل فيها الوسائل المستعملة في الكائنات الأوروبية، حيث قدم البرنامج مشهدًا لمجموعة من الشباب والشابات الأفارقة والمغاربة (...). وهم ينشدون بطريقة جماعية أمام منصة الراهن الكبير، وقد هيمن عليه رمز الصليب، لكن بطريقة تجعل كل المهاجرين الأفارقة بالغرب، يفتحون عيونهم على آفاق جديدة للتوجه نحو مستقبل تضمنه الكنيسة بالغرب (...).



قدم التلفزيون الفرنسي، «فرانس 2» صباح الأحد الأخير، «ربورتاجا» مفصلاً عن مخطط للكنيسة المسيحية في الرباط (...) حول مخطط يسمى: الموافقة، يفهم منه أنه يتم التخطيط لتوافق بين أساليب الزواج (...) والاختلاط بين الشباب، حيث هيمن على البرنامج عدد كبير من وجوه الأفارقة (...) ليكشف حقيقة احتواء مشكل المهاجرين الأفارقة، ودور الكنيسة في استقطابهم، ليتأكد أن

أين الشباب يا سي المالكي

الرباط. الأسبوع



يظهر أن السيسي الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، الرئيس السابق للمجلس الأعلى للشباب والمستقبل، هو الآن، بقصد تناسي الشباب وهو منصب على تشكيل مكتبه من قدماء المنتسبين لحزب الاشتراكي، وكان المفروض من قيادوم الحزب، المعروف بإيجابيته أن ينتهز هذه الفرصة، ليفسح المجال أمام كل مؤهل مغربي، دون تحزب (...)، لأن البرلمان هو برلمان الأمة وليس برلمان الاتحاديين، خصوصاً وأن المرشحين من الحزب، للمناصب الثرية (...). في رئاسة المجلس، أغلبهم من الذين ليسوا في حاجة إلى هذا المنصب.

عندما كان الحسن الثاني يتمدد للإستماع إلى الجالسين حوله

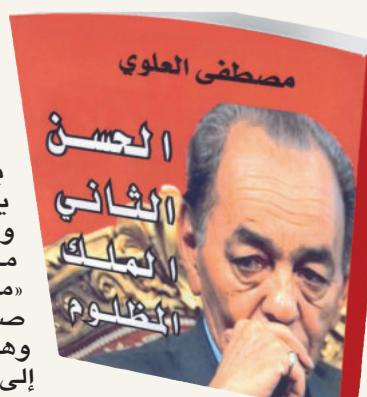


وفاة محامي "الأسبوع" الذي كان رئيساً لحكومة الجزائر



انتقل إلى رحمة الله، أول محام دافع عن الصحفى مصطفى العلوى، وأصبح رئيساً لحكومة الجزائر، الفقيد إسماعيل حمدان، الذى بدأ حياته فى سلك المحاماة بالرباط. خلال السنوات الأولى لانطلاق الصحفى المنفذة التي أصدرها مدير "الأسبوع" مصطفى العلوى، وكان الحمدان مشاركاً فى مكتب محاماة بالرباط، مع المحامى الفرنسي برونو قبل أن يدخل إلى الجزائر، حيث عين سفير الجزائر بفرنسا سنة 1996 قبل أن يصبح رئيساً لحكومة الجزائر فى دجنبر 1998. حمدان الذى ساند مصطفى العلوى أمام عدة قضاة، كان من بينهم المرحوم محمد الفاسى، الذى كان رئيساً للمحكمة الابتدائية بالبيضاء.

من القراء استغروا هذا الوصف الدقيق لتتمدد الملك، إلى أن أصدر واحد من أبناء المقربين الذين كانوا يحضرون هذا الموعد يومياً، الفقيه بيتبي، ولده الرسام الماحى، مؤخراً كتاباً بعنوان: «مجنون الملك»، نشر فيه صورة الملك الحسن الثاني، وهو متقد شبه نائم، يستمع إلى نقاشات المقربين إليه.



من بين الساعات المقيدة في حياة الملك الحسن الثاني، تلك اللحظات اليومية، التي كان يحيط به حينها عدد من المقربين إليه، عشيّة، ليشعروا في لعب الكارتة وتبادل الأحاديث، والملك ممتد ينصل إليهم، وهم يحسّبونه نائماً.

جزئية من التفاصيل التي أوردها الصحفى مصطفى العلوى في كتابه: «الحسن الثاني المظلوم»، وكثير



حکی صحفي مغربي في سياق حضوره بحق قبول المغرب في الاتحاد الإفريقي، أن الملك محمد السادس من فرط ضغوط المناورات، أشعل سيجارة ودخنها.

القانون الجديد المحضر في عهد العدالة والتنمية، أصدره رئيس بلدية فاس، الأزمي، بمنع اختلاط النساء والرجال في صالونات الحلاقة، وكان ذلك قد حصل في أعقاب حالات تحرش حصلت في تزاحم الرجال والنساء في صالونات الحلاقة، كما سيمعن كراء هذه الصالونات في العمارت السكنية.

بعد إنتهاء مهامه في إدارة الخطوط الملكية، سكت إدريس بنعيمه دهراً، ونطق بأنه ينصح بتحرير زراعة الحشيش، وبما لا يعرف بنعيمه أن تأييده للحزب الذي له نفس مبادئ بنعيمه (...). كان خطئاً، بعد أن كان أبعاد هذا الحزب، بسبب دعوته في البرلمان، لتحرير الحشيش، بعد تحذيرات دول عظمى.

ذبابة تسمى «أيسولوتا» هي سبب رفض السوق الروسية استقبال أطنان من الطماطم المغربية، مصابة كلها بوباء هذه الذبابة. السوق الأمريكية هي الأخرى رفضت أطناناً من المندرين المغربي، مصابة بوباء آخر.

لم يستطع أحد الصحفيين المحظوظين الذين تم اصطدامهم رفة الوفد الملكي إلى القمة الإفريقية بـ«إدريس أبابا»، التمييز بين العلم الليبي وعلم البوليساريو، فتحول إلى مسخرة «فيسبوكية» (...). وكان صاحب أوطيل الشيراتون الذي استضاف بعض ضيوف القمة مصرأ على رفع علم البوليساريو رفقة باقي الأعلام، ليتأكد أن هذا الأخير ليس سوى السعودي الإثيوبي الأصل، العامودي، الذي قام بـ«تصفية» مصفاة «لأسامير» في المحمدية ورحل (...).

قام قائد المنطقة الجنوبية للقوات المسلحة الملكية المعين حديثاً، الجنرال فاروق بلخير، بإعفاء عدد من كبار الضباط، ضمنهم أربع جنرالات وكولونيل ماجور كانوا يرأسون شعبة الفيالق المتحركة للشاشة، وكتب موقع «الصحراء زوم» أن المعين تم إلحاقهم بالقيادة العليا بدون مهمة (...).

العلاقات بين مدن الشمال ودولة الباراغواي، دائماً يحكمها العبث، فبعد استقبال إلیاس العماري بصفته ممثلاً للملك محمد السادس بن الحسن، واتهامه بانتهاك صفة الحكومة سنة 2013 (...)، لازالت موضوع بحث قضائي.. جاء الدور هذه المرة على عمدة طنجة، العبداوي، الذي أعلن عن استقباله مؤخراً لسفير دولة الباراغواي لكنه أعلن عبر «الفيسبوك» أنه استقبل سفير دولة الأوروغواي، وخلط بين رأيتي البلدين.

تحت الأضواء

إلياس العمري يرفض الاجتماع بوزير الداخلية العمري وحزب الأصالة في أول إدراج بعد اندلاع أحداث الحسيمة



وكان وزير الداخلية المفوض، محمد الخامس بالحسيمة، مع تذكره لجريدة حزب الأصالة أنه يجب «تجنب أي انزلاق قد يجر الإقليم إلى أوضاع في محاولة لتبرير الأوضاع، رفض رئيس الجهة إلیاس العمري المشاركة فيه. وكانت قد تسربت أخبار عن هروب بعض المتظاهرين إلى الجبال، بعد أن قطع الكهرباء عن بعض الأحياء لتنقل الأحداث إلى الواقع الإلكتروني التي صعدت الأحداث إلى مستوى خطير، انطلاقاً من أن هذه الأحداث لم تنطلق من حدث معين كما حدث منذ أسبوعين عند طحن حامل الأسماك محسن فكري، ولكن هذه المرة، وهو الأهم، كان الانطلاق غير مبرر، حيث أن أولى التجمعات كانت بمناسبة مرور 54 عاماً على وفاة القطب الريفي عبد الكريم الخطاطبي.

ويبقى من المخجل في رداءة الأحزاب المغربية التي سكتت عن التلميح إلى أحداث الحسيمة، قبولها أو رفضها، باستثناء منظمة العدل والإحسان التي أصدرت بياناً باسمها، قالت فيه ما وصفته بـ«المنع ومصادرة الممتلكات الخاصة، وهضم الحقوق، وسحق العظام، وأن المخزن يلعب بالنار».

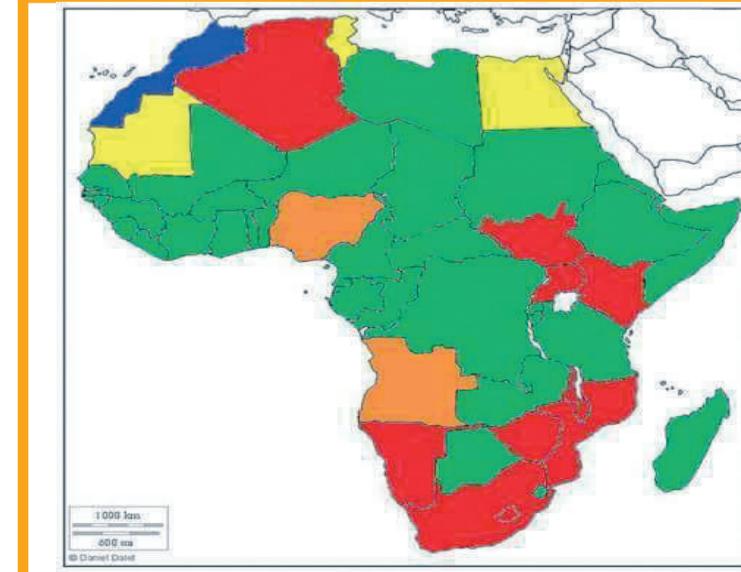
من رجال الأمن، أدخلوا إلى مستشفى محمد الخامس بالحسيمة، مع تذكره لجريدة حزب الأصالة أنه يجب «تجنب أي انزلاق قد يجر الإقليم إلى أوضاع تند梓 بعدم الاستقرار (...). تفادياً لإحياء المأسى المتوقعة (...) في ذاكرة سكان المنطقة»، وهو ما أكدته بيان أصدره مكتب حزب الأصالة والمعاصرة تحدث عن: ((استعمال القوة والاستفزاز بأن المتظاهرين تسبباً في جرح 27

الحسيمة. الأسبوع

سارعت قنوات إسبانية إلى التهافت على أحداث الحسيمة هذا الأسبوع، وخاصة القناة RIFISION التي أوقفت برامجهما على سلسلة استجوابات مع شبان ريفيين يتكلمون بالريفية، بينما تم بسرعة إلغاء تصريح حذفه موقع الشبان الريفيين حذفه عندما لمح إلى أن «أحداث الريف يمكن أن تتطور إلى صحراء أخرى». وقد ظهرت في الشوارع بالحسيمة، كما في أطرافها في بني حذيفة، وإمزورن، وبوكيران، رياض انفصالية، ليست رأية الريف وحدها، بل حتى رياض الأكراد، الذين سبق لهم أن استقبلوا في الكردستان، أمين عام حزب الأصالة، إلیاس العمري، الذي وجد نفسه محروجاً جداً أمام الأحداث التي عرفتها الحسيمة هذه الأيام، فاكتفت جريدة هذا الحزب بتقديم موضوع محظش عن أحداث الحسيمة، مع إصرار على التذكرة بأن المتظاهرين تسبباً في جرح 27



خريطة التصويت على طلب انضمام المغرب إلى الاتحاد



إذا أردت أن تعرف باختصار ماذا وقع في القمة الإفريقية بـ«إدريس أبابا»، عن الدول التي ساندت عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي أو الدول التي عارضت، والدول التي امتنعت، يكفي ملاحظة الألوان، بالأصفر الدول التي صوتت لصالح عودة المغرب، بالأخضر الدول الشبه معادية للمغرب والتي امتنعت عن التصويت لصالحه، وهي: مصر وتونس وموريتانيا، وبالبرتقالي، توجد الإشارة إلى دول لم يتضح موقفها ولكنها في الغالب صوتت ضد المغرب، وهي: نيجيريا وأنغولا، أما الأحمر، فإنه يدل على الدول المعادية للمغرب والتي صوتت ضد دخوله للاتحاد.

توقيف غامض لمشروع «ديزني المغرب»

من يرجع سبب ذلك لعدم جاهزية الهدية للاستثمار، وبين من يقول أن المنطقة معرضة للفيضانات والزلزال، وأخرون ذهابا إلى أن في الأمر منافسة غير مشروعية، إذ سبق وتم تقديم طلب مماثل على نفس الأرض من أحد أقرباء العائلة المالكية لكنه رفض، وبالتالي نزع هذه الأرض الشاسعة والاستراتيجية في مدينة لم تعد تتوفر على مساحات خضراء أو بقع أرضية صالحة للبناء هو موضوع دقيق ومتداولا.

غير أن أكبر التفسيرات لمنع استكمال هذا المشروع والتي يرجوها بعض الرأسماليين الكبار بسوس، هو أن تقريرا أمنيا دقينا من الرباط حول طبيعة بعض المستثمرين وماضيهم وحاضرهم ومصدر ثرواتهم، وصل مؤخرا إلى أكادير وقلب الموازين بعدما كان البعض يردد إلى كون المشروع سيدشن من طرف الملك.



الرباط. الأسبوع

أعلنت الوكالة الحضرية لأكادير وبصورة مفاجئة، عن توقيف مشروع سياحي ضخم «أكادير لاند» أو «ديزني المغرب»، كما يسميه البعض، كان سيدشن على مساحة أزيد من 39 هكتارا في موقع استراتيجي بالمدينة بالقرب من هضبة أكادير أوفلا المطلة على ميناء «مرينا» ومدينة أكادير.

توقيف هذا المشروع، أثار الكثير من ردود الفعل داخل المدينة وفي المغرب برمته، بعد الحديث عن ضياع مشروع سياحي وترفيهي بمواصفات عالمية كانت البلدية قد وافقت عليه، وكانت الوالي زينة العدواني متحمسة له، وكل الإدارات باركت المشروع من هذا النوع، وقد عرف الانطلاق الفعلي حيث بدأت إشغال التهيئة التي بلغت ما يقارب

حرب العدالة يتحول عن المأثور الجديدي ويكرر عبارة «انتهى الكلام»

الرباط. الأسبوع

عقدت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية أول اجتماع لها تدارست من خلاله بحسب مصدر جد مطلع، نقطتين هامتين هما: تثمين عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وأخر التطورات التي تعرفها المشاورات الحكومية، وذلك مباشرة بعد انتهاء مراسيم وترتيبات عودة المغرب إلى حضن القارة الأفريقية من بوابة منظمة الاتحاد الأفريقي.

وفي موضوع تشكيل الحكومة، أوضح ذات المصدر، أن جلأعضاء الأمانة العامة لحزب المصباح، أجمعوا على عدم تقديم أي تنازل جديد في مفاوضات تشكيل الحكومة وعلى مواجهة وبقوة «الوافد الجديد» زعيم حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش.

وأكد ذات المصدر، أن أمانة المصباح لم تتداول موضوع دخول حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للحكومة وأعتبره خطأ أحمر فحسب، بل اتفقت كذلك على تسريب الأمر إعلاميا، ليتم الإعلان الصريح بأن بن كيران ليس له شيك على بياض من طرف الأمانة العامة لحزب المصباح، وبأن بلاغ «انتهى الكلام» مع أخنوش تعني فعلا «انتهى الكلام» معه ومع من يقف وراءه، وقد أغلق الحزب موضوع تشكيل الحكومة، «فالملوّص أصبح في يد الآخرين إن أرادوا تشكيلها، فما عليهم إلا القيام بذلك، أما نحن فقد رسمنا حدودنا التي لن تنزل عنها وإن رضوها فالذى أمرهم» يقول ذات المصدر نقاً عن قيادي بالعدالة والتنمية.

مفاوضات المغرب على حافة الإفلاس

صفقة في مجالات متعددة من البناء إلى التجهيز وفي جميع القطاعات الحكومية.

من جهة أخرى، فإن العديد من هذه المفاوضات أفلس مع نهاية شهر دجنبر الماضي، وذلك بعدما وقع اتفاق مع مسؤولي وزارة المالية فيأغلب المدن على الرفع من وثيرة الأشغال والاستثمار أكثر قبل متم 31 دجنبر الماضي، وذلك لكي يتمكن المقاولون من الحصول على جزء كبير من الأموال كثمن للمشروع، غير أن البعض لم يتوقف في إنهاء أشغاله والبعض الثاني راكم ديون جديدة وحاول عبرها إتمام الورش، لكنه فشل مما جعل أحالمهم في إتمام الصفقات والحصول على باقي المبلغ في خبر كان بعد تحميد نفقات الاستثمار مع فاتح يناير 2017 بسبب غياب القانون المالي، مما جعل هذه المفاوضات في حالة إفلاس تام نتج معه تسريح المئات من العمال، يوضح نفس المصدر.

الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع داخل تنظيم أرباب المقاولات المغربية، أن اجتماعا ساخنا عقد مؤخرا بين ممثلي المقاولات المتوسطة والكبيرة، وقف على حجم الكارثة الاجتماعية التي تقترب من هذه المفاوضات بسبب غياب القانون المالي.

وأوضح ذات المصدر، أن أغلب المقاولات المغربية المتوسطة والكبيرة، لن تفلح في أي «مشروع» أو «عرض صفقة» جديدة بسبب التوقف شبه النهائي لعرض الصفقات العمومية للتنافس بين هذه المقاولات وحتى المقاولات الأجنبية.

وأشار ذات المصدر إلى أن الموقع الحكومي الإلكتروني المكلف بالإعلان عن الصفقات، يكاد يجف اليوم من العروض، إذ لا تتعذر حاليا عرض 40 صفقة مفتوحة في وجه جميع المقاولات الغربية وال أجنبية، على عكس السنوات العادية حيث كان العرض يفوق 800

العائلة الملكية والفروسيّة



أرشيف
الأسبوع

هذا عنوان الكتاب الضخم، الذي أصدره الدبلوماسي المغربي المحسناوي، وخلد فيه أرشيف الفروسية المغربية من أيام الملك محمد الخامس، والحسن الثاني، ومحمد السادس، ومن بين الوثائق الهامة في هذا الكتاب، هذه الصورة التي تخلد قطبا من أقطاب الفروسية، رجل الأعمال الكبير، المرحوم عبد القادر بن صالح، رئيسة هياكل المقاولين، والقطب الاقتصادي ولده محمد بن صالح، وفي الصورة، الوالد بن صالح يكرم واحدا من أقطاب الفروسية الضابط الشراط.

سيطاييل البوذيشيشية: «رجلة الرأي»

(وهو والد الشيخ حمزة مرشد جماعة البوذيشيشيين)، لم يكن أميا، لكنه كان ذا تكوين تقليدي، أصبحت تلميذه له وفهمت ماذا يعني الإسلام، لا أنكر أنني أخذت الكثير عن هذا الرجل» (الأسبوع الصحفي 29 أكتوبر 1993) وبقية القصة تعرفونها.

وأقول لأول وهلة، بدا الأمر (تغريدة سيطاييل) أشبه بنكتة، إذ وجدت المتمردة على حكومة بن كيران وتوجهها الإسلامي، وقد تبنت الطريقة البوذيشيشية التي لا يمكن وصفها بالمساندة لبن كيران، لكن وقع النكتة تراجع، حين اطلعت على نص التغريدة، وتفاعل مع صاحبها، وما يعنيني فيها، هو دلالتها من حيث كونها حلقة في سلسلة معارك بين الكوبيل (سيطاييل - بن كيران) ومن يدور في فلكهما (...).



لامرين على الأقل، الأول لصفة صاحبها سميرة سيطاييل (الصورة) امرأة نافذة من دائرة عبد السلام ياسين، والثانية يتعلّق بسؤال خاتمة التغريدة، هل يتعلق الأمر بمراجعة على سيرار مراجعات العلمانيات «التغريدة لفتت انتباهي

بقلم : رداد العقاباني

كبير من شعب «الفايسبوك» في ثقافتنا العربية والإسلامية، ثمة تفرقة بين الرجولة والذكر، فالرأي، بجميل الشیخ حمزة في قيمتها الروحية، فإن باطرونة القناة الثانية، سيطاييل، وجهت رسالة ضمنية أخرى إلى رئيس كيران وحزبه الإسلامي.

والأهم أنها رسالة تلقى الضوء على الخط التحريري لقناة 2M التي أصبحت مختبرا لتفاعلات سياسية متافق على تركيباتها - برنامج مباشرة معكم نموذجا - وجني ثمارها من جانب التعزية وكشف سر انتمائها الصوفي واعترافها بجميل الشیخ حمزة في تربيتها الروحية، فإن باطرونة القناة الثانية، سيطاييل، وجهت رسالة ضمنية أخرى إلى رئيس كieran وحزبه الإسلامي.

والأهم أنها رسالة تلقى الضوء على الخط التحريري لقناة 2M التي أصبحت مختبرا لتفاعلات سياسية متافق على تركيباتها - برنامج مباشرة معكم نموذجا - وجني ثمارها من جانب كل الأطراف المعنية بتطورات المشهد السياسي المتأزم لأسباب يطول شرحها.

التغريدة لفتت انتباهي

في ثقافتنا العربية والإسلامية، ثمة تفرقة بين الرجولة والذكر، فالرأي، بجميل الشیخ حمزة في قيمتها الروحية، فإن باطرونة القناة الثانية، سلطانة رضي الله عنها «رجلة الرأي»، وأنا بدوري، سأستعيّن بهذا الوصف، وأقول أن زوجة السفير المغربي سمير الظهر، «رجلة الرأي»، لأسباب كثيرة أهمها، ما أحدثته تغريبتها / التعزية في وفاة الشیخ حمزة، زعيم الطريقة البوذيشيشية، من أثر وجده، إذ تفاعل معها عدد

القرار

السياسي

كواليس الزيارة الملكية إلى "جوبا"

برلماني من جنوب السودان يطالب الملك بتحريص المصير والغرب يوحد الشمال والجنوب بسفير واحد

دراستهم الجامعية بال المغرب، حيث كان لهم الفضل في إعداد بعض المقتراحات الخاصة بالزيارة الملكية، وفي الحيلولة دون حصول مشكل دبلوماسي مع السودان الأم، التي انفصل عنها «جنوب السودان» الذي زار فيه الملك محمد السادس قبل، جون كرانغ، زعيم تحرير جنوب السودان، الذي لقي مصرعه في حادثة سقوط مروحية.

وكان واضحاً، أن دولة السودان في الشمال، قد تحبت انتقاد المغرب بسبب هذه الزيارة، مما حال دون وقوع أي أزمة دبلوماسية، أو ردة فعل، نظراً للدور الكبير الذي لعبه المغرب في «احتضان» رئيسها، عمر البشير، الذي حضر بوجه مكتوف، دورة «الكونغو 22» بمراكنش، رغم أنه مطلوب من طرف المحكمة الجنائية الدولية، منذ سنة 2009، التي تتهمه بارتكاب جرائم حرب، ومع ذلك فإنه مشي فوق البساط الأحمر في مراكش واستقبله ناصر بوريطة، وقد سكتت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، عن موضوع هذه الزيارة.



الملك محمد السادس في زيارة رئيسي جنوب السودان، سلفاكيير ميارديت

المغرب والسودان، نبه المسؤولين إلى المخفة، جسدها التدخلات التي طالبت السفير في السودان، حيث أنه يتعذر بعدم المساس بمنصب السفير المغربي في السودان، رغم أن موضوع تعين سفير جديد كان قد حسم في اجتماع للمجلس الوزاري، خلال الزيارة قد يتحقق إشكال التواصل بدل حله.

مقدار «الأسبوع» أكدت أيضاً على الدور الذي لعبه المسؤولون السودانيون، الذين قضوا مرحلة

المخفة، حيث أنها يتمتع به هذا منصب له قيمته في علاقته مع باقي السفراء، حيث أن تعين سفير جديد للملكة الأخيرة لمدينة العيون، وكانت الصحافة قد كتبت إن وزارة الخارجية استدعت السفير المغربي بالسودان ماء العينين، ولكن «الوسيط»(..) بين

من الحكم العسكريين، وقد اشتهر

حزبه «الدفاع عن البوليساريو، واجب أخلاقي» لذلك استغل بعض البرلمانيين في جنوب السودان زيارة الملكية، ليطالبوا بحق تحرير المصير للبوليساريو، «نحن لا نرفض زيارة الملك محمد السادس، لكننا نطالب

بمنح شعب الصحراء الغربية الحق في ممارسة الاستفتاء لتقرير مصيره والقبول بنتائج الاستفتاء»، هكذا تحدث، دينق قوج، عضو في برلمان جنوب السودان لقناة «الجزيرة».

وكان المغرب قد التزم خلال الحفل الذي شهد القصر الرئاسي في جوبا، بضخ 5 ملايين دولار، لصالح حكومة جنوب السودان التي تدعم البوليساريو، وصوت ضد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، بهدف بناء عاصمة جديدة، تكون أكثر استقراراً، لأن البلاد تعاني من الحرب الأهلية والمجاعة، بل إن مصدر «الأسبوع» قال إنهم وجدوا صعوبة كبيرة في استقبال الملك محمد السادس، لغياب بناءة تليق بمقامه.

هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون، فإن التحضير لزيارة الملكية قد سكتت جل وسائل الإعلام عن تصريحات أنصار البوليساريو في «السودان الجنوبي»، الذين واكبوا الزيارة الملكية بتعليق تدعو المغرب إلى الاعتراف بحق تحرير المصير للأنفصاليين، على غرار ما وقع في السودان.

وكان الملك محمد السادس، أول حاكم عربي يتجرأ على زيارة جنوب السودان، حيث استقبله رئيسها سلفاكيير ميارديت، وهو يعتبر واحداً

○ الرباط. الأسبوع

أكثر من إسبانيا وفرنسا والجزائر وتونس أعلى ضريبة على السيارات في العالم توجد في المغرب

○ الرباط. الأسبوع

أعلنت مديرية الضرائب، أن حجم المدخلات هذه السنة، المتعلقة بالضريبة على السيارات قد بلغت إلى غاية الثلاثاء 31 يناير الماضي حوالي 186 مليار سنتيم.

هذا المبلغ الذي أداء المواطنون المغاربة لوزارة المالية في ظرفية لا توجد بها حكومة، فقط حكومة تصريف الأعمال، ويعتبر الأعلى في العالم بحسب وثيقة يروجها عدد من المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» ورسائل «واتساب».

وتشير ذات الوثيقة التي توصلت بها «الأسبوع» إلى الارتفاع المهوو في قيمة الضريبة على السيارات داخل المغرب بالمقارنة مع عدد من الدول سواء الأوروبية كإسبانيا وفرنسا أو المغاربية على ضفة الجنوب مثل تونس والجزائر.

وهكذا تشير ذات الوثيقة، إلى أن الضريبة على السيارات لا تتعدي مثلاً في تونس التي لا تفرق بين سيارات البنزين وسيارات الكازوال 435 درهم لسيارات 6 قوة جبائية «مقارنة مع 700 درهم في المغرب، و522 درهماً لسيارات 8 قوة جبائية»، مقارنة مع 1500 درهم في المغرب، أما في الجزائر التي تعتمد على سن السيارة في تحديد الضريبة، فهو محدد في 92 درهم لسيارة عمرها ما بين 6 و10 سنوات مقارنة مع 700 في المغرب، و137 درهماً لما فوق عشر سنوات مقارنة مع 1500 بالغرب.

وبخصوص إسبانيا، فهي لا تفرق في ضريبتها بين القوة الجبائية للسيارات وتقترن جميع سيارات البنزين بـ 425 درهم والكازوال بـ 600 درهم، مقابل حدث عن تطبيق مجانية الضريبة على الكثير من السيارات في فرنسا.

والجدير بالذكر، أن مداخل هذه السنة، وفي غياب الحكومة، ارتفعت حصيلة الضريبة على السيارات بحوالي 6 بليون مقارنة مع السنة الماضية والتي بلغت حوالي 176 مليار سنتيم.

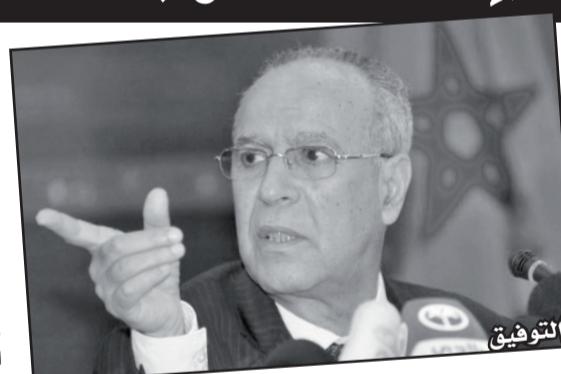
هل هي بداية سقوط «الإخوان»؟

اتهام الوزير التوفيق بإعلان العرب على جماعة «التوحيد والإصلاح»

قرائية أو مدارس خصوصية.

نفس المصدر أوضح، أن قيادات العدالة والتنمية ومعها «التوحيد والإصلاح» باتت متخففة من المستقبل ومن احتمال تصفيية ومنع جميع امتدادات الحركة والحزب والتي قد تصل إلى الجمعيات الاجتماعية الخيرية الموازية كجمعية «السلام للإنماء الاجتماعي» التي تعرف بقوتها الوطنية وفروعها الجهوية في دعم حزب العدالة والتنمية في مختلف المحطات الانتخابية.

وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومنذ حوالي عقد من الزمن، قد عملت على شروعها في برامجهما الجديدة لتصعيد وتجديد الحقل الديني، وكانت تعتمد على تأهيل وتجديد الحقل الديني، وكانت تعتمد على أبناء وبنات حركة «التوحيد والإصلاح» فقط وتقسي المولاي لجماعة العدل والإحسان» قبل أن توجهه اليوم إلى إقصاء جميع الحركات الأصولية كيّفما كانت من مختلف المندوبيات، أو الذين يفتحون كتابات جميع مشاريعها الإصلاحية.



يبعد أن الحصار الذي كان مفروضاً على فتيات وشبان حركة «العدل والإحسان» في علاقتهم بالوظائف الدينية التي تكون تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قد انتقلت إلى حركة «التوحيد والإصلاح»، الحركة الروحية الأم لحزب العدالة والتنمية. مصادر من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أكدت أن هذه الأخيرة تشن هجمات وتصفيات جديدة مختلقة الدعاة والمرشدين والمرشدات الدينيات المتندين لحركة «التوحيد والإصلاح» داخل مختلف المدن المغربية، بعدما كان بعض هؤلاء من أبرز الدعاة والخطباء الذين كان لا إشكال لديهم مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وأوضح قيادي في العدالة والتنمية، أن هذا التراجع في العلاقة بين الحركة ووزارة

الأوقاف والشؤون الإسلامية، واقع ومرشح للتصعيد وربما للتضليل على مختلف «الإخوان» سواء الذين يستغلون كوعاظ ومرشدين دينيين وخطباء جماعة قياديين في جماعة «التوحيد والإصلاح» بعدد من المدن المغربية مباشرين مع مصالح الوزارة في مختلف المندوبيات، أو الذين يفتحون كتابات جميع مشاريعها الإصلاحية.

المشرعون لا يعرفون القانون

الجهل بالقانون يحرم 170 برلمانياً من أجورهم

ولا إشكال إداري في الموضوع، في حين أن حوالي 35 برلمانياً وبرلمانية المتبقين، توجد ملفاتهم مشاكل مرتبطة بعدم اكتمال ملفاتهم الإدارية داخل إدارة مجلس النواب، إما بسبب تعدد الزوجات وعدم الحسم في التصريح باسم الزوجة التي سترت معاشه وتعويضات الوفاة، أو حتى من أنهى ملفه إدارياً ولم يمد إدارة المجلس بعد برقم حسابه البنكي وعنوان وكالته البنكية التي يotropic إلى حساباتهم في هذا الحساب، وأن المسألة مسألة وقت فقط

الأول حوالي 82 ألف درهم دفعه واحدة تعوضهم عن شهرين ونصف ابتداء من تاريخ 25 يناير الماضي، وبعده بخمسة أيام، تم تسليمهم دفعه ثانية بقيمة 36 ألف درهم كأجر عن شهر يناير.

وطمانت إدارة المجلس أزيد من 140 برلمانياً وبرلمانية جديدة بملفاتهم معاشه وتعويضات الوفاة، أو حتى من أنهى ملفهم إدارياً وأن تعويضاتهم قد وقعها رئيس المجلس، الحبيب المالكي، وأن أموالهم في الطريق إلى حساباتهم البنكي، وأن المسألة مسألة وقت فقط

علمت «الأسبوع» من مصادر برلمانية جد مطلعة، أن أزيد من 170 نائباً ونائبة برلمانية بمجلس النواب الجديد لم يتوصلوا بتعويضاتهم بعد. وأضافت ذات المصادر، أن هؤلاء المقصدون من التعويضات، وهم موزعين على جميع الفرق البرلمانية والأطياف السياسية، احتجوا بقوة على إدارة مجلس النواب ضد هذا الإقصاء الغير مبرر، علماً أن زملاء لهم قد توصلوا بتعويضات موزعة على دفترين، الجزء

○ الرباط. الأسبوع

ال أسبوع

منع التقاعد بالنسبة للبرلمانيين أقل من 60 سنة تحسباً لأكل أموال اليتامي

الرباط. الأسبوع

وَجَدَ الْحَبِيبُ الْمَالِكِيُّ، الرَّئِيسُ الْجَدِيدُ لِمَجْلِسِ النُّوَابِ
بِمُجْرِدِ جَلوْسِهِ عَلَى كَرْسِيِّ الْبَرْلَمَانِ، مَلْفِينَ ضَخْمِينَ
وَمُلْتَهِبِينَ عَلَى طَاولَتِهِ تَأْجِيلَ الدِّتْ فِيهِمَا مِنْ طَرِفِ
الرَّئِيسِ السَّابِقِ لِلْمَجْلِسِ، رَشِيدِ الطَّالِبِيِّ الْعَلَمِيِّ، وَهُمَا
مَلْفُ تَأْمِينِ الْبَرْلَمَانِيَّينَ، وَمَلْفُ تَقَاعِدِهِمْ.

هذا الملفان يحسب مصدر برلماني، اطلع عليهما المالكي وأمسك برأسه حين وجد صندوقهما قريباً من الإفلاس، واستدعي على عجل نوابه للاجتماع والجسم في كيفية تصفية هذين الملفين في القريب العاجل، وكلف محاسبي المجلسين، القبادي في العدالة والتنمية نجيب بوليف، والقينادي في الأصالة والمعاصرة عبد الرحيم عثمان، لإعداد ورقة واقتراحات في الموضوع بناء على خلاصات اجتماعات المكتب السابق.

من جهة أخرى، أوضح ذات المصدر، أن وكالة التأمين «سيهام» التي تتckل بملفات تأمين صحة التواب وصلت إلى الإفلاس حالياً وحمدت الاتفاقية الموقعة مع البرلمان منذ فاتح يناير 2017 بعد رسالة محدّرة وجهة للمجلس السابق شهر مارس الماضي، تطالب فيها بالزيادة في مساهمات البرلمان وإلا وقف العمل بالاتفاقية وذلك بسبب الاختلال بين المداخل والمصاريف.

أما بالنسبة لصندوق التقاعد الذي رفض صرف تقاعد آخر برلمان منتهية ولايته شهر أكتوبر الماضي، فيتجه مجلس النواب إلى تبني صيغة رفض منح راتب التقاعد للبرلمانيين حتى بلوغ 60 أو 63 سنة كما هو الحال بالنسبة للموظفين، وليس التقاعد بمجرد مغادرة بناءة البرلمان، غير أن هذا الخيار وقع حوله نقاش حاد إذ أنه

بالرغم من اتخاذه، فسوف لن يساهم في إنقاذ الصندوق مما دفع بخبراء التقادع إلى المطالبة بإيقاف صندوق التقاعد، وذلك بضرورة الرفع من حجم اقتطاعات النواب أولاً، وثانياً، ضرورة تطبيق سن 60 سنة باثر رجعي على جميع البرلمانيين السابقين.

إلى ذلك، علمت «الأسبوع»، أن إلزام العماري، طالب

ففريق اليمام بالبرلمان في الاجتماع الأخير، بضرورة وضع
مقترن قانون يمنع التقادع عن البرلمانين أقل من 60
سنة معتبراً ما يقع اليوم من تقادع مبكر مجرد «أكل أموال
البيتامي».

مطالب أخرى بالقطاع

أزمة برلمانيي اليمين بين التبع لصالح الدولة واقتطاعات الحزب

الرباط. الأسبوع

ووجدت مؤخراً قيادة حزب الأصالة والمعاصرة صيغة
قانونية لإرجاع تعويضات برلمانيها العاطلين إلى
خزينة الدولة بعدما كان هناك نقاش قانوني حاد يمنع
إرجاع تلك الأموال إلى ميزانية البرلمان، مما طرح فرضية
تحويلها إلى جمعيات خيرية.

مصدر من فريق الأصالة والمعاصرة حضر اجتماع الخميس الماضي الذي ترأسه الأمين العام للحزب، إلياس العماري، أكد أن هذا الأخير، وبعد استشارات مع وزارة المالية، وجد صيغة لرجوع تلك الأموال إلى حساب خاص تتوفر عليه خزينة الدولة يسمى «حساب الهبات والتبرعات» التي تحصل عليها الدولة من الخواص أو من أي جهة أخرى، لتنمية برمجة هذه المداخيل مرة أخرى في الميزانية العامة للسنة المقبلة.

وهكذا حددت قيادة الحزب لبرلمانييها إرجاع مبالغ فترة العطالة البرلمانية وفق وثيقة موقعة من طرف البرلماني المعنى وموجهة إلى وزير الاقتصاد والمالية بقول راتب فترة العطالة كهبة ووضعه داخل الحساب الخاص بالهبات بخزينة الدولة.

من جهة أخرى، أوضح ذات المصدر، أن قيادة الحزب تداولت مع الفريق البرلماني موضوع ميزانية تسخير الحزب، وأكدت أن تحقيق البرامج المسطرة يقتضي

تعاونوا مادياً نضالياً من أعضاء الفريق لا يقل عن خمسة
ألاف درهم شهرياً لكل نائب ونائبة.
وخلال هذه الجلسة، تم إعلان بعض البرلمانيين من
الغرفتين عن تنازلهم عن مجموع الراتب البرلماني
الشهري برمته لفائدة ميزانية الحزب، ويتعلق الأمر
بالمستشار خالص من الغرفة الثانية، والبرلماني
الاحمومي من الغرفة الأولى، كما عرف ذات اللقاء مطالب
باقطاعات كبيرة لنائبات اللوائح الوطنية للشباب
والنساء والتي لا يحب أن تقل عن 10 آلاف درهم شهرياً،
غير أن تدخلاً من العماري ترك الباب مفتوحاً لهؤلاء
النساء لاتخاذ ما يرون مناسباً لهن دون ضغوطات،
بقول المصدير.

هل استشعر الملك محمد السادس خطر المافيا على الأمن العقاري؟ من «القوة الخفية» إلى «قوة الملك».. الحرب الباردة ضد مافيا العقار بالمغرب

وفي مفارقة عجيبة، يخرج اليوم، حيم من قلب سجن عكاشه، بر رسالة إلى الملك يطلب فيها العفو والصفح ويؤكد أنه ضحية مؤامرة كبيرة (الرسالة نشرت بموقع المغرب اليوم).

والجميع يتذكر الهجوم اللامفهوم على «الأسبوع» بعد فضح مافيا العقار، ودخول أقطاب من المحامين الاتحاديين على الخط، وتوجيه طلب إلى وزير العدل بفتح تحقيق فيما نشر برقن «الحقيقة الضائعة» بخصوص «القوة الخفية» قبل أن تراجع وزارة العدل والحربيات عن التحقيق، حول حقيقة «القوة الخفية لإنقاذ المظلومين من القضاء»، وبين «القوة الخفية» لإنقاذ مواطنين من جشع مافيا العقار وقوته رسالة الملك، التي وضعت اليوم كافة الأجهزة والمؤسسات المعنية أمام امتحان إنقاذ المظلومين من مافيا العقار الخطيرة التي كانت «الأسبوع» سباقة إلى التنبيه لمخاطرها دوليا.. إن أوروبا

تغلى وتبادر
المراسلات لتصنيف
المغرب بأنه أصبح
بلاد المافيا.. ومجموعة
من اليهود المغاربة
يجندون المجلس
الأوروبي، لاسترجاع
ممتلكاتهم التي سلبتها
منهم عصابة، فاجأتهم
بعد أن طال انتظارهم
للحضاء المغربي بصورة
بوزيع، وزير العدل
يستقبل في مكتبه ثلاثة
خطاب للعصابة المتهمة
بالسطو على الأموال
لف الأسبوع، عدد
14/763 الخميس 12/1/2013
نبر).

وقد نتفق أن القوة
лаهرة اليوم الملهم، ربما
على مفعولها مع المسؤولين،
شف الحقائق أمام
ربة، ولا عجب أن يخرج
من محكمة النقض بعد
هذا، ويؤكد نحن نواجه
نوم، أشخاصاً محترفين
بتصدّر التغرات القانونية
لما زالت الإدارية، وتصيد
النفوس من موظفين
يين وقانونيين من أجل
مدعتهم على الاستيلاء
عقارات الغير، إما زوراً
أنتالاً ونصباً، نحن أمام

يُرِيدُ وَبَعْدَهُ، سَلَّمَ تَحْرِكَ عَنْ بَعْدِهِ، أَشْخَاصًا مُقَابِلًا إِغْرِيَّاتِ مَالِيَّةٍ مِّنْ كَوَاحِدَاتِ إِجْرَامِهِمْ مِّنْ الْمَسْؤُلِيَّةِ وَالْعَقَابِ..
كَمْ حَكْمَةُ النَّفْضِ فِي ذَوْدَةِ حَوْلِ رَاتِ مَحْفَظَةٍ وَمَسْجَلَةٍ فِي فِي اسْمِ مَوَاطِنِيْنَ أَجَانِبَ 16 يَوْمَيْنِ "بِتَارِيخِ الْإِثْنَيْنِ 17 مِنْ رَئِيسِ مَحْكَمَةِ النَّفْضِ لِقَابِعِينَ وَرَاءِ السَّجْنِ مِنْ لِيْسُوا سَوْيِ مَهْمِشِينَ، لِيْسُوا كَوَاجِهَاتِ مِنْ طَرْفِ لَوْا كَوَاجِهَاتِ مِنْ طَرْفِ مَنْ هِيَ هَذِهِ الْجَهَاتِ؟ رَكْ ضَمْنَ مَافِيَا الْعَقَارِ؛ يَوْمَ فِي رِسَالَةٍ إِلَى الْمَلِكِ حَيَّةٌ مَوَارِمَةٌ يَدْهَبُ فِي ضَرُورَةِ الْبَحْثِ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَشْخَاصِ، عَنْ بَعْدِهِ

للقانون» (مقططف من الرسالة الملكية إلى وزير العدل والحرفيات، التي كشف عنها الرميد في ندوة بالمعهد العالي للقضاء، بتاريخ 16 يناير 2017)، وهذا لا يأس أن تذكر بالماضي القريب لتفتح قليلاً من المصداقية لتاريخ المواجهة مع مafia العقار،خصوصاً ونحن أمام رسالة أ Mataت اللثام عن القضية، والتذكير هنا يحيلنا دون تردد على السؤال الذي طرحته « الأسبوع » سنة 2014 في خضم تداول قضايا الاستيلاء على العقارات بالمحاكم بـ « هل تدخلت القوة الخفية لإنقاذ المخلوطيين من القضاء ») الحقيقة الضائعة عدد 778 الخميس 27 فبراير 2014) .. السؤال الذي أثار جدلاً كبيراً حينها.

والحقيقة، أن « القوة الخفية » أو « العناية الإلهية » لا بد لها من قوة فعلية تجسدها على الأرض، فالاستيلاء على أملاك يهود مغاربية وسحب أربعين مليارا

٥ الأسبوع: طارة ضرار

لماذا اختار مصطفى الرميد، وزير العدل والحربيات، بالرغم من كونه صمم حكومة تصريف الأعمال، تنظيم ندوة حول: «الاستيلاء على عقارات محفظة ومسجلة في اسم الغير.. لا سيما في اسم مواطنين أجانب وأشخاص متغيبين» بحضور رئيس محكمة النقض بتاريخ الإثنين 16 يناير 2017، ولماذا جعل هذا اليوم يوماً للكشف عن رسالة ملكية حملت انتقادات لاذعة للوزارة حول تدبير ملف مافيا العقار، مع العلم أن جل ملفات المافيا كانت على مكتب الرميد ومكاتب وزراء العدل لسنوات، من بينها 669 ملف فساد وتزوير ونهب، وتضرر 300 ضحية من مافيا العقار، وتداعول 10 ملفات أمام الغرف الجنائية الاستثنافية بالمحاكم، و5 ملفات بمحكمة النقض من قضايا الاستيلاء على ممتلكات الغير.

2011.5.5.

وأوبريرو أو سبب من أسبابه، وهذا لا بد من الحديث بجدية وبصراحة عن التجاوزات التي يقوم بها للأسف بعض الأشخاص بالنظر إلى احتكارهم للمعلومات حول الوضعيات الواقعية والقانونية لهذا النوع من العقارات ويقومون بتوظيفها واستغلالها للاستيلاء على أموال الناس زوراً أو بهتاناً... (كلمة رئيس محكمة النقض في ندوة حول «الاستيلاء على عقارات محفظة ومسجلة في اسم الغير»، لاسيما في اسم مواطنين أجانب وأشخاص متغيبين» بتاريخ الإثنين 16 يناير 2017).

ولاشك أن قوة التدابير الجديدة والحازمة للتصدي لما فيها العقار اليوم، تستمد قوتها من الرسالة الملكية التي نبهت لخطورة هذه الظاهرة ومن أجل حث الوزارة على مواجهتها بخطة حازمة ومتكلمة، تتبع المعالجة القضائية للحالات المعروضة

شركات الملاحة الدولية تتحدى الاتحاد الأوروبي وتواصل نشاطها بالصحراء



ال أسبوع

علمت «ال أسبوع» أن عددا من الشركات الدولية في مجال النقل البحري والملاحة البحرية، لا زالت مصرا على متابعة نشاطها البحري والتجاري بسواحل الأقاليم الجنوبية، رغم صدور قرارات أوروبية أدت إلى تراجع بعض الشركات البحرية عن التوجه إلى سواحل الصحراء، لكن ذلك لم يثن عددا من الشركات الدولية، التي شوهدت إحداها من بين الشركات البريطانية الكبرى في مجال الاستكشافات البحرية والمسح تقوم حاليا بإنجاز دراسات للمجال البحري بسواحل الصحراء حيث تواصل الشركة المسماة «Teredo International Limited» و«Teredo Morocco Limited»، والتي تعمل الشركة المغربية «SPAR LYRAA». الصالحها، التنقيب في مياه سواحل الصحراء.

وتكون عودة عدد من الشركات العالمية في المجال البحري إلى مواني الصحراء والتعامل مع شركات مغربية، انتصارا جديدا لقضية الوحدة الترابية، رغم تشويش البوليساريو والجزائر، حيث تم رصد عمل الشركة البريطانية، بتحرك سفينة الأبحاث «BGP PROSPECTOR» والمسح الهيدروغرافي والزلزالي «BGP PROSPECTOR»، التي تحمل علم دولة البهاماس، من مدينة الداخلة باتجاه مدينة العيون، ليتأكد أنها لازالت إلى حدود الساعة تمارس نشاطها الاستكشافي المتمثل في إنجاز مسح هيدروغرافي ثلاثي الأبعاد بهدف التنقيب عن النفط والغاز بالمنطقة المتواجدة بين بوجدور ومدينة العيون.

وتم تسجيل نشاط عدد من السفن بموانئ الداخلة والعيون، ولقي نشاط هذه السفن متابعة كبيرة من قبل الصحراويين، كما تم رصد دخول سفينة الشحن النرويجية «SPAR LYRAA».

عن الأطراف التي تدفع في اتجاه عدم حضور الفتاة الفرنسية إلى المحكمة، ف مجرد حضورها قد يؤدي إلى تمنعه المجرد بالسراح المؤقت، في انتظار استكمال الإجراءات التي ستفضي إلى مؤاخذته أو تبرئته.

يذكر أن الفتاة التي تتهم المجرد باغتصابها، ترفض الحضور للمحكمة، لكنها تخطاب وسائل الإعلام عبر «الفيسبوك»، حيث قالت في أول رد لها حول الواقعه: «أنا أكتب فقط هذه الجمل للرد على الذين يهدوني، وبهينوني كل يوم وكل ساعة»، وتابعت لورا: «أنا بالفعل تم اغتصابي، وأفهم جيدا معنى العدل، وخاصة في دولة ديمقراطية مثل بلدي، وإن كنت تحب وتدعم الفنان سعد المجرد، فإن هذا لا يمنع ثقتك في العدالة الفرنسية».

وختتمت: «أنا سوف يحكم علي بتهمة الاحتيال إذا لم يتم إثبات ما أقول».. وعللت لورا سبب غيابها عن المواجهة بالمحكمة، بأنها تعانى من أزمة نفسية حادة، وهو ما يعني استمرار احتجاز المجرد إلى غاية انتهاء «الأزمة النفسية»، التي تقاد تعطي أبعادا سياسية للموضوع.

متاهة من المساطر القانونية الفرنسية، قد يكون سبباً لهذا الخبر الذي لم يعد له أساس من الصحة.

وقد رفضت المحكمة لحد الآن، ملتمس طلب

الرباط. الأسبوع

ضرية أخرى، تلقاها الفنان المغربي سعد المجرد، الذي يتواصل اعتقاله منذ ما يزيد عن ثلاثة أشهر بسجن فلوري بفرنسا على خلفيةاتهما باغتصاب وتعنيف فتاة فرنسية، بعد أن تحدث المصادر الإعلامية عن انسحاب المحامية الوحيدة في هيئه الدفاع عن «المعلم»، وكان ذلك مجرد مقدمة لانسحاب محامي آخر هو زوجها المحامي إبراهيم الرشيدى، الذي لن يتمكن من مواصلة مهمة الدفاع، حسب ما أشارت إليه وسائل الإعلام ولم يؤكد المحامي المعنى بالأمر.

بهذا المستجد، تبقى كل آمال سعد المجرد في معانقة الحرية، معلقة على جهود المحاميين الفرنسيين،

جان مارك فاديلا وإيريك دوبون موريتي، الملقب بالوحش، هذا الأخير، هو نفسه محامي الملك محمد السادس، الذي وصفته الصحافة بالوحش، وقال إنه دخل القضية بناء على تكليف من الملك، حسب ما أكدته وكالة المغرب العربي للأنباء التي نشرت الخبر، ثم حذفته، بعد التداعيات السلبية التي عقدت مسار القضية، بالإعلان عن تكليف الملك محمد السادس بمصاريف القضية(..)، لتدخل القضية بعد ذلك في



المحامي إبراهيم الرشيدى

السراح الذي تقدم به دفاع سعد المجرد، نظراً لـ «تهاه» الفتاة الفرنسية لورا بريول من مواجهة سعد المجرد بحقيقة ادعاءاتها، حيث أن دفاعها يثبت بإصابتها بأزمة نفسية تمنعها من الحضور إلى المحكمة، بل إن الطبيب نصحها بالخروج إلى نفس الأماكن التي اعتادت الخروج إليها والتمنت بوقتها مع صديقاتها حتى تخف الأزمة.. ليطرح السؤال

هل قراراتها للاستئناس فقط؟

يا لا أمينة.. أين تأمين الأطر الكبرى في مجال المعادن والهيدروكاربرات؟

على الأجر الكامل الخاضع للضريبة، ويستفيد المنخرطون بمن فيهم المشتكي ومن معه، من منحة التقاعد حسب النقطة المحصل عليها عند بلوغ الستين سنة، وتعتبر بنخضرا في جوابها للوسيط حول القضية، أن ما يطالب به المتتقاعدون من منحة التقاعد، هو تقاعد تكميلي تقرر منه المستخدمين بالمكتب في فاتح يناير 2009، طبقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية والطاقة والمعادن، وأنه تم صرف منحة استثنائية تم تحويلها في حساب كل مستخدم لدى التعاقدية الفلاحية، كانت قبلها أمينة بنخضرا، قد رفعت رسالة إلى وزير الاقتصاد والمالية، تشير فيها إلى أن «المكتب مستعد لتدارس الملف».

وأمام إصرار بنخضرا الموكول إليها أمر التصرف في حسابات مالية للمكتب الوطني للهيدروكاربرات والمعادن، المقدرة سنة 2013 بتنمية صافية إيجابية بلغت 131 مليونا و300 ألف و745 درهما، وكذا في النتائج الصافية لسنة 2014 بقيمة 113 مليونا و99 ألفا و611 درهما، وخرجت نسبة المهندسين والموظفين التقاعدين إلى الشارع للاحتجاج والاعتصام بعدما بلغ البعض منهم من العمر عتي، حيث يفترض أن يكون معظمهم مرتاحاً في بيته بتنازعه ضامناً قوت يومه، ليقي التساؤل المطروح، لماذا تصر بنخضرا، بنت سلا، على موقفها وتأبى إلا أن تخرج نسبة المهندسين والموظفين التقاعدين إلى الشارع، رغم مراسلة وسيط المملكة لرئيس الحكومة قصد إعمال التوصية؟

هو منصوص عليه في الفصل 64 من القانون الأساسي للمكتب، وذلك منذ إفلاس الصندوق الداخلي للتقاعد سنة 1986.

والغريب في القضية، إصرار أمينة بنخضرا على إقصاء المتتقاعدين قبل 2009، باستمرار الخل في نيل حقوقهم منذ ذلك التاريخ، مع العلم أن القانون منحهم الحق الكامل وساوى بين الجميع في التقاعد حسب مقتضيات الفصل 64 من القانون الأساسي، كما أن وسيط المملكة، اعتبر في توصيته المرفوعة إلى مؤسسات الدولة وبقرارات صادرة عن مؤسسة دستورية، لكن وللأسف، لزال إصرارها على موقفها السليم متواصلاً، والذي تعتبر فيه أن تقاعد الصندوق المهني المغربي للتقاعد، يعد تقاعداً أساسياً لشغيلة المكتب وليس تقاعداً تكميلياً، حيث تتم اقتطاعات حصة الأجير وحصة المشغل

وكشفت النخبة التي أفتت عمرها في مكاتب التقاعد والبحث عن المعادن والغاز، في رسالتها للوزير بوسعيدي، أن المكتب لم يؤد واجبات الأحكام الصادرة ضده منذ 1998 لصياديق العمل، ولم يؤمن عنده على الأمراض المهنية إلا مؤخراً، وأن هناك أكثر من 170 حكماً لازالت معلقة، وأن وزارة التشغيل لديها جميع المعلومات في هذا الملف، في محاولة واضحة من نخبة التقاعدين إثارة الجزء المهم من حقيقة ملفهم مع بنخضرا، وامتناع المهندسة عن منح متتقاعدي المكتب جزءاً من حقوقهم المنشورة، بعد عملية إقصائهم الغامضة من اتفاقية الانخراط في صندوق التقاعد للتعاقدية الفلاحية المبرمة

في منتصف سنة 2011 بين المكتب ووزارة الاقتصاد والمالية، التي تم بموجبها تمكين التقاعدين ابتداءً من سنتي 2009 و2010 من الاشتراك بصندوق أساسى للتقاعد لدى التعاقدية الفلاحية MAMDA «بعدما كانوا من منخرطي الصندوق المهني للتقاعد الذي مكنهم من تقاعد تكميلي فقط ولا يتوفرون على تقاعد أساسى كما

ال أسبوع: طارق ضرار

كشفت معطيات خطيرة في ملف النخبة المتميزة من أقطاب المهندسين والموظفين التقاعدين بالمكتب الوطني للهيدروكاربرات والمعادن، حصلت عليها «ال أسبوع»، أن محمد بوسعيدي، وزير المالية والاقتصاد حاول من خلال رسالة مرفوعة إلى وسيط المملكة، الدفع عن زميلته في الحزب، أمينة بنخضرا، المديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربرات والمعادن، بخصوص ملف التقاعدين وإقصائهم من التقاعد على إثر اتفاقية المكتب مع وزارة المالية سنة 2011، إذ كشفت الوثيقة التي توضح ما أسمته غرابة المعلومات للوزير بوسعيدي المرفوعة لسيط المملكة في شأن ملف بنخضرا والمتتقاعدين المعروض أمام انتظار وسيط المملكة، على أن «العلاوة الاستثنائية التي ادعى الوزير بوسعيدي أنها لم تكل أي مساعدة للمشغل، كلفت المكتب أكثر من 207 ملايين درهم، وأن متتقاعدي المكتب لسنة 2009 و2010 و2011، لازالوا وقتها في العمل حيث لم يؤدوا ولو سنتيما واحدا»، كما نبه المتتقاعدون الوزير بوسعيدي، إلى ضرورة مراجعة القانون الأساسي BRPM في الفصل 64 صفحة (24) الذي ينص بوضوح على تقاعدين، أساسى وتمكيلي، حيث اعتبرت نخبة المهندسين والموظفين التقاعدين أن معلومات الوزير بوسعيدي، جاءت بعد توصله من مكتب بنخضرا بمعلومات مغلقة.



بنخضرا

الناظم السياسي

رئيس روسيا قريبا في المغرب
وموسكو قاتلت بدراسة جدوى
لأنهوب النجيري-المغربي



قال مصدر غربي لـ«الأسبوع»، إن فلاديمير بوتين، وضع في أجندته القريبة زيارة العاصمة الرباط، كما تلقى مكتبه دراسة جدوى لأنهوب الغاز النجيري - المغربي، وأضافت مصادر متطابقة، أن موسكو رفعت كل تحفظاتها على مشاركة رأسمالها في مشاريع يقودها أو يشارك فيها المغاربة.

وتنبع العلاقات الروسية مع إدارة ترامب، هامشا للحركة بالنسبة لبوتني في المنطقة المغاربية، في ظل خفض التوتر حول الصحرا عق دخول المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وارتفاع الوضع القتالي في الكركرات. وتوقف الدعم الموريتاني للخطوة التي قامت بها الجبهة على الشاطئ الأطلسي، واعتقلت نواكشوط صحراويين على الحدود المشتركة مع قوات البوليساريو.

لأول مرة.. نيجيريون يزورون الصحراء بعد عودة المغرب للاتحاد الإفريقي

○ السعارة. الأسبوع

شارك فريق رياضي نيجيري بالمغرب وأول مرة في تاريخ العلاقات المغربية النيجيرية، وقد شكل حضور عدد من الدول الإفريقية التي سبق أن زارها الملك محمد السادس، محطة بارزة في النسخة السابعة من دوري المسيرة الخضراء للدراجات، والتي عرفت سيطرة قوية للفريق التركي والفريق الإيطالي والمنتخب المغربي، وكانت عصبة الصحراء هي من وجهت الدعوة للأفارقة بتنسق مع ولاية مجلس الجهة، وعبر رئيس الوفد النيجيري عن تقديره للمغرب واعتزازه بالعودة إلى الاتحاد الإفريقي، وبين المغرب سحرك الآيات اشتغال الاتحاد الذي كانت تنقصه الفعالية، فيما أبرز رئيس وفد السنغال، قوة العلاقات التي تجمع الشعبين على كافة المستويات، وتعتبر النسخة السابعة المنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك، رسالة إلى من يعنهم الأمر على المستوى الدولي، وظلت بعثة «المينورسو» تترقب هذا الحدث الرياضي العالمي الذي عرف مشاركة كندا والسويد وألمانيا وإيطاليا وفرنسا وتركيا، وقد اعترف السيد النعمة بيار، رئيس عصبة الصحراء بأهمية الدور الذي تلعبه الرياضة في تقارب الشعوب وفي التعريف بما تعشه الأقاليم الجنوبية من أمن ورخاء ونماء، وعبر الدراجون الذين بلغ عددهم 120، عن إعجابهم بطبيعة مناخ الصحراء وزاروا من دون بوجدور وطوفانة والسمارة التي اختتم بها اللحاق الذي ربط بين مدينة العيون والسمارة على مسافة 140 كلم، وقد فاز التركي أحمد الذي قطع المسافة في توقيت 3 ساعات 54 دقيقة و50 ثانية، فيما عادت الرتبة الثانية والثالثة للمغاربيين محسنو نمير والمروني صلاح الدين.



الإداري لوكالة الحوض المائي للساقة الحمراء ووادي الذهب برسم سنة 2016، الذي عرف حضور والي جهة العيون الساقية الحمراء، عامل إقليم العيون وعمال أقاليم بوجدور وطوفانة والسمارة، بتريم سد الساقية الحمراء الذي تضرر بفعل الفيضانات الأخيرة، بالإضافة إلى إنجاز دراسة لموقع سدود جديدة بواد الساقية الحمراء ورواده لحماته من الفيضانات، وسقي أراضي فلاحة، وإرواء الماشية، كما سيتم إنجاز محطات تحويل مياه البحر لدعم تزويد مدينة العيون بالماء الصالح للشرب ولإنجاز مشاريع فلاحية بإقليم الداخلة.



ركيبي وسد وادي كسات بإقليم السمامرة، والعمل على حماية مدن العيون والسمارة، وبوجوده من الفيضانات، وكذا مشروع تطعيم الفرشة المائية لمنطقة فم الواد. وتعهدت شرفات أفيلا، خلال ترأسها لأشغال الدورة الثانية للمجلس

منع ناشطة فرنسية من زيارة زوجها «الأنفصال» في سلا

○ الأسبوع

نددت جبهة البوليساريو بطرد الناشطة الفرنسية، كلود مونكان، وعدم السماح لها بزيارة زوجها المسجون بمدينة سلا، وأكدت مصادر إعلامية قربية من البوليساريو الثلاثة الآخرين، أن سلطات مطار محمد الخامس في الدار البيضاء، منعت الناشطة الحقوقية الفرنسية، كلود مونكان من الدخول للأراضي المغربية، وهي زوجة أحد السجناء المدنيين في أحداث إذكي، وقد تم حسب المصادر، إرجاع الناشطة الفرنسية على متن رحلة في اتجاه مدينة جنيف السويسرية.

إلغاء التنسيق بين أخنوش وبن كيران في العيون

العيون، ارتات الكتابة الإقليمية لحزب العدالة والتنمية بالعيون، تحمد العمل بهذا التنسيق ابتداء من تاريخ هذا البلاغ وحيث منتخبيها على الاستمرار في التعاون مع كافة المنتخبين الجماعيين لما فيه المصلحة العامة لساكنة العيون والعمل بنهج المعارضة البناء داخل مجلس جماعة العيون.

الأحرار، على المقرر التنظيمي المتعلق بهيكلة عمل منتخبى الحزب والعلاقة بالهيئات المحالية. وأستحضارا لما سلف، وبعد المناقشة المتفضضة لصعوبة الاستمرار في التحالف مع منتخبى حزب التجمع الوطني للأحرار كمعارضة موحدة داخل بلدية الفلاح، أخنوش، وأعتمد حزب العدالة والتنمية في قراره بالانفصال عن تحالف



المستشارين المغاربي ومجلس النواب الشيلي، ويبحث السبل والآليات الكفيلة بتوسيع آفاق الشراكة بين الجانبين، وترسيخ الشاور والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وكذا تفعيل الخلاصات والنتائج التي تمخضت عن الزيارة الأخيرة لوفد برلماني برئاسة حكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين، لجمهورية الشيلي خلال الفترة من 9 إلى 13 يناير 2017.

الكشفية الحسنية تستضيف الدول الإفريقية

تم تكريم كل من والي الجهة وحمدي ولد الرشيد وأباد بلاهي، نائب رئيس الجهة، وعلوات مولود، رئيس المجلس الإقليمي، وممثل الدولة المشاركة، وتميزت الجلسة الافتتاحية بترديد النشيد الوطني ونشيد الجمعية، كما تم تقديم العرض الأول للدكتور عمر عبدوه حول «الشراكة ودورها في تنمية القرارات الشبابية» حيث تطرق لتجربة جامعة ابن زهر في هذا الميدان بمشاركة مع المرصد الجامعي لمهن الإعلام وتطبيقاته في تكوين جيل من الشباب الإعلامي استطاع أن يتبّوا مراتب الريادة بالمؤسسات الإعلامية الوطنية بفضل تكوينات أكاديمية وتدريبات ميدانية.

مرة بمدينة العيون، وتمت المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي وتعديل القانون الأساسي ليواكب التوجهات الملكية للانفتاح على إفريقيا، وذلك بتمكين الشباب والمهاجرين الأفارقة من الاستفادة من مخيمات الكشفية بالمحاجن. وأنعقد المنتدى الكشفي العربي الإفريقي للشباب بدعم من ولاية جهة العيون والمجلس الإقليمي ووكالة الجنوب و«فوسبوكراون»، باشرة بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، شكل محور تدخلات محمد يحيى بوعشاع، والتي جهة العيون، الذي ساهم باقتراح غرس شريط أخضر نحو إفريقيا، كما

تصريف الأعمال أم تصريف الوقت؟

الوزارة أفيلا تطلق مشاريع في الوقت بدل الضائع

○ عبد الله جداد. الأسبوع

بعد أن عاينت الوزارة المنتدبة المكلفة بالماء، شرفات أفيلا، حجم خسائر سببها الفيضانات وادي الساقية الحمراء التي كانت كثيرة وكبيرة، لم تجد خلال دورة الحوض المائي للساقة الحمراء ووادي الذهب سوى أن تؤكد على أن وزارتها، ستقوم بإنجاز ثمانية مشاريع بخلاف مالي كلفته 263 مليون درهم، في إطار شراكة مع جهة العيون الساقية الحمراء بمساهمة تفوق 70 %، وتهن هذه المشاريع إنجاز أربعة سدود يتعلق الأمر بسد المحاجن وسد لبوير بإقليم طوفانة، بالإضافة إلى سد سيدي أحمد

كواليس صحراء

■ كشف بدر الموساوي، رئيس جماعة المرسى خلال افتتاح أشغال الدورة العادية للمجلس البلدي لمدينة المرسى عن فتح مكتب للتعامل مع المهاجرين الأفارقة والعرب الذين اختاروا المدينة للعيش فيها، وصادق أعضاء المجلس على نقط المبرمجة والتي تم مشروع اتفاقية الشراكة والتعاون في مجال التكوين ودعم القرارات وتنمية الكفاءات، ومشروع اتفاقية تتعلق بتشييب معلم دار الشباب بالعشب الاصطناعي، وكذا تعديل قرار المجلس بتقويت بقع أرضية بالمنطقة الصناعية وملحق الاتفاقية الخاصة بمسجد المسيرة الشطر الثالث، بالإضافة إلى ملحق اتفاقية مركز التربية والتكوين وبرمجة فائض السنة المالية 2016، وفي الأخير، دراسة الهيكل التنظيمي للجماعة.

■ قدم رئيس جهة العيون الساقية الحمراء، حمدي ولد الرشيد، عرضا متكاملاً لمشروع استثنائي لحماية مدن الجهة من الفيضانات، واقتصر بناء سدود بمواصفات عالمية تراعي خصوصيات المنطقة، وذلك على مستوى جماعة الشيشية بإقليم العيون ووادي أم اشاكاب بإقليم السمارة، مع التزامه بدعم هذه المشاريع ماديا ولو جسديا بشركة مع الوزارة المنتدبة المكلفة بالماء، وكذلك بناء قنطرة بمواصفات قنطرة محمد السادس الجديدة.

■ ثمن رئيس جماعة العيون عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي من أبوابه الواسعة، بفضل المجهودات الكبيرة التي بذلها الملك محمد السادس خلال رحلاته إلى عدد من الدول الإفريقية، وصادق المجلس على جميع نقط جدول الأعمال ومن بين أهمها، برجمة فائض الميزانية برسم سنة 2016، ودراسة إحداث منطقة صناعية بالمدينة مع المصادقة على إحداث مناطق خاصة بترية الأغنام والإبل مع إحداث مقبرة لدفن أموات المسلمين، كما تمت خلال هذه الجلسة، المصادقة على اتفاقية شراكة لإنجاز وتمويل برنامج التأهيل الحضري لمدينة العيون بمشاركة مع جهة العيون الساقية الحمراء.

■ تمكن أفراد المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالعيون من إيقاف أحد الأشخاص بالقرب من إحدى المؤسسات التعليمية الإعدادية، وهو بقصد ترويج كمية من مخدر الشيرا، وكان المشتبه به يستهدف بالخصوص، تلاميذ المؤسسات التعليمية، لضرب أجيال المستقبل والتاثير على المسار التعليمي والتربيوي لأطفال وشباب في عمر الزهور، وقد خلفت هذه العملية ارتياحا واضحا من قبل عائلات وأولياء التلاميذ، وهذا أثر المنظومة التربوية بالعيون.

ترامب يدعم انضمام المملكة إلى الاتحاد الإفريقي للضغط على جنوب إفريقيا

التقريرسري: المغرب سيعترف بـ «خطة بيكر الثانية»



ريك تيلرسون

صلاح الدين مزوار

إعداد: عبد الحميد العوني

انتهت». وقررت الأسرة الإفريقية «التعavisن المفترض» على المغرب والبوليساريو⁽¹⁾، وتساءلت الإفريقي «لوموند»، ماذا سي فعل المغرب حالياً بعد دخول الاتحاد؟⁽²⁾ وهو السؤال المهم بعد أن أصبحت المملكة العضو 55 في الاتحاد الإفريقي بعد ما اختلف حول انتخاب رئيس مفوضيته وأجمع في مصير المغرب، ضمن النقط الثلاث التي ناقشتها الجلسة المغلقة، ولم تعرّض زوماً أي تفصيل بخصوص تطور ملف ترشيح المملكة على أنظار القادة، بل دفعت القضية للتصويت لتحويله إلى إجماع يعده طلباً مستقبلياً بتعليق عضوية «دولة» أخرى في المنتظم الإفريقي.

وحدثت الصدقة التي اعتقاد الجميع أنها لن تكون، «إجماع» حول انضمام دولة المغرب في مقابل إجماع آخر، إن حدث في المستقبل طلب تعليق «دولة» البوليساريو. وفاجأ هذا المستجد المتابعين بالغرب والجزائر، وجاء باقتراح من بونتفليقة شخصياً وقبلته جنوب إفريقيا بصعوبة،

لحظات شك وعدم يقين، عن الوفد المغربي في «شيراتون» العاصمة أبييس أبابا، قبل أن ينتخب الجميع بوقفيقة نائباً لرئيس الاتحاد الإفريقي بـ «الإجماع» إيداعاً برفع مستوى الثقة في الجانب الآخر من المعادلة، وقرر الرئيس بونتفليقة التصويت بالإجماع على المغرب، وهو الرابع لكون المغرب نسخ كل مطالبه الترابية ببشار والصحراء الشرقية تماماً، وجلس إلى جانب «دولة» البوليساريو مع صعوبة تعليق عضو لانتقال الوضع إلى مسطرة «الإجماع». ونزل الداعمون للمغرب من 42 دولة إلى 40 واستقر في 39 دولة كانت بالموافقة على دخول المملكة إلى الاتحاد.

لم يعد ممكناً القول أن إفريقيا واحدة، وهي تنتخب خليفة زوماً في 7 جولات، لكنها اتفقت لأهداف تكتيكية على انضمام المغرب، وحملت كينيا مسؤولية أي مساس بـ «دولة» البوليساريو لغرب إفريقيا ثم لباقي الأفارقة، وقدم الرئيس السنغالي وقال بخصوصها: «قضية الصحراء تبقى مطروحة، كأسرة تقديراتنا»، بما يؤكد أن الكل عاش

يعني بالضرورة الاستفتاء، بل الدولة، لأن الخلاف كما طرحته القاعة بين المغرب و«دولة» البوليساريو حدودي لا غير، فالمسألة تتعلق بانسحاب من الأرضي لا غير، ويقترح المغرب أن يكون الحل عبر الأمم المتحدة، ولا تزيد الرباط أي خطوة من الاتحاد أو مبعوثه الخاص للصحراء في هذا الباب، بما يضمن للمملكة اعترافاً ضمنياً من الأفارقة لوضعه القائم في الصحراء، ويضمن للأفارقة والبوليساريو «الدولة» على 20 في المائة من الأرضي المتنازع عليها بين الدولتين في الاتحاد الإفريقي.

39 دولة التي قبلت المغرب في الاتحاد هي نفسها التي قبلت موسى فكي بديلاً عن زوماً على رأس المفوضية الإفريقية

في موضوع المغرب، كما قال بول كاغامي، الرئيس الرواندي في القاعة وكهره في الإعلام، واستنزفت إفريقيا والجولات السبعة، لانتخاب بدبل عن زوماً، القارة قبل أن يتتجاوز الجميع الخلاف حول المغرب، لأنه وقع بدون شروط ودخل بدون شروط إلى الاتحاد، وقالت نكوزانا دلاميني زوماً قبل أن تسلم موقعها للتشادي موسى فكي: «دخلنا في قلائل، البلد الذي أخذ شعوبنا كعيدي». وتنصد أمريكا. قرر من اللاجئين من بعض بلداننا» وأضافت في جملة مباشرة: «نريد المغرب لمخاطبة أمريكا، في إطار وحدة القارة وتضامنها، ويكون ترamp قد ساهم في إجماع الأفارقة حول انضمام المغرب إلى الاتحاد» وهو نفس ما عبر عنه إبراهيم أمانى، السكرتير العام لدول الساحل والمملكة المغربية بإنجعما دخلت الاتحاد الإفريقي، كما سيطالب الاتحاد بنفس الإجماع في حال محاولة اقتراح سحب أو تعليق «جمهورية» البوليساريو لانتقال الوضع إلى «الإجماع»، وعززوا حالة التعavisن «القانوني» بين المغرب وـ «دولة» البوليساريو في إطار الاتحاد، وسلم المغرب بالوضع القائم فأصبح تقرير المصير لا

وحشى الاتحاد من انزلاق إضافي

القوات المغربية في الكركرات رب لمنفذ بحري، وهو ما تراجعت عنه موريتانيا مؤخراً وأرادت عرقلته.

فرنسا تطلب 6 توضيحات

نقلت باريس 6 توضيحات إلى الرئيس السنغالي، بعد تعذر وصولها إلى تقديرات دقيقة من الطاقم الملكي المصغر في أبيس أبيا، وغياب «تقدير موقف» من طرف وزير الخارجية الفرنسي.

وتساءلت «لوموند» وغيرها من الصحف الفرنسية عما سيقوم به المغرب، بعد تحوله إلى الدولة 55 في الاتحاد الإفريقي، والمسألة في نظر باريس معقدة إلى حد بعيد من واقع:

1. مستقبل الثروات بعد حكم المحكمة الأوروبية، وعدم تحفظ المملكة عن تمثيل الصحراويين من خلال «الدولة المعلنة من جانب واحد» في المخيمات.

2. قرار وصول «دولة» البوليساريو إلى المحيط الأطلسي، يغطيه القرار الإفريقي حاليا.

3. الحائط الدفاعي «حدود مؤقتة» بين دولة وأخرى.

4. مصير «اتفاق مدريد» في ترتيب الحلول.

5. مصير الشركات الفرنسية في الصحراء.

6. حدود التعاون بين المغرب والإدارة الأمريكية بخصوص الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي.

مراقبة حثيثة من فرنسا للتنسيق بين المغرب والولايات المتحدة ضد جنوب إفريقيا في الاتحاد الإفريقي

خالط باريس شك كبير على مستوىين: مستقبل علاقات المغرب والاتحاد الأوروبي بعد انضمام المملكة إلى الاتحاد الإفريقي، ومستوى التنسيق بين المغرب والولايات المتحدة ضد جنوب إفريقيا، داخل منظمة الاتحاد، وفي القارة.

وعنونت «رويترز» مقالها بـ«لتراءج كرويلي»، من أبيس أبيا: «لتراءج الاتحاد الأوروبي، ينضم المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، والمملكة إحدى الاقتصاديات المهمة في القارة، بناتج 110 مليار دولار وخامس شريك في الاستثمار والتجارة مع القارة»⁽¹⁰⁾.

وشكلت هذه الفرصة الاقتصادية ارتباطاً بين المغرب واقتصاديات إفريقيا ذات نمو سريع، والتخلّي عن اقتصاديات مستقرة في أوروبا، سؤال فرنسي يسود أوسع الأوروبيين، وقد يدفع إلى ضغط إضافي لإضعاف المغرب مستقبلاً، من خلال نزع الصحراء والمعاملات المستقبلية بين الإقليم والاتحاد الأوروبي، ومع المغرب، وفي إطار شراكة مع الاتحاد الإفريقي، يمكن أن تضاف خطوات أخرى.

وفي هذا الخضم، نجد أن المسألة لا تعني فك الارتباط مع الاتحاد الأوروبي بقدر ما هي تشجيع أمريكي لوضع متقدم للمغرب في القارة السمراء، ولا ترغب باريس في هذا الصراحت.

وفي الواقع، هناك تغيير

لن يكون تطبيق *الله ولله* في الصحراء دون إطلاق مسار «خطة بيكر الثانية»



هولاند

المغرب قريب من إقرار «خطة بيكر الثانية» في مجلس الأمن قبل موعد «أبريل القادم»، وشكلت جلسة مجلس الأمن الأخيرة حول «الكركرات»، تقديرًا جديداً قال فيه الأمريكان: إن المجلس لديه الولاية القانونية، وستكون القرارات ذات الإجماع الدولي قاعدة للحل، وهي الإشارة التي فم منها الجميع قبول المغرب بالمقاييس، وبدأ حالياً التنسيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي.

ستتحمّد حركة الاتحاد وتتأخر فعاليته، بما يفيد رسم الخارطة الجديدة، فالليوم «الحكم الذاتي» لم يعد قادراً على استيعاب طموح الأفارقة في الصحراء، وقد تكون عثرات الوحدة القارية.

وجنوب إفريقيا، كمساند شفوي للبوليساريو، قد تنتقل إلى الدبلوماسية الهجومية بعد تأكيد المسؤول العلاقات الدولية، ما يتيح تكتيكات ماشابان، على ما سماه في أوراقه الخاصة: «الالتزام غير المحدود لجنوب إفريقيا».

لقد أتى المغرب إلى الاتحاد الإفريقي لمواجهة جنوب إفريقيا، وفي هذا الصدد، علقت وكالة «الأنسوش بريس» الأمريكية، بأن 9 دول ضد دخول المغرب، وكلها في جنوب إفريقيا إلا دولة سويسرا، وكانت المصادر، إن التحفظ على الحدود بين الدولتين (البوليساريو والمغرب) تضمنه محضر للمستشار القانوني في الاتحاد، وقبل كل الأفارقة أن تكون ضمانتهم الوحيدة: «الاعتراف بالحدود الدولية للصحراء»، وقبل التصويت النهائي قال رئيس الدولة: «من المهم أن نتفق، لدينا كل الضمانات التي نطلبها»، وصار الجميع إلى التصفيق، واعتمد القرار بالإجماع.

وتتجاوز قرار الجلسة المغلقة ما نشرته «ميدي 1. تي. في» المغربية حول ما سماه «صراعاً شديداً» نقلته إلى الإنجلزية «موروكو وورديز»⁽⁹⁾، وكذلك الرئيس كوندي هذا التوجه، ورأى جنوب إفريقيا أنها حرمت المغرب من الوصول إلى أي تسجيل أو اختراق للجلسة المغلقة.

جنوب إفريقيا حرمت المخابرات المغربية «لأدجي» من الوصول إلى تفاصيل الجلسة المغلقة

افتاد جنوب إفريقيا أن فوزها بالمعركة، بدأ من حربمان «لأدجي» المغربية أو المخابرات الخارجية المغربية من الوصول إلى ما وقع في «الجلسة المغلقة»، وطوقت المخابرات الجنوب إفريقية كل التسريبات، إلا ما تناقله أصدقاء المملكة من السياسيين للقيادة المغربية.

وبتعمير بن كين في «الغارديان» البريطاني، فإن الأفارقة قد تجاوزوا مشكلة تعزيز المناطق العازلة وتمويلها من الاتحاد الإفريقي، وعرف إبراهيم غالى أن عرقلة

بالاتحاد الإفريقي نزلت إلى 40 واستقرت في 39 دولة، وإلى الآن، لا تزال «صدمة أبيس أبيا» واضحة، لأنها لم تميز الذين يدعون إلى تطبيق «دولة البوليساريو» ضمن اللائحة 39، فيما أخذت «دولة» البوليساريو موقف جنوب إفريقيا بشكل كامل، وانتقدت الجبهة الجزائر بشكل مبطن، ولأول مرة، لأنها ربحت الصحراء الشرقية، وأسقطت المغرب بإجماع برلماني أي مطالب في بشار وغيرها من المدن التي شن لأجلها حرباً في 1963.

ولا جواب في «الكوريري انترناسيونال» عن فائدة العودة إلى الاتحاد الإفريقي، لأن الكرسي الفارغ لم تكن له تكلفة بتغيير الصافي الفرنسي، بيفيس بورديلو، ودخول المغرب للاتحاد لن يكون له فائدة، على الأقل بالشكل الذي تصوره البعض.

فمهندة هذه العودة، نزهة العلوي، نظرت لإدماج المغرب وإفريقيا في الفضاء الأطلسي من أجل سيادته، كما تقول «جون أفريك»⁽⁵⁾ من خلال مداخلاتها في برنامج «مستقبل الأطلسي»، لكن الواقع أن مشروع «إفريقيا الأطلسية» بزعامة مغربية تحمد، ثم جاء الأنبيوب النيجيري.

المغرب عبر الأطلسي، وانتقلت الأجندة إلى انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وأشارت إلى «المدافعين» على الهمة توقعات المملكة، طرحت بخصوص الأهداف تساءلات الجدوى داخل المملكة، وتساؤلات عن الأهداف يختار المغرب رؤية لوحدة القارة في مواجهة الإدارة الأمريكية، فماذا يختر المغرب، التوصل مع جنوب إفريقيا إلى تسوية انطلاقاً من الصحراء، أم التحالف مع إدارة ترامب ضد بريتوريا؟ وتركت زوماً (المفوضة السابقة للاتحاد الإفريقي) الباب موارباً أمام الرباط، في مواجهة هذين الاختيارين: «تعزيز وحدة إفريقيا لوقف سياسة ترامب ضد القارة السمراء»، أو «المواجهة ضد القارة السمراء»، أو «المواجهة المفتوحة للاتحاد الإفريقي»، و«الأسوشبريس» تنقل جزءاً من الصراع بين الدولتين، يكون فيه المغرب ورقة في يد ترامب، الذي بارك عودة الرباط إلى الاتحاد الإفريقي لتقليل نفوذه، بل ضرب دولة جنوب إفريقيا.

وفي هذا الصدد، يعلق سيمون أليسون في «داليلي مافيريك»⁽⁸⁾: «إن أحلام الاستقلال بالنسبة للبوليساريو أصبحت أكثر هشاشة بعودته المغرب إلى الاتحاد، وهذه الخطوة سيئة لجنوب إفريقيا، وسيدفع المغرب مالاً للاتحاد، لأنه خامس ناتج داخلي خام على مستوى القارة».

وتروي تقريركته، بيترا بابريكيوس، لصالح معهد الدراسات الأمنية بجنوب إفريقيا، فـ«المسألة تبدأ من تأسيس العلاقات الثنائية المغربية». الجنوب إفريقيا لمواجهة تحدي ترامب في القارة السمراء».

وهناك من ينظر إلى أن الحدود هي الجدار الرملي في الصحراء، وهي النهاية التي أقرها الأفارقة جلياً، ودعا وزير الخارجية التشيادي، الذي أصبح رئيس المفوضية الإفريقية، إلى وضع التنمية والأمن على رأس الأولويات، وهو ما يتيح منع الحرب بين البوليساريو والجيش المغربي والتنمية في أراضي البوليساريو، فقد سقطت «المناطق العازلة» وأصبحت مناطق «دولة» إفريقية بشكل لا يقبل الطعن المغربي.

تقول «بي. بي. سي» البريطانية: «إنها فرصة ثمينة وأمل للعمل من أجل الصحراء»⁽⁶⁾، لكن هذه النظرة التي تقود المفوضية تختلف مع معيطات حرب الكواليس التي بدأت».

ويقول المفوضية الإفريقية، سلومون ديرسو⁽⁷⁾: «لأحد يشك في الأصول الإفريقية للمغرب، وتحركه للانضمام

وخرج بيان حزب المؤتمر الوطني الإفريقي تميزاً ب موقفه عما ذهب إليه بريتوريا، وانزاحت الكتلة التي دعمت المغرب لتكون نفسها وراء المرشح التشادي المدعوم من رئيس الدورة، الذي سلم زمام المبادرة إلى الرئيس الغيني، إنها صفة أخرى بنفس الترتيب.

وفي معادلة لم ينهزم أو ينتصر فيها أي طرف، ربح المغرب السيطرة على ما لديه من الصحراء باعتراف إفريقي، وربح البوليساريو «الدولة» على 20 في المائة، إنها ضمانت 15 دولة وكتلة 39 دولة، منها من يؤمن ببعضوية الدولتين في انتظار الوقت المناسب، بتعبير وزير الخارجية المغربي مزوار لقناة «فرانس 24»، وأضاف أن مشكل الصحراء مت�록 للأمم المتحدة.

الملك في أبيس أبيا بدون مستشاره الطيب الفاسي الفهري، المصدوم لتبنيه توقعات صديقه الرئيس بول كاغامي، وقد صرخ الرئيس الرواندي أن القمة 28 خرجت عن كل التوقعات

الإعلام الفرنسي قال بفريق الصدمة⁽³⁾ والترويع الذي استخدمه الملك محمد السادس في دخول المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وأشارت إلى «المدافعين» على الهمة توقعات المملكة، والمكلف بالسؤال السياسي بإنفريقيا، ثم وزیر الخارجية مزوار وبوريطة، رجل الملفات، وهو صاحب الخط المتشدد في الصحراء، وكانت خرجته لتحديه الاعتراف، بـ«أنه فعل أحدى وتقديرى تقوم الدولة من خالله بالاعتراف بدولة أو وضعية صراحة أو ضمنيا...» بما يؤكد أن الاعتراف قد حصل، فالضمني مساو للصريح في تعريف الوزير، وثبت أن القدرة على ضبط القانون الدولي في مواجهة الحال قد زادت من صعوبة المسؤولين المغاربة لقبول الواقع وقبول النتائج ضمن الإرادة السياسية، وإلا كان الوضع الآخر كما أراده الملك الحسن الثاني.

ويركز الجميع على المقاربة الأمنية، ويترعماً ياسين المنصوري «قيصر الأمن» في المملكة، حسب «ويكيلكس»، ويشير حالياً على أن رؤساء دول إفريقيا مثل الغابون وغينيا الاستوائية، ولجهازه «لأدجي»، عمليات خاصة في منطقة الساحل.

وإن كان المدافعان على الهمة، فإن «المهاجمة» في الفريق، هي السفيرة في إثيوبيا والاتحاد الإفريقي، نزهة علوى محمدي، الرقم الثاني في مصلحة إفريقيا بوزارة الخارجية بعد خروج رجل الحسن الثاني إلى التقاعد، عبد الطيف بن دحان، وإرسال الرجل المؤثر، محمد أوعلي تاغاما في نفس المديرية إلى نيجريا.

ومعضلة السفيرة نزهة، القريبة من المستشار الملكي الطيب الفاسي الفهري، أنهما كثيراً التفاؤل بهذه الخطوة، تقول «الكوريري انترناسيونال»⁽⁴⁾: «42 دولة الموافقة على التحاق المغرب

يؤكد أن تقرير المصير حدث

اعتبرت صحيفة «فانغوارديا» الإسبانية ما حدث، انتصاراً للمغرب بعودته إلى الاتحاد الإفريقي، وأفشل ماريد فصل الاستفتاء عن مهام البعثة الأممية في الصحراء، وحافظت أمريكا على الحكم الذاتي الموسع (ما تحت الدولة وما فوق الإدارة الذاتية) تحت الإدارة الأممية، فيما دافعت إسبانيا على الاستفتاء، وزارت باريس موقفها بين المطلبين والعصبيين المؤسسين والنهائيين لـ«خطة بيكر الثانية».

وفشلت المفاوضات خارج هذه الخطة أو تم إفشالها للعودة إليها، وقرر المغرب أن يوازن الجزائر في الاتحاد الإفريقي (12)، كي ينتهي امتناعها.

ويخدم هذا التوازن نظرة دونالد ترامب تجاه البدلين: الجزائر والمغرب، وستشجع الإدارة الأمريكية التوجه الجديد ببساطة، لأنَّه يخدم الإدارة الجمهورية من زاويتين، ووعد ترامب باستمرار التوازن بين البدلين المتنافسين (الجزائر والمغرب)، وتسيير أحد الخيارين: تقسيم الصحراء، لأنَّ ما حدث في القمة الإفريقية الثامنة والعشرين، خطوة قوية نحو تبني هذا الحل، أو إطلاق المفاوضات حول «خطة بيكر الثانية»، وهذه الخطة جذابة لتعليق «الدولة» في الصحراء داخل الاتحاد الإفريقي، وتأجيل هذه الخطوة إلى ما بعد الفترة الانتقالية بما يسمح للصحراويين بحكم ذاتي، وبعدها تنظم الأمم المتحدة استفتاءها، الذي سيخرج فيه المغرب لأنَّه ناجح اقتصادياً، وفي جنوب السودان فشلت الرباط عامل حاسم. وبين تقسيم الصحراء و«خطة بيكر الثانية» فإنَّ الحلين يضغط عليهما «التكتيك» إلى الآن، وتوصل مجلس الأمن بتقرير يوصي بأنَّ عليه أن يعلن خطوة إلى الأمام بعد ما حدث في العاصمة أديس أبابا.



وامش

1— le Maroc retrouve sa place dans l'union africain (l'express. 31 / 1/2017).

2— que fera le Maroc maintenant qu'il est dans l'union Africains (le monde. 1/2 / 2017).

3— l'équipe de choc de Mohammed 6 qui obtenu la réintégration du Maroc dans l'union africaine (le monde. 13/1/2017).

4— a quoi sert le retour au sein de l'union Africains (Courrier international. 31/1/2017).

5— qui est NEZHA Alaoui m'Hammedi, la représente du Maroc à l'union africains (Jeune Afrique. 31/1/2017).

6— Western Saharaa welcomes Morocco's African union membership (B. B. C. 31/1/2017).

7— Solomon Dersso in daily maverick (31/1/2017).

8— Morocco big African union win comes at the expense of western Sahara, Simon Allison (daily maverick. 31/1/2017).

9— Morocco world news (30/1/2017).

10— in tilt from Europe, Morocco rejoins union (ed cropley. Reuters 1/2/2017).

11— why has Morocco rejoined African union after 33 years (Conor Gaffey/ News week. 2/2/17).

12— why did the African union readmit Morocco after its 33 years in the cold (Celeste hicks. African arguments. 2/2/2017).

عين مبعوثاً خاصاً لقضية الصحراء، وأرسل بعثته إلى جانب قوات الأمم المتحدة

أول تصفية سياسية حدثت فور قبول المغرب في الاتحاد الإفريقي، تجلت في إبعاد «منصب المبعوث الخاص» بمشكِّل الصحراء عن أي تداول في جلسات القمة 28، لاحتكار الملف من طرف الأمم المتحدة، وشله تماماً من داخل أجهزة الاتحاد الإفريقي في الشهور الأربع الأولى، ويمكن أن يزيد المغرب من عزل الاقتصاد لكل ما هو سياسي، لأنَّه في هذه الحالة، يحوّل الاتحاد الإفريقي إلى اتحاد اقتصادي ينسق بين الجهات الكبرى والمجتمعات الإقليمية. إنه طابع تدريجي لعزل القضية الصحراوية نفسها، من خلال المقاربة الاقتصادية التي لا يستفيد منها اللاجئون، ويزداد التعاون بين دول الجوار وعلى صعيد الاتحاد.

تحويل الاتحاد الإفريقي إلى «اتحاد اقتصادي» وقبول المغرب بـ«خطة بيكر الثانية» لحل المشكل في الصحراء يقتلان خيار «دولة» البوليساريو في هذه الانتقالية

إنَّه ذكاء تكتيكي، لإعادة تحويل قطع الدومينو في القارة، وخسرت البوليساريو الجزائر، أول وأخر موقع يدافع عن «الدولة» في الصحراء، إنَّ لم تقبل بخيار التقسيم الذي اقترحه نائب رئيس الاتحاد الإفريقي (بونتفيلقة)، أو تكون إلى جانب المغرب في تطبيق «خطة بيكر الثانية»، فالمعسكر انشطر بنیوبيا، وإنَّ التأيُّن في ظاهر الأمر، لأنَّ المغاربة في ميزان القوى بين 10 دول و39 دولة، منها من يتمسك بوجود الطرفين لإيجاد حل، وتتفق إفريقيا على وجودها وسط هذين الرأيين والتتوتر، فالذين مع تعليق «جمهورية» البوليساريو لا يتزاوجون عشرة دول والذين مع «الجمهورية» وعدم دخول المغرب 10 دول أيضاً، وهو ما يعطي للاتحاد مناعة قد تنتهي بتعزيز طابعه الاقتصادي، ومن نقل ملف الصحراء إلى مجلس الأمن.

وسيجد الغربيون رغبتهم في الضغط الشديد على المغرب، للاستجابة للحل الموجود في المشروع الثاني لجيمس بيكر، المتنامي للحزب الجمهوري الذي يقود الإدارة الأمريكية. إنَّها فرصة ذهبية للجمهوريين لإحياء «الخطة الثانية لبيكر»، لقبولها من طرف البوليساريو والمجتمع الدولي، وهي خطوة مواتية للمرحلة بعد قبول المغرب بمساكنة «دولة» البوليساريو في أجهزة الاتحاد الإفريقي.

إسبانيا تقول بالعودة المظفرة للغرب إلى الاتحاد الإفريقي، لأنَّها أفشلت فصل الاستفتاء عن مهمة البعثة الأممية في الصحراء كما أراد الأميركيون، واختارت الرباط الجلوس إلى جانب «دولة» البوليساريو وهو ما



تواجد عسكري منخفض في العركوب والكرارات

أكَّدت مصادر أممية عن «بداية تواجد عسكري منخفض في العركوب والكرارات»، وهي رسالة أرفقت خطاب الملك إلى الاتحاد الإفريقي، ومن الآن، فكر مجلس الأمن في رفع تواجد «المينورسو» مرة أخرى للاستعداد لأى مرحلة انتقالية في الأفق «كما يخطط لها الجميع».

«الحكم الذاتي» لحل مشكل الصحراء من خلال «خطة بيكر الثانية»، تمر عبر تجميد «الدولة» في الاتحاد الإفريقي، وتأجيلها إلى حين إجراء الاستفتاء، فيما قد يكون الجزء الغامض من الخطة، أن يتمسك الأفارقة بنقل الدولة المعلنة إلى العيون لإدارة السلطات المخولة حسب الاتفاقيات، ولذلك فالأمر معقد إلى حد بعيد

جاءت رسالة جنوب إفريقيا بأنَّ الدولة في الصحراء، لن تتحل إلا في حال فشل خيار الاستقلال ضمن استفتاء الساكنة، وكل المرحلة الانتقالية لا ترفع وضعنا قانونياً أو تقتصر آخر. ودخول مشكل الصحراء في مرحلة انتقالية ليس خياراً، بل ضرورة بعد وقف إطلاق النار، وتجميد الاستفتاء من طرف المغرب، وشمول هذه المرحلة لا يتأسس إلا عبر «مبادرة جيمس بيكر الثانية» المصادق عليها من طرف مجلس الأمن، ورفضتها المملكة لأنَّها لم تكن لها عضوية في الاتحاد الإفريقي، بما يجعل الاتحاد دافعاً وحافزاً للاستقلال، أما حالياً، فإنَّ تجميد هذا الدور يعد استراتيجياً بالنسبة للمغاربة.

وفي 20 دقيقة التي استغرقها خطاب الملك أمام دول الاتحاد، تأكَّد أنَّ مرحلة هامة بدأت، وحسب «رويترز» فإنَّ الملك القى ومضات عن على أزمة الصحراء، من خلال إثارة مسألة الاستعمار، وخاصة المغرب حرياً من 16 سنة ضد البوليساريو، وكانت الحرب أن تعود مرة أخرى انطلاقاً من موقع «الكرارات»، وفي السنة الماضية، أحلَّت المملكة موظفين أمميين، وبعدهما مسؤولة في البرلمان الإفريقي باسم «جمهورية» البوليساريو، وأكدت «نيوز ويك» في مقال لكونوغافاي (11): «أنَّ سبب انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي تجاري، ومن داخله خلق مساراً داخلياً لمسألة الصحراء».

ويقول لييسيل لوفوندوران، المتخصص الجنوبي إفريقي لل洄جنة: «تابعت الاتحاد على المغرب، للاستجابة للحل الموجود في المشروع الثاني لجيمس بيكر، المتنامي للحزب الجمهوري الذي يقود الإدارة الأمريكية. تاريفي، فلماذا إذن هذا البلد قرر أن ينضم للاتحاد؟».

يعود الجواب لسببين: توسيع التجارة مع اقتصاديات سريعة، وحل مشكل الصحراء. هذه النظرة الأمريكية تعرف أنَّ الضغط الأوروبي» عبر عدالته، لم يكن انتصاراً لأمر قانوني فقط، بل ضغطاً كي يوقف توجه المغرب إلى إفريقيا، وفي مسألة الصحراء، جاء المغرب ليؤكد أنَّ هذه المسألة أممية، والدعوة لتجديدها أسلوب لتتوسيع المناورة على أساس العزل.

هامش الرباط في وضع الاتحاد الإفريقي تحت منظورين قضية الصحراء، خطوة جدية في الوصول إلى شل الاتحاد الذي

استراتيجي يقلب الخارطة، ويحول الاتحاد الأوروبي إلى رأس للحدود، فيما الاتحاد «البوليساريو» في شخص «البوليساريو»، وأخرج التطور الأخير الاصطفاف بين الأفارقة، لأنَّ الرباط تخرج عن الاتحاد الأوروبي وتسقط في الخانة الأمريكية بإفريقيا، فإلى جانب تحالف المملكة والسنغال التي تحتضن «أفريكوم»، هناك خلاف استراتيجي عميق بين المغرب حالياً في وجنوب إفريقيا، ولا يمكن للمغرب حالياً في ظل اتفاق الاتحادين، الأوروبي والإفريقي، سوى اللجوء إلى المقاربة الأمريكية بحذافيرها في الصحراء من خلال «خطة جيمس بيكر الثانية» و«القرار 1495»، ومن المنتظر حسب «السي. آي». أي، أنَّ يجد المغرب في الحكم ذاتي لعشرين سنوات، فرصة للهروب من الضغوط الإفريقية والأوروبية على حد سواء.

وأنَّه المملكة «خطة الحسن الثاني» في الصحراء، وقد ناضل الفرنسيون في مجلس الأمن بعد اندلاع أزمة «الكرارات» من أجل استمرارها، وفشلوا، وتريد المملكة إدارة أهدافها بشكل مستقل.

ورحبَت الولايات المتحدة بقبول المغرب بمبادرةها في «خطة بيكر الثانية»، كما قالت «السي. آي»: «لأنَّ الوحيدة التي بقيت على الأرض لإطلاق مفاوضات حول القرار 1495، وتنتهي بفترة للحكم الذاتي يستعيد فيها الصحراويون إدارتهم»، وتنتهي باستفتاء تنظمه السلطات المنتخبة في الإقليم في فترة من 5 إلى 7 سنوات، وهو نفس ما وقع في جنوب السودان.

المغرب متتأكد من ربح الصحراء بعد مرحلة انتقالية واستفتاء الصحراويين على نعط جنوب السودان، وإن خسرت الخرطوم جنوبها فلن تخسر الرباط أقاليمها الجنوبية

أضَّحى واضحاً، أنَّ المغرب ليس له خيار سوى «خطة بيكر الثانية» المتفق عليها في قرار مجلس الأمن «1495»، وأنَّ المفاوضات ستدور حول الأجندة الزمنية للبداية في هذا المسلسل الذي سينتهي إلى حل عادل للمشكل، ولم ترغب الرباط في قبول «خطة بيكر الثانية»، أي مبادرة «خطة بيكر الثانية»، والمغرب خارج الاتحاد الإفريقي، لأنَّ هذه الخطوة ستكون مدمِّرة، فيما ستعود بشكل إيجابي على مخططاته حال حضوره في المجتمع الإفريقي.

وستختلط الرباط نحو أفق عملي، تحاول فيه أن تبرر الحكم الذاتي الذي اقترَحه العاهل الحالي، وبإجماع إفريقي من خلال دعم الاتحاد «خطة جيمس بيكر الثانية»، وفي نفس الوقت سيُضْعَف استثماراته التي وعد بها لإنجاح نتيجة الاستفتاء الصالحة، ويُقْفَل ملفاً ليس بحديدي، بل وجودياً.

وتصفت الإدارة الأمريكية للخطوة المغاربة التي تشكِّل مفتاح الحل، إما بالالتحاق بال المغرب أو إقرار «الدولة»، وستتحول البوليساريو في الحكم الذاتي من «جمهورية» إلى «حكومة». وتتفق جبهة البوليساريو بحكم تطبيق الشرعية الدولية «دولتها»، وهو ما سيكرسه المغرب من داخل الاتحاد الإفريقي، فور مصادقة البوليساريو على اتفاق زمني لتطبيق «القرار 1495».

وسيكون حل جبهة البوليساريو لإعلان سلطات صحراوية منتخبة حسب «القرار 1495»، وتأهيل المنطقة للاستفتاء، مرحلة لهضم الدولة المعلنة من جانب واحد وقتلها قانونياً، وبين السلطات المنتخبة والمغرب، ستدور حسابات أخرى تغلب الحكم الذاتي على الاستقلال. وقد تكون المفاوضات معركة حاسمة في المستقبل القريب.

المناورة المغاربة لتفكيك «دولة» البوليساريو وتشيي



إعداد: كريم إدبيهي

idbihi62@gmail.com

قالوا ونقاول

● أندية أوروبية تفسد استقبال الأسود

الصباح

مالهم آش ربوا؟

● استقبال الأبطال للأسود

جريدة

هادوا غير تقساو!!

● المدرب رونار بدأ في علاج "أمراض" الأسود

موقع

خسنا نسميه الدكتور رونار ماشي الشطب...

● الجامعة توزع 832 مليون سنتيم

الأحداث المغربية

المال السايب..

● المنتخب المصري خطف التأهل من المغرب

موقع الفيفا

البكاء وراء الميت خسارة!

المدافع، داكوسطا

● وصمة عار على "الكاف"

العميد، بنعطية

هينينا، راه عاد تصالحنا معاهن...

المنتخب

● ما شاهدناه اليوم فضيحة

العميد، بنعطية

الفضيحة هي اللي درتي لينا.

● الجامعة كسبت الرهان مع رونار

المنتخب

عن أي رهان تحدثون؟ باقي ما شفنا والو..

اقصي المنتخب بعد أن أدى لاعبوه واجبهم بكل

رجولة وتفان، فعلينا الآن التفكير في المستقبل، وفي الاستحقاقات القادمة، أهمها إقصائيات كأس العالم 2018 بروسيا وإقصائيات كأس إفريقيا التي ستختتمها الكاميرون في سنة 2019.

على العموم، يجب علينا مساندة هذا المنتخب الذي سيقول كلمته في القريب العاجل، لأنه يتوفّر على جميع

الموارد لاحتضانه لـ"إعادة الثقة للجماهير المغربية".

فما أشبه اليوم بالبارحة، فهذا المنتخب يذكرنا بمنتخب ما بعد 1979، وما بعد الهزيمة المريرة ضد الجزائر،

ويذكرنا بالضبط بفوز جيل جديد من اللاعبين الشباب الذي وقع على تجربة نموذجية في الثمانينيات، جيل كان يتكون

من الحارس الراكي الذي عوض الهراء، والفياللي امبارك، الحسين اشخاش، ليماي، عزيز بودربالة، المرحوم الدادي، جمال جبران، عبد اللطيف حمامه،

مجموعة شابة ومتلاقة وبدون تربة، استطاعت الوصول إلى نصف نهاية كأس

إفريقيا للأمم سنة 1980، وكانت بمثابة

النواة الصلبة لمنتخب قوي ما فتى

يتحسن مع مرور السنين، كان من نتائجه التأهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس 1984، ونهائيات

كأس العالم 1986، والتأهل في نفس السنة إلى نصف

نهاية كأس إفريقيا للأمم التي اختضنتها مصر.

نتمنى أن يقتدي المسؤولون عن جامعة كرة القدم بزملاهم السابقين الذين تمكنوا من إعادة التوهج إلى

كرة القدم الوطنية آنذاك، وعلى راسهم المرحوم الجنرال

إدريس باموس ومساعديه، الذين كانوا يعرفون حدودهم، ونجحوا في مهمتهم بالعزيمة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، كان هو شعارهم.

كل هذه العوامل تجاوزها منتخبنا، وتتجاوز في نفس

الوقت الهزيمة القاسية خلال مباراة الأولى ضد الكونغو الديمقراطية، لنرى فيما بعد منتخبنا قوياً، عازماً كل العزم على تكثيف كل التكتنفات، منتخبنا يخسر عن أنيابه.

سيقول كل منه في القريب العاجل، لأنه يتوفّر على جميع

منتخب الطوغو الذي كان سباقاً للتسجيل، ولا يلاحظنا

المنافسة.

... الآن وبعد عودة المنتخب الوطني إلى الديار، وبعد أن توقفت مغامرتها الإفريقية في دور الربع، كف لنا استخلاص الدروس والعبر من هذه المشاركة التي يمكن أن تعتبرها إيجابية، مقارنة مع الدورات الأخيرة التي لم تقو على تجاوز الدور الأول منذ أكثر من عقد من الزمن.

بعض المطلبين الذين يدورون في فلك رئيس الجامعة ومن معه، اعتبروها مشاركة جد إيجابية، بل بالغوا في

فرحتهم، معتمدين على بعض الجهات التي مازالت تستفيد من "كرم" الجامعة، حتى وصفوا التأهل إلى ربع نهاية كأس إفريقيا للأمم، إنجازاً كبيراً، ونصرًا مبيناً انتظراه حسب ادعائهم منذ دورة تونس التي وصل فيها منتخبنا إلى النهاية.

نحن لا نلوم هذه الفتنة لأسباب عديدة، لا داعي لذكرها الآن حتى لا تفسد فرحتهم.

البعض الآخر، بين فيهم العلاء، والذين يحبون الخير لهذا المنتخب، رأوا بعد نهاية هذه البطولة، أن الفريق الوطني كان بإمكانه الذهاب بعيداً، خاصة وأن مستوى المنتخبات المشاركة لم يكن أفضل منه.

صحيح أن معظم الجماهير المغربية، لم تكن تنتظر من منتخبنا الظهور بالمستوى الجيد الذي فاجأ الجميع، نظراً للعديد من المشاكل التي عاشها الطاقم التقني مع بعض اللاعبين، بالإضافة إلى التغيرات الكثيرة على المستوى البشري، لأن الناخب الوطني هيرفي رونار لم يستقر على تشكيلة قارée، ودخل في نزاعات شخصية مع اللاعب الواعد حكيم زياس، الذي كان بإمكانه أن يعطي الإضافة لمنتخبنا بفضل تتقنياته العالية وسرعة بديهته، إلا أن المدرب الح على عدم المناداة عليه وتنحية الجميع متعدماً إقصاءه، بالرغم من إصابة العديد من اللاعبين قبيل انطلاق هذه

قراءة هادئة في مشاركة المنتخب المغربي في نهائيات كأس إفريقيا 2017 ماذا بعد الإقصاء؟



الكاميريون 2 - مصر 1

نهائية كأس إفريقيا للأمم

منتخب الكاميرون بطلاً لإفريقيا



الفرقة الكاميرونية



العميد وصاحب الكورة الذهبية أحمد فراس، يتسلم كأس إفريقيا من الرئيس الإثيوبي.

كان ذلك سنة 1976، حينما توج المنتخب المغربي بطلاً لإفريقيا بفضل مجموعة من اللاعبين الهاوة، وكان وراءهم طاقم جامعي في المستوى

برئاسة المرحوم المهدي بلمجدوب.

بعد "فرحتنا" بالوصول إلى دور الربع، علينا أن ننتظر سنتين، لنحل من جديد بربط ماضينا للتذكرة بحضورنا المهم، لتحقيق هذا الحلم الذي مازلنا ننتظره منذ 41 سنة... فلننتظر إذن.

الكاميراونيين كانوا في الموعد، وحولوا الهزيمة بهدف لصفر في الشوط الأول إلى انتصار بهدفين لواحد، بعد أن أحكموا سيطرتهم على المباراة، خاصة في الجولة الثانية، ودفعوا خصمهم إلى ارتكاب العديد من الأخطاء التي ساعدتهم على الانتصار والفوز ببطولة إفريقيا.

وصول المنتخب المصري إلى مباراة النهاية يعتبر في حد ذاته، إنجازاً كبيراً لم يكن متوقراً، خاصة بعد غيابهم عن هذه البطولة سبع سنوات، وبالضبط منذ أن فازوا بها سنة 2010.

بالنسبة لمنتخب الكاميرون، بالإضافة إلى تفويجه المستحق، فقد ربح منتخب شاباً، لم يكن يحلم بهذا التتويج نظراً لعدم تجربة معظم لاعبيه، بعد أن رفض العديد من نجومه المشاركة مع منتخبهم لأسباب مختلفة، للذكري، فإن الدورة القادمة من بطولة كأس إفريقيا للأمم ستحتاجها دولة الكاميرون بعد سنتين من الآن.

على عكس المباريات السابقة التي أجرتها في هذه البطولة، لم يكن الحظ هذه المرة بجانب المنتخب المصري الذي لم يستطع الحفاظ على تفوقه بالهدف الذي سجله في الشوط الأول على المنتخب الكاميروني الشاب.

فإذا كان المنتخب المصري قد نجا من الهزيمة أمام المنتخب المغربي في دور الرابع، والذي سيطر على كل مجريات اللعب، لكن وللأسف الشديد، لم يستغل هذه السيطرة، التي حولها الاحتياطي كهرما إلى انتصار غير مستحق، كذلك الشأن خلال مباراته ضد منتخب بوركينا فاسو الذي كان قاب قوسين أو أدنى من

الانتصار، لكن الحظ كان مجدداً بجانب منتخب الفراعنة الذي تأهل بعد ضربات الجزاء.

لكن ليس كل مرة تسلم الجرة.

الجامعة الملكية المغربية لرفع الأثقال تعقد جمعها العام

فرصة لعرض الحصيلة الإيجابية للسنة الماضية

مثل العاب البحر الأبيض المتوسط المقبلة بإسبانيا والتي أجلت إلى سنة 2018، ناهيك عن الألعاب الأولمبية للشباب التي ستحتضنها الأرجنتين خلال صيف السنة المقبلة، كلها مراحل هامة استعداداً للألعاب الأولمبية التي ستحتضنها طوكيو اليابانية سنة 2020.

كل المواضيع ستكون حاضرة في الجمع العام العادي للجامعة، إضافة إلى المساعدات والتحفيزات المختلفة التي خصصتها الجامعة لتشجيع الأبطال والبطلات الصاعدات، ودعم الاندية مالياً ومن خلال العديد من المعدات والتجهيزات وتنظيم دورات لتكوين المدربين والحكام على أعلى مستوى.

كمال لحلو، سيكون فرصة للوقوف على الجهود التي بذلتها الجامعة في مجال تكوين أبطال الغد، وأيضاً عبر تشجيع وتعليم مدارس التكوين في مجال رفع الأثقال عبر مجموع التراب الوطني والاستعداد للألعاب الأولمبية التي ستحتضنها طوكيو اليابانية سنة 2020.

العادي للجامعة، إضافة إلى المساعدات والتحفيزات المختلفة التي خصصتها الجامعة لتشجيع الأبطال والبطلات الصاعدات، ودعم الاندية مالياً ومن خلال العديد من المعدات والتجهيزات وتنظيم دورات لتكوين المدربين والحكام على أعلى مستوى.

الرياضة المضنية خلال السنوات الأربع المقبالة.

فقد كانت رياضة رفع الأثقال، من بين الأنواع الرياضية القليلة بالمغرب التي بصمت على نتائج جد مشجعة على الصعيد الإفريقي، خاصة على مستوى فئتي الفتيان والشبان، وهو ما مكن أبطالها من مشاركة مشرفة في أولمبياد ريو دي جانيرو البرازيلية خلال الصيف الماضي.

الجمع العام الذي سيترأسه رئيس الجامعة، الأستاذ

تعقد الجامعة الملكية المغربية لرفع الأثقال خلال الأسبوع القادم، بقاعة الاجتماعات التابعة لمركب محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء جمعها العام العادي.

موعد سيشكل حتماً فرصة لعرض الحصيلة الإيجابية للجامعة طيلة السنة الماضية التي تميزت على وجه الخصوص، بتالق الرباعين والرباعيات المغاربة في العديد من المنافسات العربية والإفريقية والتي فتحت أمامها أبواب التأهل للألعاب الأولمبية، عن طريق كل من البطل خالد العابدي من قدم سيدى مومن، والبطلة سميرة عواس من نادي الأولمبي الجديد، وتعيد الطريق نحو مستقبل واعد لأبطال هذه



كمال لحلو

تعويض فشل البوليساريو في إفريقيا بمخطط انفصال الريف



ثورة ملونة في الريف.. هل هو المخطط الألهالي الغير معنون؟

إعداد: سعيد الريhani

حكى الرئيس التونسي السابق، زين العابدين بنعلي، بعد ست سنوات من الانقلاب عليه، تفاصيل المؤامرة التي أدت إلى إسقاط نظامه، وقد بدا واضحًا أن الرئيس «المقلوب» أو المخلوع، احتاج مدة طويلة قبل أن يربط الخيوط، بعد فوات الآوان، ليعرف أن المؤامرة دبرت تحت قدميه، ومن أقرب المقربين إليه(..).

إلى حد اليوم في تونس، متكونة من عدد من أبناء حركة النهضة، أشرف على تكوينهم رشيد عمار وعدد آخر من المرتزقة من بلد مجاور، وأخيراً عدد من المرتزقة الأجانب الذين أشرفوا على تأسيس «النهضة»، بعد أن اشرفت دوله قطر على تمويلهم وجلبهم إلى تونس من دول يوغوسلافيا السابقة وعلى رأسها البوسنة»، هكذا تحدث بنعلي قبل أن يضيف: «.. توصلت المسئلية بجلب أموال طائلة من البنك المركزي تحت إشراف مصطفى كمال النابلي (محافظ البنك المركزي التونسي) ثم تصويرها في القصر على أساس أنها لي ليصدق الشعب كل ما رواه الخونة».

كل ما حكاه بنعلي، لا يمكنه أن

يحيى بنعلي: «توجهت صباحة 14 جانفي 2011 إلى المطار قصد مرافقته زوجتي وأبني لإرسالهم إلى العمارة بعددما اختلطت الأمور في تونس، وكانت أني الرجوع إلى القصر عندما تفاجأت بالسرياطي (مهمنه مستشار أول لدى رئيس الجمهورية ومدير عام لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية) يخبرني بأن هناك خطراً على حياتي لو بقيت في تونس، وكان هذا المشهد على بعد أمتار من زوجتي وأبني، وعندما ترددت، أراد طمأنتي بإبلاغي أنه بمجرد أن تهأء الأمور ببداية التخطيط لسقوط النظام في تونس كانت قد ظهرت مؤشراتها، بعد غادرت البلاد.. تبين فيما بعد بالكشف أن أنه شريك في المؤامرة وتوصلت انتلاقاً

ازدواجية المواقف قد انتهى، فإما أن يكون المواطن مغرياً أو غير مغربي»، و«روح المسؤولية، نؤكد أنه لم يعد هناك مجال للغموض أو الخداع، فإما أن يكون المواطن مغرياً أو غير مغربي، وقد انتهى وقت ازدواجية المواقف والتملص من الواجب، ودقت ساعة الوضوح وتحمل الأمانة، فإما أن يكون الشخص وطنياً أو خائناً، إذ لا توجد منزلة وسطى بين الوطنية والخيانة، ولا مجال للتمتع بحقوق المواطن والتذكر لها، بالتأمر مع أداء الوطن»، كما يتبعين على «كافة السلطات العمومية مضايقة جهود القبضة والتعينة للتصدي

رسالة عائشة الخطابي، نجلة عبد الكريم الخطابي التي استشعرت الخطر وهي توجه رسالة خاصة لسكان الريف طالبهم فيها بأن «يتمسكوا بوحدة الوطن، ولا يفرقوا بين الريفيين وساكنة باقي المدن الغربية»، وذلك على خلفية التوتر الحالي الذي تعشه منطقة الريف المغربي، وخصوصاً إقليم الحسمية.. تذكرت عائشة الخطابي والدتها الراحل، عبد الكريم الخطابي، حيث صرحت بموقع «24 ساعة» متأثرة: «مررت 54 سنة على رحيله، أتذكر جيداً نصائحه لنا.. في كل يوم كان يمضي، كان يحثنا على التعليم والتعلم،

يغير من الواقع شيئاً، لأن اللعبة الإعلامية أكبر بكثير، بل إن رسالته، التي وصلت بعد فوات الأوان لم تنشر، إلا في عدد محدود من المواقع، لأن الرئيس بخلاف ما كان يعتقد، لم يكن يتتحكم في الإعلام رغم ما كانت تدفعه الدولة من ملايين(..).

رسالة بنعلي لم يكن يوازيها من حيث الواقع، إلا رسالة مواطن تونسي، اسمه شاكر الحوكى، كتب رسالة اعتذار للرئيس قال فيها: «باسم الوطنية المغدورة والثورية الزائفة والحكمة الضائعة والشعب المسكين، هذا مقال اعتذاري.. لقد كنا فئة ضالة، أمنا بالحاجة إلى التغيير،

وتعللنا إلى مستقبل مشرق تحتل فيه بلادنا موقعًا متمنياً بين دول العالم الحر، يعيش فيه الفرد بكرامة وبلا سذاجة وبلا طمع وبلا انباطاح وبلا ذل.. كنا نتابع عن قرب إضرام النار في مراكز شرطتكم، وبنوكم وفي البلديات والمعتمديات، ومؤسسات دولتكم، وكنا على إدراك تام بأن من يحرق لا يمكنه البناء، ولكن ما حدث، كان الرسالة الوحيدة التي يمكن أن توجه إليك، وتبلغ أذنيك، وقد تملكتها الصمم، لقد كنا على إدراك تام بأن ما حصل هو زواج غير شرعي بين حفنة من الغوغاء، لم يكن تملك طموحاً ديمقراطياً، ولكنها كانت تملك قدرة رهيبة على الهدم والحرق..» (المصدر: رسالة اعتذار للرئيس بنعلي: توقيع المواطن شاكر الحوكى).

ما تعرض له النظام التونسي، كان يمكن أن يقع في المغرب أيضاً، بعد أن تحركت الالات الدعائية الضخمة لحركة 20 فبراير التي انطلقت سنة 2011 لو لا أن النظام تجاوب مع المطالب، بتقديم عدد كبير من التنازلات، يتم استغلالها اليوم للبحث عن تنازلات أخرى (...)، جسدها الاستفتاء على دستور جديد، وتنظيم الانتخابات، فكانت تلك أولى مقدمات الفتيل، الذي أدى

لا تضحكوا، فصناعة ثورة، قد أصبحت اليوم، عملية رياضية، والمغرب أو غيره من البلدان ليس سوى أحد البلدان المستهدفة بما يسمى «الثورات الملونة»، حيث يعتقد العديد من المفكرين أن ((استراتيجية الثورات الملونة تصدرها الولايات المتحدة عبر منظمات المجتمع المدني وهيئات حقوق الإنسان العالمية والغير هادفة للربح والفاهم يفهم)، للتخلص من النظام القائم بشكل سلمي تماماً وبدون نشوب حروب بين «الثورة» و«الدولة» القائمة.. والمفت بعد هذه الثورات، أن الولايات المتحدة تصبح أول الدول اعتراضاً بها، ودفعاً في سبيل نجاحها، تليها العديد من دول أوروبا التي ترتبط مصالحها بمصالح الولايات المتحدة وتترابط معها)) المصدر: وكالات).

صحيح أن الثورات الملونة، شهد أحداثاً خطيرة، بعد أن حققته الحشود في المغرب بخلاف دول أخرى(..)، فبسبب الحساسية المفرطة التي تتميز بها الحشود، يلاحظ أن مشاعرهم سواء كانت الإيجابية أو السلبية مبالغ فيها دائماً، وتزداد تلك المبالغة وقت الانتفاضات الشعبية والثورات، وغالباً ما تؤدي تلك المبالغة إلى إثارة واهتياج، وعلى أقل تقدير، تولد أفعال عنف مبالغ فيها هي الأخرى»، حسب ما يقوله العلماء المتخصصون.

توقفت حركة 20 فبراير، لكن محاولات إحيائها تكررت في الفترة الأخيرة مع اقتراب ذكرها السادسة، وهذا هي الحشود تخرج من جديد في الريف، متذكرة من قضية باع السمل، في محاولة لتقليد النموذج التونسي (بائع الخضر) منطلاقاً لها، بل إن مركز بوكيidan (الحسيمة) شهد أحداثاً خطيرة، بعد أن



نماذج للثورات الملونة في العالم 1: أوكرانيا 2: جورجيا 3: قيرغيزيا

**بقوة القانون لكل مساس
بسيادة الوطن والحزم في
صيانة الأمن والاستقرار
والنظام العام، الضمان
ال حقيقي لممارسة الحريات...
هكذا تحدث الملك محمد
السادس، في وقت تتواصل فيه
تلاغيات السياسيين والمقربين
في الأحزاب والمؤسسات
والأحداث (...).**

إن المغاربة تلacjiح حضاري
أصيل، بين جميع مكونات
الهوية المغربية، ولا فرق بين
الجبل والريفي، والصحراوي
والسوسي، هكذا يتحدث الملك
محمد السادس في خطبه،
بينما تواصل تلاعيبات
مسؤولين وحزبيين ومقربيـن،
في السياسة والأحزاب
والمؤسسات بحثا عن شهداء،
غير أن المغرب لن يكون أبداً
مصنعاً لـ«شهداء الخيانة»
(العبارة الأخيرة وردت في
خطاب الملك محمد السادس
بمناسبة الذكرى 39 للمسيرة
الحضراء).

ويربينا على قيم التسامح والديمقراطية، لأن لا نتسبب في أذية أو ظلم أحدهم، وأن نقدم المساعدة لمن يحتاج لذلك.. وتابعت: «لا أذكر بأنه كان يفرق بين مسلم أو شخص ينتهي لديانة أخرى، فما بالك بمن ينتمون لنفس الوطن؟»، وأكملت أنه «كان يكافح طيلة حياته ضد الاستعمار لنصرة الحق.. ناضل كثيراً لكي تثور شعوب شمال إفريقيا ضد المستعمرين، ففي المغرب كان يكافح بسلاحه ضد الإسبان، وفي منفاه كان يكافح بالكلمة»، قبل أن تختتم حديثها بالقول: «ولعل أكثر شيء كان حريصاً على تذكيرنا به دوماً، هو وحدة الوطن وأننا سنعود يوماً إلى المغرب» (المصدر: رسالة عائشة الخطابي موقع 24 ساعة / 7 فبراير 2017).

لا شك أن الملكية تواجه اليوم منعطفاً حاسماً(..)، ومع ذلك، فإن الرسالة ينبغي أن تكون واضحة للملك، فـ«وقت

حول الحرريات وقضايا الفساد في النظام القائم، ثالثاً: توغل نشطاء المجتمع المدني داخل البلد المستهدف تحت غطاء منظمات غير ربحية ومساعدات إنسانية، رابعاً: مظاهرات مليونية شعبية وسلامية، واعتصام كبير في أحد الميادين الكبرى والمحورية في العاصمة، رابعاً: تجنب أي صدام عسكري بين الثورة والنظام القائم ومحاولة تحديد قوات الجيش والشرطة» (المصدر: ساسة بوست)، وأخيراً انظروا حولكم، لا توجد هذه المؤشرات اليوم في المغرب؟ سواء في الريف أو غيره».

إن أكثر ما يؤكد استغلال رمزية عبد الكريم الخطابي في الأحداث الأخيرة مثلاً، بغض النظر عن الألوان التي تؤكدها الصور(..) لا يقتصر على تشتت بعض المتظاهرين بحمل رأية جمهورية الريف في الاحتجاجات فقط، ولكنها

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

مديرة النشر:

حكيمه خاتي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الرياحاني

journal_said@yahoo.fr

الدار البيضاء: كريم ادبى

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

مصطفى الطريبي

المراسلون:

زهير البواحطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحشوش

العنوان:

شارع الأمير مولاي
عبد الله

صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ايكوبرينت

التوزيع:

سابريس

الاعلانات:

الصبار:

0664494024

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنيا برييس
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

مهرجان تنغير الدولي للسينما يفتح الباب أمام المبدعين الشباب

تنظم جمعية «فن شباب بلا حدود» الدورة الخامسة لمهرجان تنغير الدولي للسينما خلال الفترة الممتدة ما بين 28 مارس و1 أبريل 2017.

وتعلن إدارة المهرجان عن افتتاح باب المشاركة (المسابقة الدولية ومسابقة جهة درعة تافيلالت) في وجه المخرجين ومبدعي الأفلام القصيرة للتباري على جوائز المهرجان.

وعلى الراغبين في المشاركة، إرسال الأفلام في أجل أقصاه 28 فبراير 2017 على العنوان البريدي التالي: شارع بئر أنزران رقم 24 تنغير، مصحوبة بملصق وملخص الفيلم في حدود خمسة أسطر باللغة العربية والفرنسية، وصورة المخرج ونسخة من جواز سفره (بالنسبة للأجانب)، وكذا ترخيص منه أو من شركة إنتاج الفيلم، تسمح للجمعية بعرضه في المسابقة الرسمية للمهرجان، وسحب وثيقة بطاقة التسجيل في صفحة الفيسنبو克 للمهرجان.

مهرجان مكناس للدراما التلفزية يكرم نجم الشاشة المغربية ثريا جبران ومحمد التسولي

تكريم الدورة السادسة من مهرجان مكناس للدراما التلفزية، ميساء مغربي، عضوا بلجنة تحكيم المهرجان إلى جانب النجم المصري سامي الصريطي والعديد من الأسماء اللامعة في سماء الدراما التلفزية على مدى عشرات السنين، ويتعلق الأمر بكل من الفنانة المقدّرة ثريا جبران، والممثل المبدع محمد التسولي.

واعتبر محمود بلال، المدير المؤسس للمهرجان، كون «فقرة التكريم تخص سنويا بالاحتفاء بفنانين أعطوا للشاشة الفنية الكثين، خاصة في مجال الدراما التلفزية، إذ يدخلون ببيوت المغاربة عبر الشاشة الصغرى، لكن يتم تقاسمهم قور بانتهاهم عن تناية الأدوار التي طالما أبدعوا فيها» حسب تعبيره.

يذكر أن مهرجان مكناس للدراما التلفزية، تمكن هذه السنة من الظرف بشراكة جمعت المهرجان بالمجموعة الإعلامية العربية ستشارك عبر الأعمال الإماراتية التلفزية، وبالرغبة عبر قنوات ووسائل الإعلام التابعة لها، كما أنه جلب أسماء لامعة للمشاركة



الدار البيضاء تحتضن الدورة العاشرة للمعرض الوطني للكتاب المستعمل

تحتضن ساحة السراجنة بمدينة الدار البيضاء في الفترة الممتدة ما بين 1 و30 أبريل المقبل، الدورة العاشرة للمعرض الوطني للكتاب المستعمل.

وتحسب وكالة المغرب العربي للأنباء، فإن الجمعية البيضاوية للكتبيين، الجهة المنظمة، أوضحت في بلاغ لها أن الانشطة الثقافية لهذه الدورة، التي تحمل شعار: «ثقافات المغرب الإفريقي»، ستتعقد تحت خيمة تحمل اسم الكاتب المغربي الكبير، إدريس الشرايبي، الذي سيصادف شهر أبريل.



«مدونة الصحافة والنشر: من النصوص إلى الإجراءات العملية»

تنظم المديرية الجهوية لوزارة الاتصال لجهة سوس ماسة لقاء تواصليا جهريا في موضوع: «مدونة الصحافة والنشر: من النصوص إلى الإجراءات العملية» وذلك بقاعة الاجتماعات بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بackyrid يوم السبت 11 فبراير 2017 ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال.

اللقاء يؤطره مسؤول بالمصالح المركزية لوزارة الاتصال وأساتذة متخصصين ورجال قانون، ويهدف إلى المساهمة في تأهيل الجسم الإعلامي الجهوي وإعداده لمختلف التحديات التي تنتظره خلال المرحلة القادمة بعد تفعيل مقتضيات المدونة.

ويدرج هذا اللقاء في إطار مجهودات المديرية الجهوية التواصيلية للتعريف بمستجدات الفوائد المرتبطة بالصحافة والنشر خاصة بعد صدور مدونة الصحافة والنشر الجديدة، حيث سيشكل اللقاء فرصة لنساء ورجال الصحافة والإعلام من مختلف أقاليم الجهة للنقاش وطرح مختلف انشغالاتهم وتساؤلاتهم حول مدونة الصحافة والنشر والإجراءات العملية التي أتت بها القوانين الجديدة.

إسبانيا في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء

الكتابة الإبداعية والترجمة والثقافة والكتاب بإسبانيا والمغرب سيكونون في الموعد بالمعرض الدولي للنشر والكتاب الذي تنظمه وزارة الثقافة المغربية من 9 إلى 19 فبراير بدار البيضاء.

يقدم رواق إسبانيا لزواره، تحت إشراف سفارة إسبانيا بالمغرب ومعهد ثرياتنليس بالدار البيضاء، عينة من الأعمال الإسبانية المتميزة والمشورة حديثاً والتي تعالج مواضيع مختلفة، وذلك باللغة الإسبانية، وكذا باللغات المعتمدة رسمياً بالبلاد (الكتالونية والبلنسية والفالنسية والغاليسيية)، كما يمكنهم أيضاً مراجعة الكتب التي حازت جوائز أدبية كبيرة.

في الرواق الإسباني كما في باقي القضاءات المشتركة بالمعرض، يمكن حضور ندوات وموائد مستديرة بحضور كتاب ومتخصصين في عالم الكتابة والأدب الإسباني والمغربي، ويدور البرنامج الإسباني هذا العام حول موضوعين رئيسيين: أدب الشباب كمدخل للقراء الجدد، والأشكال الجديدة من القراءة، والكتاب الإلكتروني، والشاشات البديلة، والمرشدون الجدد ومدى تاثيرهم على الإبداع الأدبي.

منتدى المترجمين سيميط اللثام عن أسرار الترجمة من الإنسانية إلى العربية، مكان مميز لأوراش وأنشطة مخصصة للأطفال والبالغين.

رواق إسبانيا سيستضيف أيضاً أنشطة سفارات أمريكا اللاتينية. وأخيراً، فإن الحلقة الدراسية (CŒUR) من تنظيم أونيك ماروك-EUNIC Maroc هي عبارة عن نشاط يهدف إلى تطوير مضمون واستراتيجيات برنامج «ثقافات من أجل العيش معاً» لآ ugust 2017-2019.

الجوائز التقديرية السنوية لحلقة الفكر المغربي

المنتدى العربي الرابع

جائزة الثقافة والفكر

ذ. ماء العينين ماء العينين

ذ. نجيبة غزالى طايطا

ذ. اسمهان عمور

جائزتا الإبداع وفنون القول

ESPAÑA EN EL SIEL

Salón Internacional de la Edición y del Libro de Casablanca

XXIII EDICIÓN

del 9 al 19 de febrero de 2017



الرباط تقترب إلى العالمية

تشييد «مدينة الفنون» على ضفة الوادي سيحول المنطقة إلى مزار سياحي بامتياز



على، سيسعد ببرؤية صومعة حسان والضريح الشريف ليتعمق في تاريخ ومسار المملكة، ولن يعود إلى الحاضر إلا بموروث القطار فائق السرعة الذي سيربط العاصمة بـ«مدينتة طنجة» في أقل من ساعة.

وطبعاً، سينتذكر تخلف منتخبية عن ركب الحضارة مقارنة مع العديد من البلدان، وسيتذذكر «البراريك» و«الطوبىسات - البراريك» والأزيال في الصناديق البلاستيكية، وخدمات المقاطعات التي على «بالكم» وتلوث الأحياء بالاختناق المروري، وسيتذكر مهزلة احتماളهم ومعاركهم التي تفوقوا فيها حتى اشتهروا بمحالس «البوبونية» ومحالس الفشل، ومحالس بدون أفكار توأكب وتؤطر وتساعد على تقديم مدینتهم، «مدينتة الأنوار»، بصورة تنعكس من خلال تدخلاتهم واقتراحاتهم ومساعدهم للساكنة وغيرتهم على هذه الرباط التي ستتصير عالمية في أقل من خمس سنوات.

ولكن ستضع الثقافة يدها في يده، وستحدث لأول مرة، منشآت ثقافية ستروي ظماً الباحثين والمثقفين والمولعين بثقافة الآخر.

ونعتبر ما سيشيد على مساحة 2282 هكتاراً، هو حديقة في العاصمة، لتم إقبال لساحة الفكر بين الثقافات والتحت والرسوم والأرشيف الوطني والنباتات الساحرة، وكلما رفع الزائر بصره إلى

حرية الابتكار، والفنانون الذين لم يجدوا الفضاء التشكيلي الذي وضعه مشكورة- جمعية «رباط الفتح» تحت تصوفهم، خلف مسرح محمد الخامس وأمام أكبر حديقة في العاصمة، لتم إقبال لساحة الفكر معه أصحابه.

ولن يكون الفن لوحده في المساحة الشاسعة التي خصت لاحتضان روح الإلهام،

من حسنات المشروع الملكي على الرباط وضواحيها، تحويلها إلى عاصمة للثقافة والفنون الرائقة، فيفضل المعلمة الفنية الرائعة التي تقرر إنشاؤها على ضفة الوادي: معلمة «مدينة الفنون» التي ستمتد بين قنطرتي «محمد الخامس» والسكة الحديدية على مساحة 2282 هكتاراً وستتزين بكل ما هو في من تصاميم لحاف ثقافية وإبداعات فنية، تحيط بها جزيرة اصطناعية تضم حدائق بأغراض تعبير عن التراث بالزائرين وتزرع الإلهام في صدور الفنانين الذين سيقطلون في الآوراش المحطة، كذلك الموجودة في ساحة الفن «مونمارتر» أو ساحة المركز الثقافي «بومبيدو» أو ساحة «اللوفر» بباريس، ربما هناك مبالغة في المقارنة ولكنها أمنيتنا بأن نصل بفنوننا وثقافتنا إلى العالمية.

إنها مدينة للفنون لرد اعتبار لفنانينا ومثقفينا الذين «يسجنون» عطاءاتهم وأبتكاراتهم وعبراياتهم في صدورهم في ظل غياب فضاء

عندهم «أمين»
وعندنا رئيس!

□ بقلم: بوشعيب الإدريسي

في جل عواصم العالم العربي، «أمان» لقيادة بلداتها والتي تسمى عندهم «أمانات» وهي فعلاً «أمانات» من المواطنين إلى هؤلاء الأمناء، وهم منهم وإليهم، ولكن بشروط غير مكتوبة منها: أن يكون «أمين العاصمة» قد سبق له أن تقلد منصباً حكومياً بدرجة وزير، وهذا «الشرط» بطبيعة الحال، يعني عن البحث عن الكفاءة والاستقامة والثقافة والتجربة السياسية والإدارية والحكمة في التصرف في الأموال العمومية وفي معالجة القضايا الطارئة، بحيث يعين «أمين العاصمة» لخدمتها وتتوسيب مشاكلها وفتح الأبواب المغلقة في الداخل والخارج بفضل سمعته و洸يه الحكومي وخبرته السياسية.

وليس في عواصم المشرق العربي التي تبني نظام «أمين العاصمة» تقدماً كبيراً في العمران والطرق ووسائل النقل والخدمات البلدية والحدائق والإتار والنظافة، حتى أن جل أمناء العواصم سواء العربية أو الأجنبية، تؤهلهم إنجازاتهم واجتهاداتهم في مدنهم، إلى تقلد مهام رؤساء الحكومات، وتحقق ذلك في عدة عواصم عربية وأوروبية، وتععنوا في عمق تسمية «أمانة» الجهاز الذي يخدم الساكنة، وحلوا اسم المكلف بتسييرها: «أمين»، فهما معاً لا يحتجان إلى منجد لشرحهما، لأنهما مفهومان عند الأميين والمتثقف على حد سواء: فهي أمانة وثقة المواطنين، مكلّف بها أمين يتحلى بكل أوصاف الإنسان الورع الذي يخاف الله من تقل الأمانة الملقاة على عاتقه.

أما عاصمتنا نحن، فأفأرغوها في قالب «الجماعة» وأصبحت بالفعل، جماعة من المتربين، هي المسيطرة على الأموال والممتلكات والتقرير والتشريع والتدير لشؤون عاصمة المملكة التي عدد سكانها يكون في الليل 570 ألف نسمة ليارتفاع في النهار إلى مليونين، جماعة على عاصمة المملكة والسياسة والعلوم والدبلوماسية، جماعة على مقر البرلمان والحكومة والجامعة، والسفارات والهيئات الدستورية والعلمية وحقوق الإنسان، وجماعة على العاصمة الثقافية، وبعد سنتين فقط سترقي إلى عاصمة للاقتصاد الإفريقي والإدارة الإفريقية، وغير بعيد عن ساحة الجولان، أمام بناية متذوبية البريد القديمة، شيد عمارة لتكون مركزاً للدراسة الشؤون الإفريقية، وأصبحت جاهزة لاستقبال أطر الغد في العالم الإفريقي، وهذا يفرض مراجعة وضع العاصمة في الميثاق الجماعي، ففي المملكة 1503 حمامات «تقاسمها» الأحزاب باسم الديمقراطية والتعديدية، وإذا تم استثناء عاصمة المملكة من هذه «الوزيعة» ومن مقتضيات الميثاق الجماعي، فلن يمس ذلك روح الديمقراطية في شيء إذا ما التحقت العاصمة الرباط، بعواصم الشرق والغرب والشمال والجنوب، وذلك بحسن قانون خاص يحررها من نظام الجماعة ويكفلها بتسيير «أمانة العاصمة» وعلى رأسها «أمين» بميزانية الحكومة كأمانات عواصم العالم، وبأمرين في مرتبة وزير كما هو موجود في تونس والأردن وغيرها.

وهذه هي الديمقراطية الوطنية التي تجعل مصلحة الوطن فوق «وزيعة الأحزاب»، وتسعى لرفاهية سكان العاصمة الذين منهم رجال ونساء دوليين وملحقين أمميين، كلهم يتفرجون على مجلس الجماعة وهو «ينفتح» في بلاغاته بأن فلاناً «شقب» الطاولات و«هرتلان» استدعي إلى الكوميسارية بمدفوعه، و«برتلان» أستدعي إلى الكوميسارية في قضية رشوة إلى غيرها من التفاهات التي أرجعت عاصمة المملكة إلى جماعة من المهووسين بالسلطة والحكم والتصرف في مصير السكان.

فأنقذونا بـ«أمانة» في يد «أمين» لتدير عملاقة المستقبل: العاصمة الرباط، وحررها من «العبد الدراري» ونفقات التشغيل الشاقة وسيارات «جابها الله» وفخامة المقررات، وتعويضات الضرر الذي تتسبّب فيه «الجماعة»، وأنصفوها بحذف مجلس العمال والجماعات وتأسيس «أمانة» العاصمة على رأسها «أمين» وطني يخاف الله.

أسرار العاصمة



■ «بلاكات» أسماء الشوارع كلفت في السنة الماضية 20 مليوناً وستتكلف هذه السنة 15 مليوناً، والملاحظ أن كتاباتها ولوحاتها «تطير» مع أولى قطرات المطر، وتبهت مع إطالة الشمس، ولاحظوا أيضاً «بلاكات» أزقة المدينة العتيقة كيف أنها لا تزال «براقة» وكأنها ركبت البارحة، في حين أن لها قرناً من الزمن.

قطاع النقل الحضري يحتضر وينتفاق في خدماته وتجهيزاته حتى أصبح مختلفاً، بينما البيضاويون نظموا نقلهم وطرقائهم، وألزموا أصحاب التاكسيات بتنبييق حرق لقارات صارمة في التعامل مع الزبناء، وعندنا نحن في العاصمة، الفوضى، والارتجال، وغياب المرافق لفرض الانضباط من طرف المصالح الولاية والجماعية المكلفة يا حسرة بالنقل «الللاحمي».

مدخل ضريبة الأرضي غير البنية ارتفعت من 3 ملايين سنة 2014 إلى ما يقدر بـ 6 ملايين في هذه السنة، أي مائة بالمائة، وكل مدخلات الجماعة بدون استثناء قابلة للارتفاع مرة ومرتين إذا ما مولجت بالكتنة والصرامة والكافعاء، وأيضاً بالمراقبة الشعبية التي لوحدها تصنع المعجزات في المداخل والمصاريف.

سيشرع في تنفيذ بناء مدينة جديدة «باب البحر» ضمن المشروع الملكي، وستقام على مساحة 30 هكتاراً محاذية لنهر أبي رقراق، وستضم وحدات سكنية وفنادق ومرافق راقية للتنشيط والترفيه ومؤسسات اجتماعية، ووكالة تهيئة أبي رقراق هي المكلفة بالتنفيذ، لكنها «تزحف» كالسلحفاة في مأموريتها.

الرباط في القمة العالمية بدبي دراسة:

هل ستصبح إفريقيا القوة الاقتصادية القادمة؟

وما هي العاصمة القاطرة؟

والاقتصاد والتجارة والسلم الاجتماعي.

فبعد يومين، ستجتمع القمة العالمية للحكومات في رحاب مدينة «دبي الجميلة»، وبدون شك، ستتصدر قرارات وتصويتات والدراسات ومناقشة 7 موضوعات التي ستتناول في شأن المواضيع التي تتجدد بكل الوسائل لتصير عاصمة اقتصادية لإفريقيا، ممثلة في «هل ستكون السعادة موضوعاً»، وقد سبق أن أشرنا أكثر من مرة، بأن الرباط تسير نحو الوصول لمكانة العاصمة الاقتصادية الإفريقية لافريقيا، وهي بصدق تشييد مرافق علائقية على ضفة وادي أبي رقراق ستهم بالاقتصاد الإفريقي.

وإن السكان يتبعون اليوم باهتمام كل ما يتعلق بإفريقيا، ونتمنى لقمة دبي النجاح ولكن أعزائنا في تلك الديار أخلص الجلسات وقلب الطاولات،

أرشيف الرباط



تل الذكرى 53 لوفاة المرحوم

المقاوم محمد المدور، بطل

انتفاضة الرباط 1944.

ولدرحمة الله بالرباط سنة

1921، وتوفي فيها في فبراير

1964 بعد مرض عضال،

ومدينته الوفية تجدد الترحم

على روحه الطاهرة، وتبتهل

إلى الله بأن يسكنه فسيح

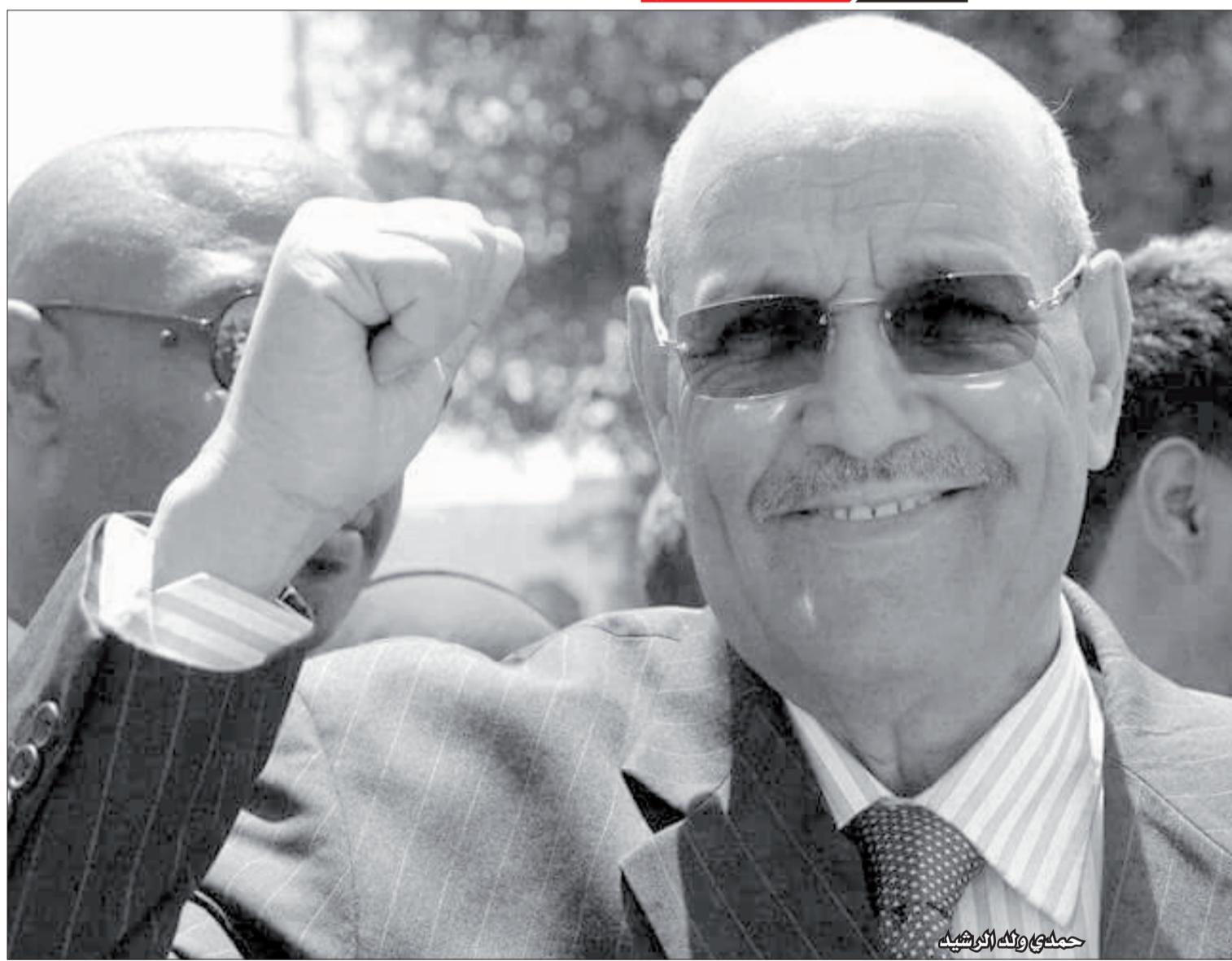
جنهة.

الفمه يخطط لمشاركة الاستقلال في الحكومة بعد إقالة شباط

مخطط الشرعية الدولية بدل الشرعية التاريخية يصلم أفكار وورثة علال الفاسي

قالت مصادر خاصة، أن العجلة بدأت لخروج حزب الاستقلال من تواتر القيادة الاستقلالية بين فاس ومراكش، وستستقر في الصحراء، وأن نفس الموجة أوصلت الاتحادي لحبيب المالكي إلى رئاسة البرلمان، كي لا تتسع الاعترافات بـ«دولة» البوليساريو باسم الأommie الاشتراكية، بعد التعايش معها تحت مظلة الاتحاد الإفريقي.

إعداد: عبد الحميد العوني



حمساوي ولد الرشيد

تدبر الحسابات لنقل قيادة حزب الاستقلال إلى حمدي ولد الرشيد، أهمها، التركيز على الصحراء «الغربية» بعد شطب الصحراء «الشرقية» تماماً من أجندته المملكة، وتسليم الصحراوين قيادة حزب بعد فقدتهم لقيادة الأصالة والمعاصرة ومواجتها تمدد أنصار «الدولة» في ما يدعى «بوليساريو الداخل»، وأخيراً طي صفحة حميد شباط بشكل نهائي.

المستشار الملكي، الطيب الفهري، حرك عباس الفاسي لإصدار بيانه ضد شباط، ويواصل تحريم رد الفعل الوطني على جلوس المغرب إلى جانب «جمهورية» البوليساريو في وقت تدعو فيه أدبيات علال الفاسي إلى اعتبار موريتانيا، وبالتبعة، الصحراء الغربية والصحراء الشرقية (شرق درعة)، أراض مغربية، وما حدث من تحول هو انقلاب على الشرعية التاريخية، في مقابل تبني الشرعية الدولية (الحدود الموروثة عن الاستعمار)، وطلي صفحة حميد شباط وابن علال الفاسي (عبد الواحد) «ضرورة دولة واحدة».

بيان الخارجية الذي انتقد شباط وكتبه بوريطة، الوزير المنتدب بالخارجية المغربية، جاء من المستشار الملكي، الطيب الفاسي الفهري، كي لا يصطدم مزوار، المنتهي لحزبيين، جاء بكلمات قاسية للتأكيد على «رد الدولة» على كل من عارض خطوة المغرب في الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي والجلوس إلى جانب «دولة» البوليساريو. وواصل المستشار مهمته في وسائل الإعلام العمومي، والملك المغربي بالخارج لوقف رد فعل الاستقلاليين. والوطنيين التقليديين. من قرار المملكة الجلوس على قدم المساواة مع «دولة» البوليساريو في اعتراض موضوعي بها. وتدخل موقف شباط وحركة «بلا هوادة» في اعتماد موضعها بها.

وخطاب المستشار الملكي، الطيب الفاسي الفهري، وزارة الخارجية التي يقودها الأحرار، وفضل مزوار مخاطبة الوزارة مباشرة، وحشد تعاونا واسعاً مع «لادجيد» بقيادة خليلي في حال قيادته عن أسس

من اتجاهات ثلاثة: في شخص وزراء الخارجية، يتقدمهم الطيب الفاسي الفهري وإلى بوزنة، وأيضاً بوريطة، الوزير المنتدب المعروف بتشدده، لكنه ساير الموجة العامة، ومن السفير السابق قبل أن يكون رئيس حكومة (عباس الفاسي). هذا من جهة، ومن جهة ثانية، قادت الدولة عزلاً سياسياً لحميد شباط عبر جناح مراكش، فظهرت الخلقة لتعمير الخطاب الرسمي باسم تيار «بلا هوادة» بعد أن نزع عليه «الخط المبدئي» لأدبيات علال الفاسي المصطدمة التيوم، مع التوجهات الرسمية، وانحاز لمحمد بوزنة، بل خدم مصالح

الفاسي والعائلات الفاسية بتقدمهم المستشار الملكي الطيب الفاسي الفهري، الذي ينظر لدبوماسية المملكة من مركز ابنه في طنجة، ولم يسمم لحزبيين على الأقل بإطلاق مركزين للأبحاث إن حرب «جناح مراكش» في حزب الاستقلال، ضد شباط قوي ومدعوم، بتقدمه محمد بوزنة، الشخص الذي قاد الخارجية المغربية خلال حرب الصحراء، وبعد ظهيره لوزير الخارجية الأسبق، الطيب الفاسي الفهري، فالخارجية قست على شباط

المنصورى في الخارج، وفعلاً أضعف المعركة الأحزاب الوطنية، حيث سكت حزب العدالة والتنمية، وسلم الأمر رغم رئاسته للحكومة لموقف الطيب الفاسي الفهري، الرافض للحزب، وحرمت الدولة عن بن كيران إبداء الرأي، و«آخرس» النظام الاتحاكيين برئاسة البرلمان، وبقي حزب الاستقلال الذي لا تريد الجهات في الدولة تحويله إلى ملحقة لحركة «بلا هوادة».

سحب البساط من تحت حميد شباط، جاء من جناح مراكش، ومن بوزنة والذيفان، ثم من عباس

رفض الوصاية أو الخروج بدون ضمانات عن تعهدات معروفة التواصل مع السياسة الرسمية.

من الصعب عدم سماع شباط لدوائر القرار بدعوى «استقلالية الحزب»، ويسمع رئيس رئيس الحكومة بن كيران، وقد أعلنت الدولة معركتها ضد، من تصرير وزير الداخلية، محمد حصاد وإلى المستشار الملكي، الطيب الفاسي، فيما لا يجد على الهمة مانعاً من مشاركة حزب الاستقلال في الحكومة

حسب مصادر علية، فإن على الهمة ضد امتداد آخر للحسابات الدبلوماسية الصرفة إلى الداخل المغربي بالطريقة التي ظهرت بها في كل المرحلة التي تخللت انضمام إلى الاتحاد الأفريقي، وصادق البرلمان المغربي، بدون حكومة، على الميثاق الأساسي للاتحاد الذي دخله إلى جوار «دولة» البوليساريو.

ولم ترغم الرباط في انتخابات مبكرة، لأنها كانت مصدمة لاستفتاء بين الاتجاه «الوطني» والأكثر وطنية» أو بين الأحزاب الوطنية وغيرها.

وشكل الانقسام الحزبي تهديداً لرؤية المغرب واستراتيجية مراكز القرار في حينه، ولا يزال الوضع مهدداً، ف موقف حزب الاستقلال منع الانتخابات المبكرة، وجاء موقف حزب العدالة والتنمية في تشكيل الحكومة معزواً لختار «تجميد الوضعي»، وأي تحرك لها سيكون بتغيير قيادي الحزبين.

ومن الطبيعي، أن يكون رهان شباط هو الاستفادة من هذا الوضع، لتحديد الشرعية في شخصه، وقرر الترشح لولاية أخرى، وهو ما أربك الحسابات مجدداً.

وقدرة حزب الاستقلال على تجاوز الخلاف بين القيادة الحالية،

والقيادة الرمزية للحزب، تذهب باتجاه واحد، هو تجاوز عقبة «حميد شباط».

وفي الحقيقة، هناك من يعتقد بأن جميع الأحزاب دخلت «نفا» في علاقتها مع مراكز القوى، من واقع أن تعيتها تساوي الاستقرار، وانكشاف التنظيمات واللعبة في المغرب بلغ حدوداً متواترة.

قال تقرير الحرس الإسباني ليوم 4 فبراير الجاري، أن صراع الأمين العام لحزب الاستقلال، لم يستفحل لوجود صدام مع متظاهرين في مدينة الحسيمة وحولها، ولولا هذه الأحداث، كانت حزب الاستقلال إلى انتخابات كبيرة، دون انحراف إلى ملفات أخرى.

ويعارض هذا السيناريو ما يسمى بالعائلات الفاسية، لكن حسابات الدولة التي قررت رئاسة الاتحاد الاشتراكي للبرلمان، هي من تدفع إلى رئاسة حمدي ولد الرشيد لاستقلاليين.

وجرت تنازلات كبيرة صبغت بمصلحة الوطن، وحاولت داخلها إفراج نجاح حزب العدالة والتنمية وتحالفه مع حزب الاستقلال من أي مضمون، لكن هذا المسار انتهى جزئياً بانضمام المغرب إلى الاتحاد الأفريقي الذي تحول من مسألة تقنية عادية إلى مسألة «داخلية» بعيدة عن حسابات الإقليم والقاراء.

وظهر للجميع بجلاء، أن مؤتمر حزب الاستقلال وحزب العدالة والتنمية، حسابان خارج المعادلة الأمنية، حين بدأ التوتر من الآن بين شببية حزب العدالة والتنمية والقيادة إثر الضغط الأمني على بعض عناصرها واعتقالهم بمبرر إشادتهم بجرائم إرهابية.

إنها محاولة لفصل حزب الاستقلال عن أدبياته وتاريخه في التحول الآخرين، الذي حدث في السياسة الرسمية، وأصبحت قيادة الحزب «رهان دولة»، لأن أي قائد يعيد «علال الفاسي» إلى الواجهة، ستصبح قدرة الرسميين على المناورة، وبعد «خيار حمدي ولد الرشيد»، السليم في نظر الحسابات الخارجية.

العام لحزب الاستقلال لن يتمكن من ولاية ثانية.

ولا يريد عبد الواحد الفاسي الأمانة العامة، وعلى ذلك، لم يبق سوى تقديم حمدي ولد الرشيد لرئاسة الحزب، إرضاء لهذا التحالف وقصاء لحميد شباط.

من جهة ثانية، فإن حمدي ولد

العام لحزب الاستقلال، ويرفض المستشار الملكي، الطيب الفاسي

ال فهي، الشرعية التاريخية تماماً ويقدم عليها «الشرعية الدولية» وهي التي تؤسس للقطيعة الجديدة في الفكر والتكتيك.

وتشطب الرباط اليوم، مطالبها في

الصحراء الشرقية، وتحاول الاقتصار

للشغالين)، ولا يمكن

بناء خارطة جديدة

للحزب دون توقعات جديدة.

تدوير للقيادة الاستقلالية على الجهات، وهو شيء يكرس استجابة الحزب لتطورات استراتيجية الدولة.

تجاوز صراع مراكش. فاس على قيادة الحزب، وقد سلم الاستقلاليون لمدينة الدار البيضاء قيادة الحناجر النقابي للحزب (الاتحاد العام للشغالين)، ولا يمكن

بناء خارطة جديدة

للحزب دون توقعات جديدة.

بعد حرب

الصحراء في حزب الاستقلال من رئيس وزارء لقرار رئيس الحكومة إبعاد الحزب، فإن قيادة حمدي ولد الرشيد للحزب تخفف من هذه المعضلة.

· مواجهة «دولة» البوليساريو، ويمكن أن يتمثلها حزب الاستقلال، وحالياً يمكن للدولة المعلنة في

المخيمات أن تؤمن بالعدمية الحزبية وإعلان صورة أخرى من العمل في الأرضي العازلة

بمنفذ بحري.

· كما يمكن في هذا الإطار، دعم الصحراء في مواجهة خيار الوحدوبيين في مواجهة خيار «الدولة» فالمسألة عادت في ظل اختيار لا يتمثل في الاستفتاء، بل في اختيار بين دولتين، وهذه الرؤية تدفع إلى قيادة جديدة في الأقاليم الجنوبية تواجه خيار الدولة ذاتي بمواجهة خيار الدولة الصحراوية، وفرضت عائلة ولد الرشيد «الدولة» الصحراوية في عهد إسبانيا، ورفضته في الاستفتاء الذي قبل به الحسن الثاني.

طبعاً طبقة الصدراط «الشرقية» بـ«الغربي» إن أبرز ما وسم مرحلة قيادة حمدي شباط هو دفاعه عن «الصحراء الشرقية» في مرحلة «الدبلوماسية الهجومية» التي قطعتها المملكة، ويدفع حزب الاستقلال هذه الدبلوماسية ثم يدفع وحده كلفتها.

ومحاولة إصاق «الدبلوماسية الهجومية» بـ«حزب»، وقد وصلت حتى طرد المكون المدني لـ«المينورسو» (البعثة الأممية في الصحراء) وماهاجمة الأمين العام للأمم المتحدة السابق، بان كيمون، تعتبر محاولة فاشلة لقبول المغرب، في آخر المطاف، الجلوس مع «دولة» الصحراء.

والأخير أن يدعم حزب الاستقلال هذه الدبلوماسية ثم يدفع وحده كلفتها.

إن حالة التبييض التي تمارسها المملكة عبر الصدراط تدبّر المرحلة الماضية بحسب أول معين أو حزبين،

الطيب الفاسي فوق الأرض، ومن داخل الحزب وخارجها.

ومن جهة ثالثة، يقود مناهضو شباط حملتهم من داخل العائلات الفاسية.

انتقام النخبة الفاسية من عائلة علال الفاسي

بدأت حسابات وصول حميد شباط

بادلة للعموم، لأن وصول عبد الواحد الفاسي لزعامة حرب الاستقلال، لن يسمح بتمرير السياسات الحالية في ملف الصحراء أو العلاقات مع الاتحاد الإفريقي الذي يظلل البوليساريو والمملكة دولتين كاملتي العضوية في الاتحاد.

وقاد الطيب الفاسي الفهري بورجوازية الدار البيضاء، وخصوصاً من وزراء حكومة جطو، ضد شباط، وبذلت بتمرده ضد استراتجية إضعافه، من وزارة الداخلية التي لا تستطيع محكمته على تدبيره السابق للمدينة العلمية، وتدفع الأمور حالياً، إلى «محاكمة سياسية» إن ظهر الأمر مستقصياً.

وأمام إنهاك حميد شباط الذي أعاد الإعلام نشر أملاكه، فإن إعادة تقدير الأوضاع السياسية بعد جلوس البوليساريو، لا تسمح إلى الآن، بمعركة لكسر العظم بين حزب الاستقلال والنظام، لأن الأمين العام للحزب لم يقدم اعتذاره، لكن كل البرلمانيين الاستقلاليين صوتوا

على الميثاق الأساسي للاتحاد الأفريقي، وأربكت هذه الخطوة خصوم الحزب، وخصوصاً الفاسي، الفهري المنتصر للشرعية الدولية، وبيير الدبلوماسية المغربية من هذه الرؤية.

وفعلاً انهزم خيار الحرب والقوة في الكرارات، وتغيرت السياسة، لأن لا خيار لمواجهة إقليمية للجيش المغربي، وتقرر عزل البوليساريو عن جاريته موريتانياً والجزائر، قبل اعتراف نهائي بالحدود بين المغرب والدولتين دون عموم، ومن إجماع برلماني أنهى مرحلة، وبدأت أخرى.

ويعتقد الجميع، أن إقصاء حزب الاستقلال من رئاسة حزب حميد شباط وإعلانه في مواجهة خيار الجنوبية، ورفضت عائلة ولد الرشيد حركة بلا هواة، قبل به الحسن الثاني.

إن أبرز ما وسم مرحلة قيادة حمدي شباط هو دفاعه عن «الصحراء الشرقية» في مرحلة «الدبلوماسية الهجومية» التي قطعتها المملكة، ويدفع حزب الاستقلال هذه الدبلوماسية ثم يدفع وحده كلفتها.

ومحاولة إصاق «الدبلوماسية الهجومية» بـ«حزب»، وقد وصلت حتى طرد المكون المدني لـ«المينورسو» (البعثة الأممية في الصحراء)

ومهاجمة الأمين العام للأمم المتحدة السابق، بان كيمون، تعتبر محاولة فاشلة لقبول المغرب، في آخر المطاف، الجلوس مع «دولة» الصحراء.

والأخير أن يدعم حزب الاستقلال هذه الدبلوماسية ثم يدفع وحده كلفتها.

إن حالة التبييض التي تمارسها المملكة عبر الصدراط تدبّر المرحلة الماضية بحسب أول معين أو حزبين،

تحبب قيادة ولد الرشيد لحزب الاستقلال على تحديات خمس: . نقل القيادة إلى الصحراء في



قال تقرير الحرس الإسباني ليوم 4 فبراير الجاري، أن صراع الأمين العام لحزب الاستقلال، لم يستفحل لوجود صدام مع متظاهرين في مدينة الحسيمة وحولها، ولولا هذه الأحداث، كانت

مواجهة حميد شباط والمستشار الملكي، الطيب الفاسي الفهري، وبين كيران والمستشار الملكي، علي الهمة، قد وصلت إلى حالة «اللاعودة»، ويحتاج النظام لحميد شباط أكثر مما التقليدي إلى بريقه بعد الهزات الأخيرة.

في مشكل الصحراء «الغربية» على

مشكل حدودي مع دولة معترف بها من قبل الاتحاد الأفريقي.

واعتماد مشكل الصحراء خلافاً حدودياً، يؤسس لمنظور يسمح للمدافعين «التاريخيين» عن الحكم

الذاتي بمواجهة خيار الدولة الصحراوية، وفرض التركيز على

الصحراء «الغربية»، نقل قيادة حزب كبير على الأقل لصحراوي.

حميد شباط في امتحان

صعب، لأنه سيترك معدده لمصلحة الرابطة، سيكتشف مساراً

جديداً في إطار محاصرة

البوليساريو كـ«دولة» في أوساط

الصحراء، دون انحراف إلى

ملفات أخرى.

ويعارض هذا السيناريو ما يسمى

بالعائلات الفاسية، لكن حسابات

الدولة التي قررت رئاسة الاتحاد

الاشتراكي للبرلمان، هي من تدفع

إلى رئاسة حمدي ولد الرشيد

للاستقلال.

وحيثما يرى عبد الواحد

العام لحزب الاستقلال

ضد حميد شباط، صنعه الخليفة، لتمرير

الخطاب الرسمي باسم حركة «بلا هواة».

بعد أن نزع عنها الخط المبني لأدبيات علال

الفالسي، وناصر محمد الخليفة وزير الخارجية الأسبق محمد بوستة الذي زاره الملك في مشفاه.

وفقد الأمين العام لحزب الاستقلال موقع مراكش والنخبة الفاسية دفعه واحدة، واستطاع النظام

تجميد حركة «بلا هواة» في هذه المرحلة الدرجة من تناقض النظام الرسمي مع أدبيات علال الفالسي،

وخدم محمد الخليفة صالح الطيب الفاسي الفهري من داخل الحزب وخارجه.

صراحتاً من حزب مراكش ضد حميد شباط، صنعه الخليفة، لتمرير

الخطاب الرسمي باسم حركة «بلا هواة».

الفالسي، وناصر محمد الخليفة وزير الخارجية الأسبق محمد بوستة الذي زاره الملك في مشفاه.

وفقد الأمين العام لحزب الاستقلال موقع مراكش والنخبة الفاسية دفعه واحدة، واستطاع النظام

تجميد حركة «بلا هواة» في هذه المرحلة الدرجة من تناقض النظام الرسمي مع أدبيات علال الفالسي،

وخدم محمد الخليفة صالح الطيب الفاسي الفهري من داخل الحزب وخارجه.

كواليس جهوية

الأسبوع

العدد: 919
الخميس
09 فبراير 2017

مدينتا ميريت تحول إلى منطقة منكوبة

المدينة اكتفت فقط بوضع سور فضير وعلى مدى كيلومترات فقط لا يرقى للمستوى المطلوب، ولا يعرف مصدر الميزانية المخصصة وهو ما ظل موضع تساؤل من طرف الساكنة منذ نهاية المشروع.



ولم تسلم القبائل المجاورة لمدينة ميريت من تداعيات هذه العاصفة، حيث غمرت المياه العديد من المنازل بكل من قبيلة أيت موسى وتيغزى المجاورتين للوايدى وكذا المنازل المجاورة لوايدى أم الربيع وانقطعت جميع الطرق والمسالك القروية وأصبحت المنطقة معزولة عن العالم الخارجي جراء الفيضان حيث تم وضع جميع الأجهزة بوسائلهم الخاصة نظراً لحجم الخسائر، رغم أنه حصلت ميزانية هائلة خلال شهر ماي 2012 لبناء وادي تيجزى على مدى خمس كيلومترات لوقاية ساكنة الوضع.

شجاع محمد

خلف التساقطات المطرية والعاصفة الرعدية التي ضربت مدينة ميريت، العديد من الحسائر المادية، حيث غرقت المنازل المتواجدة بكل من حي الكتبية وحي النهضة وحي محمد نظوظو، وأغلبها من البنيات القديمة المجاورة لوايدى تيجزى، في السيل والأحوال كما هو الشأن بالنسبة للمنازل المجاورة لوايدى حي احساين، كما تحولت جميع شوارع وأرقة المدينة إلى ما يشبه الأودية بفعل السيول القوية التي يصعب احتيازها سوى بالاستعانة بالسيارات، كما انقطع التيار الكهربائي بحل الأزمة وغمرت السيول العديد من المرافق الإدارية بحكم تواجدها بالقرب من الوادى كمصلحة الوقاية المدنية ومركز الدرك الملكي الذي يشهد العديد من الإصلاحات، وكذلك مصلحة البريد بـ تيجزى ومصلحة الحالة المدنية التابعة للمملحة الإدارية الثانية والمحمطة الظرفية، وتحولت ساحة السوق المغطى إلى برك مائة استحال معها المرور للسوق لقضاء الحاجيات، مما دفع غالبية سكان الأحياء المتضررة إلى الاستعانة بوسائلهم الخاصة نظراً لحجم الخسائر، رغم أنه حصلت ميزانية هائلة خلال شهر ماي 2012 لبناء وادي تيجزى على مدى خمس كيلومترات لوقاية ساكنة الوضع.

إفراز | رسالة سرية للمجلس الأعلى للحسابات تفضح تلاعبات بعض المستشارين

فضيحة.. أسماء الموتى في قوائم المساعدات القاتلة للمحتاجين

بالمحطة السياحية ميشلين، ودخول بعض الأعضاء على الخط في موضوع أدوات ودراجات التزحلق على الثلوج وكلائها للزوار بالمحطة، مع العلم أن العملية تنظمها لجنة تمنح حق الاستغلال بعدما يصادق عليها العامل، لكن ما يقع

بالمحطة السياحية مناف للقانون وأبطاله بعض أعضاء المجلس الجماعي لإفراز، وأشارت الرسالة إلى كون عدد من المستشارين يسهلون استغلال المقاهي بالمنطقة بالترخيص لأنشطة العاب القمار وتدخين الشيشة دون الحصول على تصريح، ولا زالت تداعيات محاولة انتشار مستشار جماعي أمام أعين السلطات المحلية بمتحف ميشلين على التدفقة وما يعرفه هذا القطاع من نهب تورط فيه بعض المستشارين من أعضاء الجماعة.

تقى بظلاتها على التوضع في المنطقة، بعد منعه من استغلال جزء من المحطة السياحية في كراء لوازم التزحلق على الثلوج دون موجب حق.

الأسبوع

كشف حقوقيون بإفراز عن خروقات واحتلالات عدد من المستشارين الحضرية للمدينة، من الذين تورطوا في تلاعبات متعلقة بالمساعدة الخيرية والتي منحوها في أوراق مزورة للموتى، الذين يسجلونهم على أنهم أحياء للحصول على حصتهم من المساعدات وإعادة توزيعها أو بعها، حيث تم رفع تقرير إلى المجلس الأعلى للحسابات بخصوص الاختلالات، مشيرين في الرسالة إلى اختلالات أخرى متعلقة بخطب التدفقة وما يعرفه هذا القطاع من نهب تورط فيه بعض المستشارين من أعضاء الجماعة، ونبهت الرسالة المرفوعة إلى المجلس الأعلى، إلى تفويت صفقات لاستغلال الملك العمومي



خطو

حكومة سبتة تعترف بسيادة المغرب على المدينة ليلاً وتراجع عنها نهاراً

لكن الملاحظ أنه بعد مرور 12 ساعة فقط على تنصيب تلك اللوحات، تمت إزالتها، وحسب العديد من المعلقين على هذا الموضوع، فقد فشلت المخابرات المغربية في توثيق مثل هذا الحدث الذي يشبه ما تقوم به إسرائيل بنشر بعض علامات التشيرن الترقي باللغتين العربية والبربرية في المستوطنات، مما يدل على أن الدولة التي تقدم على هذا الأمور، دولة استعمارية، وخير دليل على ذلك، هو قدو



الحكومة المستقلة بسبتة المحتلة في الصباح الباكر من اليوم الموالي على نزع هذه العلامة المكتوبة باللغتين الإسبانية والمغربية، خشية وقوع صدامات ومشاجمات بينها وبين مغاربة هذه المدينة المحتلة.

وقد

كتب عليها بخط عريض ظاهر للعيان، أن هذه المنطقة صناعية بسبتة (الصورة)، حيث تمت كتابتها باللغة العربية من أجل تسهيل مأمورية المغاربة الذين يشكلون الأغلبية بالمدينة.

كانت ولا تزال الحكومة الإسبانية تماطل وترفض أي مفاوضات في موضوع احتلالها لمدينتي سبتة ومليلة رغم علمها وتنقذها أنه من حق المغرب مطالبتها باسترداد أراضيه التي ظلت تحت سيطرة الاستعمار الإسباني منذ عقود خلت، وهذا الأمر صار يخيف إسبانيا الداعمة سواء مادياً أو معنوياً لبعض الصحفيين والناشطين الذين يتبحرون بالدفاع عن حقوق الإنسان، ويتم إرسالهم إلى المخيمات الوهمية التابعة لجبهة البوليساريو من أجل تسوييد صورة المغرب لدى الرأي العام الدولي.

وفي خطوة غير معهودة، قامت الحكومة المحلية لسبتة يوم 30 يناير 2017، بتنصيب بعض اللوحات الإعلانية على مدخل المنطقة التجارية بسبتة التي يتم فيها بيع البضائع لأصحاب التهريب،

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

بيع ممتلكات الدولة بـ «الكيلو»



تعرضت عدة أعمدة للإنارة والكراسي الموجودة بجنبات الطرقات وحاويات الأزبال المثبتة على الأرصفة والشوارع، وكذلك الأحواض والمزهريات المخصصة للزهور للإثارة بمدينة تطوان، حيث تمت إزالتها وتحولت إلى خردة تباع في سوق المتلاشيات، ورغم غلاء تلك المعدات التي تم تزيين مدينة تطوان بها حيث كانت تتميز بطابعها التقليدي إلا أنها لم تعد كذلك، بل صار المنحرفون يستغفرون منها ببيعها بـ «الكيلو غرام» أو تحويلها إلى معدات تباع لأصحاب الفيلات لاستعمالها في الحدائق المنزلية، وقد اختارها في وقت سابق والتي الجهة تكونها أثرية ونادرة لتعيد الجمالية لمدينة تطوان، لكن تنصيبها العشوائي والغير محكم، جعلها عرضة للسرقة والنهب والاقتalam على أيدي مجموعة من الأشخاص (...).

وقد ساهمت السلطة المحلية من جانبها في إهمال كل تلك التجهيزات كما هو ظاهر في الصورة الخاصة بـ «الأسبوع» بشارع الجزائر، حيث نجد عدة أحواض من حديد مخصصة للأعشاش تم رميها قرب حاويات الأزبال لتتحول هي أيضاً إلى أوعية للقمامة، فهل سيفتح والتي الجهة تحقيقاً بخصوص المعدات والتجهيزات المفقودة والتي أنفق عليها من ميزانية الولاية أموالاً طائلة من أجل تزيين المدينة؟



حيث كان الأول في السنة الماضية وكان من طرف بعض المواطنين المغاربة الشوارع خوفاً من أن تكون الحقيقة حاملة للمتفجرات، وتضيف ذات المصادر، أنه تم فتح تحقيق عميق لمعرفة مصدر الحقيقة وما المغزى من وضعها هناك، كما سيتم تزويد الساحة بكاميرات المراقبة تفادياً لأي هجوم إرهابي محتمل.

وعلمت «الأسبوع» من مصادرها الخاصة، أن عملية وضع حقيقة سفر فارغة وسط المدينة، كانت الغاية منه ليس استئثار أجهزة الأمن، ولكن من أجل بعث رسائل تهدئة من طرف بعض الخلايا التي تتنتمي لما يسمى «تنظيم الدولة»، علماً أن هذه الخدعة وقعت بعد عملية الاعتقال الواسعة التي قامت بها الفرقة الخاصة للحرس المدني بحي برينسبي حيث تم اعتقال شخاص وبعض الأسلحة.

استفاقات ساكنة سبتة الأسبوع الماضي على وقع وجود حقيقة مجھولة المحتوى والمصدر بساحة الدستور وسط مدينة سبتة المحتلة، حيث تم وضعها قرب إحدى المحلات التجارية مما جعلها محل الشك بالنسبة للمواطنين الذين يقصدون مقرات عملهم في الصباح الباكر.

وقال الباحث الذي توصلت به الشرطة من طرف المواطنين يوجد حقيقة سفر بالساحة المذكورة، التي تعد من أهم الأماكن التاريخية بمدينة سبتة المحتلة حيث تقصدها جميع الطوائف الدينية لما لهذه الساحة من مكانة مقدسة حيث زعمهم.

في الصورة التي تفترض «الأسبوع» بنشرها، فقاموا بفتح الحقيقة ليحدوها فارغة، وأفادت مصادر أمنية لـ «الأسبوع»، بأن هذا البلاغ، يعد ثانٍ بلاغ من نفس النوع، البحث العلمي المتخصص في المتفجرات

٥ فاس. الأسبوع

خلفت الوثائق الجديدة للحصول على رخص المقاقي والمطاعم و محلات الأكلات الشعبية الخفيفة، جدلاً واسعاً في صفوف المهنيين بجهة فاس مكناس، بعد فرض السلطات المحلية لمجموعة من الوثائق

اعتبرها المهنيون دون جدوى وتتكلفهم عناها كباراً ومصاريف إضافية، وبعضاً قد يشكل رفضاً لمارسة النشاط التجاري، وبعد اعتماد ضرورة توضيح سلامة البناء، الأمر الذي قد يقابل بالرفض بخصوص محلات المتواجدة في المدينة القديمة، وتؤكّد السلطات على ضرورة جلب

طلب مصلحة الاقتصاد والشرطة الإدارية للمقاطعة التي يتواجد بها المحل، وإرفاقه بوثيقة عليها جميع المعلومات المتعلقة بال محل مع الوثائق التالية: (عقد ملكية المحل التجاري أو عقد الكراء، وثقة ثبتت أحقيّة الاستغلال، نسخة من البطاقة الوطنية، نسخة من التصميم من القانون الأساسي للشركات، السجل التجاري وصورتان)).

أصداء

السوسيّة

استفاقت صباح يوم الجمعة الماضي، الشركات المتواجدة بالحي الصناعي بآيت ملول على وقع سرقة جديدة لقابل شركة الاتصالات الذي يزود المنطقة الصناعية بحرارة الهاتف وصبيب الانترنت، الأمر الذي تكرر للمرة الثالثة على التوالي في ظرف أسبوع، ففي يوم الخميس 26 يناير الماضي، سجلت أول حالة سرقة لقابل النحاس على مستوى الحي الصناعي، وقد تكفلت مصالح شركة الاتصالات بتتركيب كابل جديد وإصلاح الأعطال المرتبطة عن هذا الفعل الإجرامي، لكن تجدد فعل اقتلاع نفس الكابل من طرف اللصوص، وقد خلف هذا الفعل استياء عارماً لدى الشركات المتواجدة بالمنطقة الصناعية.

راجت يوم الخميس الماضي أخبار بمدينة بنيوكري بإيقام اشتوكة أیت باها، تفيد أن مستشاراً جماعياً بجماعة واد الصفاء قد اعتقل بعد دعوى قضائية ضده حول ملف عقاري، وأصدرت الكتابة المحلية لحزب العدالة والتنمية بجماعة الصفاء بلاغاً، تعلن فيه اعتقال المستشار الجماعي والعضو البارز تنظيمها وحزبياً بالمنطقة، حيث أعلنت الكتابة المحلية عن تضامنها مع (م.ل) في محنته داخل السجن، وناشدت جميع أعضاء الحزب ومتغافبه من طنجة إلى الكويرة للوقوف إلى جانب المستشار المعقول، مادياً ومعنوياً لكونه رب أسرة مكونة من أطفال صغار وأب مشلول.

علم من مصادر موثوقة، بأن موظفة معروفة بأكادير، اختلست أزيد من 140 مليوناً من خزينة الإدارة، وأوضحت مصادر محلية بأن الموظفة التي تستغل بأخذى إدارات بريد المغرب بأكادير، اختلفت عن الآثار بعدما تم إبلاغها بإجراء افتراض لخزينة الإدارة، في الوقت الذي تحدثت مصادر أخرى عن اعتقال المعنية بالأمر بمدينة فاس.

شنت عناصر السلطة المحلية بالمنطقة السياحية لأكادير، حملة واسعة لتحرير الملك العمومي بكورنيش المدينة، وأسفرت الحملة عن حجز حوالي 50 قطعة مختلفة من منتجات الصناعة التقليدية، والتي تم إدعاؤها بالمحجز البلدي، وجرى توثيقها عن طريق تحرير محاضر موقعة تم توجيهها إلى المصالح المختصة، وقد همت هذه الحالات بالخصوص، باعة منتجات الصناعة التقليدية المتجولين، الذين يمارسون نشاطهم في الفترة الصباحية، وكانت بتنسيق مع فرق من الأمن الوطني والقوات المساعدة.

آثار عدم موافقة المجلس الجماعي لفم الحصن باستغلال الفرع المحلي للشبكة الأمازيقية من أجل المواصلة بأكادير- أرضاً مؤقتاً للمركز الثقافي، جدلاً واسعاً، بعد منع الشبكة من تنظيم ندوة تواصلية تفاعلية حول موضوع المتابعات القضائية التي لحقت عدداً من أبناء فم الحصن بعد الاحتجاجات التي عرفتها المنطقة والمغرب والتي دشنها وقادتها حركة 20 فبراير سنة 2011، واعتبر جماعيون المنفذ، سابقة تاريخية أمام استغلال المرفق العمومي.

طنجة تفويت بربع مليار لجمعية غامضة من طرف عمدة طنجة



الكبير
لجمعية جديدة، قبل أن تفاجأ
الفعاليات الجهوية بأن المجلس ماض في
نفسه، هل هو صراع بين الأحزاب لكتسب
فعله، وبرمج دعماً جديداً لفائدة عدد من
تعاطف ومساندة الجمعيات الطنجاوية؟

الجمعيات الأخرى، وذلك بتخصيص ما بين 60 مليوناً إلى 100 مليون لعدد من الجمعيات التي تنشط في مراكز ثقافية. وكشفت المصادر، أنه بعد الضجة الخطيرة حول تفويت 240 مليوناً، جاء الدور على جمعية تنشط مركز «بوكماخ» بطنجة للحصول على مبلغ 100 مليون تنظر تنشيطها للمركز، كما ستحصل جمعيّتان آخرتان على مبلغ 60 مليوناً و80 مليوناً، الأمر الذي جعل الجميع بالمدية يطرح السؤال حول المعايير التي يتم اعتمادها من طرف المجلس، لصرف هذه المبالغ الباهضة على الجمعيات، في ظل التساؤل الذي يطرح الفعاليات الجهوية بأن المجلس ماض في نفسه، هل هو صراع بين الأحزاب لكتسب تعاطف ومساندة الجمعيات الطنجاوية؟

لزالت تداعيات ما كشف عنه مؤخراً بطنجة على مستوى التدبير المالي للجماعة الحضرية، في كون العمدة، البشير العبداوي، قام بتفويت نحو ربع مليار من ميزانية الجماعة إلى جمعية حديثة العهد، لمساعدةها في أنشطتها، حيث خلقت وثيقة مسرية من المجلس، جدلاً واسعاً بين المواطنين بطنجة، وساهم في ارتفاع حدة الغضب من طريقة تدبير وتسخير ميزانية المجلس الجماعي، وأرتفعت حدة المطالبة من قبل فعاليات جماعية، بالكشف عن حقيقة منح 240 مليوناً لجمعيّة جديدة، والدّوافع التي جعلت المجلس الذي يرأسه البشير العبداوي من حزب العدالة والتنمية، إلى منح هذا المبلغ المالي.

أين الحقيقة؟

جدل بين سكان آسفى ومصانع كيماوية بسبب تسربات غازية

والآخر.

ونذكر مصادر محلية، أن إدارة المستشفى الإقليمي بأسفي، تستقبل العشرات من المصابين القادمين من الأحياء القريبة من المعامل المذكورة، وأغلبهم يعاني من الحساسية، حيث يتم تقديم الإسعافات الأولية للمصابين بالالتهاب التنفسى عبر منهم الأوكسجين. وخرجت مؤخراً المعامل الكيماوية عن صمتها في بيانات توضح أن أسباب الروائح والغازات تكون نتيجة «عوامل مناخية منها أساساً ارتفاع درجات الحرارة والتحرك البطيء للتغيرات الهوائية التي تعمل عادة على تفكك مقدّمات الغازات المنبعثة من العوادم».



خلق انتشار رواح الكبريت المنبعث من المصانع المحاذية لمدينة آسفى، قلقاً كبيراً لدى السكان، ودخل عدد من سكان المدينة وخصوصاً الأطفال في حالات من الحساسية المفرطة نتيجة استنشاق غازات الكبريت المنبعثة من معامل الكيماويات. ويعيش عدد من السكان المجاورين للمصانع الكيماوية، منذ سنوات، خطر التعرض لأمراض الريبو والاختناق.

التنفسية والحساسية الجلدية، حتى بعد التخلص من تسربات الروائح بعد مجموعة من الشكاوى، لم تستطع المصانع الحد من الروائح نهائياً وظلت تتبّع بين الفينة

موظفو محاكم تارودانت يعملون

تحت الظلام بلا حواسيب ولا أقلام

تارودانت. الأسبوع

المكتب المحلي للنقابة الديمقراطية للعدل، استياء من الشخص الذي تعرفه هذه المحكمة في التقليل، بفضحهم لظروف العمل بمحاكم تارودانت، كاشفين عن غياب الكهرباء بالمحكمة، وغياب أدوات الكتابة وتعطل الحواسيب الخاصة بمزاروة العمل المتعلقة بمتزاولة الأوضاع، يدعون المسؤولين إلى اتخاذ ما يلزم للتحليل بتحسين الأوضاع العامة للعمل بهذه المحكمة ويطالبون بحل نهائي وجذري لمشكل الكهرباء، وتعميم الأجهزة المعلوماتية والطابعات على الموظفين وتوفير الكتبية الكافية من التجهيزات المكتبية ما يعيشه الموظفون بالمحكمة، ذات الجودة العالمية لتناسب وطبيعة عمل كتابة الضبط وإصلاح جهاز تتبع الفضايا (borne) بكل من المحكمة الإبتدائية وقسم قضاء الأسرة.

أخبار الدار البيضاء

تصاميم التهيئة والتعمير يطبع مدينة الدار البيضاء وبالأشخاص الأحياء الصناعية.

لزال مطار محمد الخامس، يعيش على وقع المشاكل في استلام الحقائب، عند المرور من الطائرة إلى داخل المطار، الأمر الذي جر على بعض الأعوان في المطار، غضب الإدارة والمواطرين، وقدم العديد منهم إلى البحث في الفترة الأخيرة، بعدما اشتكي عدد من المسافرين من تمزيق حقائبهم بواسطة سكاكين صغيرة أو شفرات حادة.

السلطان ودرن الكبير.

تعيش المعامل والشركات بالمنطقة الصناعية عين السبيع والبرنوصي، مخاطر حقيقة أمام غياب المسائل السلامة والوقاية من الحرائق، بشكل منظم، وغياب التجهيزات اللازمة لاحتواء أي حريق في الوحدات الصناعية، الأمر الذي يؤدي إلى تكرار حرائق في الأحياء الصناعية، يمكن إصلاحه، وترميم حوادث الحرائق المخيفة، بعض البناءات، فيما سيتم نقل عدد من الأسر إلى مبانٍ أمنة، خصوصاً بعد سقوط والخطير في الموضوع، أن جل الوحدات الصناعية محاذية للدور السكني، وهو خلل في وضع

الماء والكهرباء من مالية المقاطعة.

يسابق مجلس جماعة الدار البيضاء الكبيرى، الزمن لإنقاذ حوالي 9 آلاف أسرة تعيش ببنيات مهددة بالسقوط، حيث سيعتمد المجلس على ما قيمته 3 ملايين سنتيم، لإصلاح ما يمكن إصلاحه، وترميم حوادث الحرائق المخيفة، بعض البناءات، فيما سيتم نقل عدد من الأسر إلى مبانٍ أمنة، خصوصاً بعد سقوط الحجارة على رؤوس عدد من السكان بالمدينة القديمة، ودرن في وضع



لماذا قال رشدي أباظة عن نفسه: «أنا سكيه.. أنا لا أستحق النجومية»

«بقلم: رمزي صوفيا»

عن سامية فيما بعد، بعد زواج دام 18 سنة»، فقال لي ووجهه متوجه من فرط الحزن: «أنت تعلم بانتي ابن مدينة الإسكندرية، مدينة الجدعة»، المصرية ولست خائنا ولا ناكرا للجميل، والدليل على عدم نسياني لسامية هو أنني أقسمت بعدم الزواج أبداً بعد طلاقى منها، وسبب طلاقنا هو ابنتي قسمت، التي لم تغفر أبداً لسامية وطلت مقتنة دائماً بان سامية هي سبب طلاقى من والدتها رغم أننى حاولت مراراً وتكراراً أن أقنع قسمت بان طلاقى من والدتها كان أمراً محسوماً نظراً لاختلاف طبعنا وتناقض ثقافتها وأفكارها مع ثقافي وأفكارى، ولكن ابنتي قسمت ظلت متمسكة ب موقفها من سامية وطلت تطالبني بتركها حتى وصل الأمر بها أن هددتني بالانتحار في حالة عدم إنهائي لزواجه من سامية، وأنت تعلم كم أحب ابنتي، فهي وحيدتي وليس لي غيرها في هذه الحياة، فخشيت عليها من أن تنتهر وتتفقد تهديها لي، وهذا فاتحت سامية في الموضوع وقلت لها بأنني أعيش في حالة من الرعب والهلع ليلاً نهاراً خوفاً على حياة ابنتي، وهل تعلم يا رمزي بماذا أجابتنى هذه السيدة العظيمة؟ لقد قالت لي بالحرف: اسمع يا رشدي.. لقد رببت ابنتك بنفسى وسهرت على رعايتها وأنا أحبهما وكأنها ابنتى، لهذا فأنا التي سأطلب منك الطلاق لأننى خائفة عليها أكثر منك».

وهكذا تم الطلاق بين رشدي أباظة وبين أعظم زوجة وهبها الله، وبعد مدة قصيرة بدأت تظهر عليه أعراض مرض السرطان، وبذلت رحلة عذابه بعد أن تأكد الأطباء من وجود الداء الخبيث بدماغه، ولكنه ظل واعياً حتى آخر لحظات حياته في مطلع صيف 1980.

وقد حكى لي أحد أصدقائي من أقرب المقربين من رشدي أباظة، بأن صدمة عمره جاءته من والدته البريطانية، وقال لي بانها كانت طول عمرها تعامله ببرود، ولكنه لم يتوقع بأن تصدمه صدمة قوية وهو يقترب من مصيره المحظوم، وكانت والدته قد كتبت كل ثروتها له ولابنته، ولكنها عندما علمت بأنه في آخر مراحل المرض وأن حالتها خطيرة جداً، تراجعت عن وصيتها وطالبت من رشدي أن يعيد لها كل ثروتها خوفاً من أن يرثه اشقاءه من أبيه، فرفض رشدي ذلك وصمم على الاحتفاظ بشروة أمه رغم أنفها، فقامت الأم «الصلبة» بتسلیب وثيقة طبية موقعة من طرف أطبائه وفيها كانوا قد أكدوا بأنه لن يعيش سوى بضعة أشهر نظراً لتفاقم حالته المرضية، وهذا تمكنت الأم من استرجاع ثروتها فكانت تلك الصدمة الأقوى التي تلقاها رشدي وهو في آخر أيامه، وبعد رحيله جاءت سامية جمال إلى قبره وبكت طويلاً وكان معها النجم الراحل، أحمد زكي وهو في مطلع شبابه، واتكأت على كتف أحمد زكي وطلت تردد: «كان نفسي تموت في حضني يا رشدي» حتى وقعت مغشياً عليها في المقبرة، ويومها تم نقل سامية في حالة نفسية صعبة إلى بيته حيث طالبت معارفها بأن يقدموا لها العزاء في رشدي رغم أنه مات وهي على غير ذمة.

كنت في حاجة إليه من دفعه وحنان وفهم، وكانت محتاجاً لاستقرار العاطفي والعائلي فاقتصرت تماماً بان سامية هي المرأة الوحيدة التي يمكنها أن تمنحني كل ذلك، فطلقت باريبارا وأخذت منها ابنتي إلى بيتي الذي عشت فيه مع سامية جمال أكثر محطات حياتي دفءاً وراحة واستقراراً، فسألته: «ولكنك رغم ذلك لم تكن مخلصاً لسامية؟» ففقطعني قائلاً: «تقصد زوجي السريع من الفنانة صباح؟ نعم لقد كان هذا التصرف خطأ فادحاً وظلماً كبيراً من صباح لسامية، فهي إحدى

الشهيرة ((ماتت هي لأنها أنا))»، وسألته: «بعد وفاة كاميليا، لاشك أن الحياة ستستقر وأن قلبك خلق من جديد»، فقال لي: «نعم، استمرت الحياة ولكن أقسم لك بالله أن قلبي لم يعشق بعدها أي امرأة من اللواتي دخلن حياتي، لقد واصلت حياتي بالجسد أما القلب فكان لкамيليا وحدها، ولن أنسى حبي لها ما حبب، أقول لك بأنني بعد مقتل خطيبتي كاميليا، عشت حالة اكتئاب صعبة لمدة سنة كاملة، وبعد ذلك صرت أتردد على الملهى الليالي الذي كانت ترقص فيه تحية كاريوكا

عاجلنا بضربي قاضية عندما سقطت الطائرة التي كانت كاميليا مسافرة على متنها، حيث لقي كل ركاب تلك الطائرة المسؤولية مصرعهم وكان عددهم 55 شخصاً، فقال له: «لقد قبل يومها بان سقوط تلك الطائرة كان جريمة محبوكة لقتل كاميليا التي كانت على وشك الزواج من ملك مصر فاروق ليصبح أول زواج بين مملة وملك في تاريخ مصر» وقبل مقتل خطيبتي كاميليا، عشت حالة اكتئاب جوهرة بفعل القدر وانتهاء أجال كل ركاب تلك الطائرة، والدليل على

«أنا سكيه.. أنا عربي.. أنا لا أستحق النجومية».. عبارات أحاديث بالنجم الراحل، رشدي أباظة وطلت تلاعقة طيلة حياته، حيث قيل عنه أنه كان يعيش أغتياباً أصدقائه والتحدث عنهم بالسوء، وأنه كان زير نساء، كما التصقت به تهمة الإفراط في شرب الخمر إذ قيل بأنه كان يستقبل نهاره بكأس من الخمر وبينما وبجانبه قتيبة.

ولكني عندما تعرفت على رشدي أباظة بواسطة الصديقة العزيزة، النجمة الكبيرة ماجدة الصباحي أطال الله في عمرها، وجدت في هذا النجم الوسيم رجلاً مختلفاً تماماً عما كان يقال عنه من حكايات وأقاويل، وكان أول ما أثار إعجابي الشديد به، هي ثقافته العالية حيث وجدته يتحدث باللغة الفرنسية وكأنه قضى حياته في باريس، وينتقم الإيطالية وكانه يعيش في روما، ويعرف الإنجليزية وكانته الضباب لندن، لقد كان مثقفاً كبيراً يبهر من يجالسهونه بسعة اطلاعه ومتابعاته لكل الأحداث.

وكان أول حديث لي معه حول القضية الفلسطينية إذ طرحت عليه أول سؤال: «كيف ترى الأمور في فلسطين، وما هو الحل الذي يمكن أن يخرج قضية الشعب الفلسطيني من عنق الزجاجة؟»، فقال لي بعد أن أخذ عدة أنفاس من سيجارته التي لم تكن تفارقه أبداً: «القضية الفلسطينية ستتجدد الحل عندما يعبرها كل عربي قضيته الأولى، إنها رهينة بالوحدة العربية، لهذا يجب علينا جميعاً أن نقف صفاً واحداً لاسترجاع ما ضاع للفلسطينيين بالحلول السياسية وبذكائنا العربي المعروف عنا منذ مطلع التاريخ، إننا أذكياء ولا يمكن أن تغلينا قضية بهذه»، وسألته حول تحدث عن هل صحيح أنك تعيش التحشر عن الناس في غيبتهم؟، فنظر إلى نظرة كلها استغراب وقال لي: «وهل أنا في حاجة للمحاباة والتافق لاقول رأيي في هذا وذاك، عندما أشعر بشيء أو يكون لي موقف تجاه شخص معين فإنه لا أتردد أبداً في مصارحته فوراً»، وقلت له: «سأنتقل بحديثي معك إلى جانب هام من حياتك: النساء»، ابتسם وهز رأسه، فسألته: «من هي المرأة التي عشقها وكانت أول حب حقيقي في حياتك؟»، فنظر إلى الأرض وتنهد تنهيدة كبيرة قبل أن يجيبني: «لا يمكنني أبداً الحديث عن الحب دون أن يطوف بخيالي وجهه لم يفارقني أبداً، إنه وجه الحب الأول والأكبر في حياتي، النجمة الراحلة كاميليا، لقد أحببته حباً جارفاً رغم علمي بأنها كانت على علاقة بالملك فاروق، ولم أفقد الأمل في إثارة اهتمامها بحبي لها، وفعلاً تعرفت عليها واكتشفت بأن قلبها سفره ويعاد تذكرته قد مررت فالغى سفره وباع تذكرةه لacamilia التي امتنعت الطائرة دون أن تعرف بانتها كانت مستعجلة موتها، وبعد مقتلاها في تلك الكارثة، كتب أنيس منصور مقالته

ذلك هو أن كاميليا لم تكن مسجلة في تلك الرحلة، بل جاءت في آخر لحظة فوجدت كل مقاعدتها مملوقة الزائدة وغيرتها الشديدة على الشرب بطلاقنا وذلك بعد ثلاث سنوات فقط على ارتباطي بها»، فسألته:

«هل سرقت زوجة صديقك كما قيل عنك وتزوجتها وأنجبت منها ابنتك

الوحيدة، قسمت؟»، فأجابني: «فعلاً

تزوجت باريبارا التي كانت قبل ذلك متزوجة من صديقي، عزام، الذي هو

شقيق المطربة داليدا، ولكني

لم أسرقها منه أبداً، فقد كانت حياتها عبارة

عن حريم وكانت بانت شفقة لأنذرل لها

عما قمت به في حقها كزوجة وفية

وطيبة المشر، كانت تتضع يدها على

الطلاق باستمرار، وعندما تم انفصالها

عن عزام تزوجتها وأنجبت منها ابنتي قسمت،

ولكن عدم التقارب بين أفكارنا جعل

استمرار زواجنا مستحيلاً، وشاء

الله أن يضع في طريقي نجمة

الرقص الشرقي، سامية جمال، خلال

تصوير فيلم ((الزوج الثاني)) سنة

1959، فوجدت في سامية كل ما

منصور، علم في آخر

لحظة بان والدته

قد مررت فالغى سفره وباع تذكرةه

لacamilia التي امتنعت الطائرة دون

أن تعرف بانتها كانت مستعجلة

موتها، وبعد مقتلاها في تلك

الكارثة، كتب أنيس منصور مقالته

عن رشدي أباظة بواسطة

الصديقة العزيزة، النجمة الكبيرة ماجدة الصباحي

أطال الله في عمرها، وجدت في هذا

النجم الوسيم رجلاً مختلفاً تماماً عما

كان يقال عنه من حكايات وأقاويل،

وكان أول ما أثار إعجابي الشديد به،

هي ثقافته العالية حيث وجدته يتحدث

باللغة الفرنسية وكأنه قضى حياته في

باريس، وينتقم الإيطالية، وهذا يجبر

عليها جميعاً أن تقف صفاً واحداً

لاسترجاع ما ضاع للفلسطينيين

بالحلول السياسية وبذكائنا العربي

المعروف عنا منذ مطلع التاريخ، إننا

أنذكياء ولا يمكن أن تغلينا قضية

هذه»، وسألته حول تحدث عن هل صحيح أنك تعيش التحشر عن

الناس في غيبتهم؟، فنظر إلى نظرة

كلها استغراب وقال لي: «وهل أنا في حاجة للمحاباة والتافق لاقول رأيي في هذا وذاك، عندما أشعر بشيء أو

يكون لي موقف تجاه شخص معين فإنه لا أتردد أبداً في مصارحته فوراً»، وقلت له: «سأنتقل بحديثي معك إلى جانب هام من حياتك: النساء»، ابتسم وهز رأسه، فسألته: «من هي المرأة التي عشقها وكانت أول حب حقيقي في حياتك؟»، فنظر إلى الأرض وتنهد تنهيدة كبيرة قبل أن يجيبني: «لا يمكنني أبداً الحديث عن الحب دون أن يطوف بخيالي وجهه لم يفارقني أبداً، إنه وجه الحب الأول والأكبر في حياتي، النجمة الراحلة كاميليا، لقد أحببته حباً جارفاً رغم علمي بأنها كانت على علاقة بالملك فاروق، ولم أفقد الأمل في إثارة اهتمامها بحبي لها، وفعلاً تعرفت عليها واكتشفت بأن قلبها سفره ويعاد تذكرته قد مررت فالغى سفره وباع تذكرةه لacamilia التي امتنعت الطائرة دون أن تعرف بانتها كانت مستعجلة موتها، وبعد مقتلاها في تلك الكارثة، كتب أنيس منصور مقالته



الصحفي رمزي صوفيا في حديث خاص مع الفنان الراحل رشدي أباظة



«أنا سكيه.. أنا عربي.. أنا لا أستحق النجومية».. عبارات أحاديث بالنجم الراحل، رشدي أباظة وطلت تلاعقة طيلة حياته، حيث قيل عنه أنه كان يعيش أغتياباً أصدقائه والتحدث عنهم بالسوء، وأنه كان يزور نهاره بكارثة جوية بفعل القدر وانتهاء أجال

كل ركاب تلك الطائرة، والدليل على

ولكني عندما تعرفت على رشدي أباظة بواسطة الصديقة العزيزة، النجمة الكبيرة ماجدة الصباحي أطال الله في عمرها، وجدت في هذا النجم الوسيم رجلاً مختلفاً تماماً عما كان يقال عنه من حكايات وأقاويل، وكان أول ما أثار إعجابي الشديد به، هي ثقافته العالية حيث قضى حياته في باريس، وينتقم الإيطالية وكانه يعيش في روما، ويعرف الإنجليزية وكانته الضباب لندن، لقد كان مثقفاً كبيراً يبهر من يجالسهونه بسعة اطلاعه ومتابعاته لكل الأحداث.

وكان أول حديث لي معه حول القضية الفلسطينية إذ طرحت عليه أول سؤال: «كيف ترى الأمور في فلسطين، وما هو الحل الذي يمكن أن يخرج قضية الشعب الفلسطيني من عنق الزجاجة؟»، فقال لي بعد أن أخذ عدة أنفاس من سيجارته التي لم تكن تفارقه أبداً: «القضية الفلسطينية ستتجدد الحل عندما يعبرها كل عربي قضيته الأولى، إنها رهينة بالوحدة العربية، لهذا يجب علينا جميعاً أن تقف صفاً واحداً لاسترجاع ما ضاع للفلسطينيين

بالحلول السياسية وبذكائنا العربي المعروف عنا منذ مطلع التاريخ، إننا أذكياء ولا يمكن أن تغلينا قضية هذه»، وسألته حول تحدث عن هل صحيح أنك تعيش التحشر عن



مراكش والصويرة رحلة الشتاء والصيف

○ إدريس أبایا

22

تميزت مدينة مراكش بسميتها للوطن المغربي بما يطلق عليها في التنشيد الذي كان يردده رجال الوطنية (مراكش الحمراء يا أم البلا)، وبما تعرّفه مراكش من أحداث عالمية هذه الأيام من الاجتماع الدولي المؤتمر «كوب 22» فأصبحت مقصد الوافدين عليها، واتخذت سفراء لها، جدد عهد المولى إدريس الثاني الذي وجه إلى (شارلمان) (Charle Magne) عام 1851هـ سفيراً، فصادف وجود مبعوث الخليفة هارون الرشيد، مع ما يلاحظه الباحث الرابع عبد العزيز بن عبد الله حيث يقول: ((إلا أن الوثائق الملكية بفرنسا تنص على أن اسم الأمير هو إبراهيم (ولعله ابن الأغلب) بينما يوجد اسم FOSSATUM الذي يقال بأنه النبس على بعض المؤرخين مع مدينة فاس)), (وقد وجه ملوك المغرب إلى فرنسا نحو من سبع وعشرين سفارة أولها عام 1576م - 981هـ، أي بعد معركة وادي المخازن، والأخرية سفارة محمد المقربي عام 1909 - 1327هـ (1910م / 1328هـ)) (سفارات وبعثات المغرب بفرنسا، صفة: 39).

وتعد السفراء المغاربة المعروضون إلى الدول الخارجية إلى عشرات شملت إنجلترا وثلاثة سفراء إلى لاهي، واستعملت مراكب لقرصان سلاويين هم: علي مرشك، وإبراهيم فاوريس، ومحمد القرطيبي الذي منح في حين تعويضاً يبلغ ثلاثة آلاف «فلوران»، وجرت السفارات بين وزارة الخارجية المغربية والسلك الدبلوماسي الأجنبي وهذا ما يؤكد ابن زيدان في كتابه (العز والصلوة، ج آ: ص: 306).

وبعيداً عن تسجيل «البروتوكولات» التي تجري في تعين السفراء وتبادلهم بين المغرب وغيرهم في الدول الأجنبية، تتناول ما امتاز به السلطان سidi محمد بن عبد الله، في توسيع المجال الدبلوماسي في المجال الدولي، وهو يعتبر من الملوك المغاربة السباقين إلى إشراك المغرب بذلك التمثيل في مجال السياسة والاقتصاد لعشرين من الدول الغربية عبر الدول المغاربة التي حكمت المغرب منذ عصر الأدارسة، وكما نجد في العصر العلوي وفي عهد السلطان سidi محمد بن عبد الله، الذي يوجه سفيرًا إلى تركيا بهدية منها إثنا عشر قنطرة من ملح البارود في أربعة مراكب، وكتاب في شأن أهل الجزائر المسلمين، فامرهم الخليفة العثماني عبد الحميد، بالتأديب مع السلطان المغربي وأديبه مع الخليفة، وذكر الأستاذ داود ((أنه لم يقف على تاريخ هذه السفارة ولا على ترجمة العوني التطواني)) (تاريخ تطوان، ج 2: 279 - ج 3: 103)، كما نجد ((سفر السلطان سidi محمد بن عبد الله إلى الأستانة وهو عبد الله الشريبي الأدين التطواني الذي يرسل إلى السلطان عبد الحميد رئيس الدولة العثمانية صحبة القائد أمبارك بن حماد باغاعة قدرها ستمائة ألف ريال)) (الاتحاف لابن زيدان، ج 3: ص: 307)، (و(لتلي السلطان محمد بن عبد الله عام 1884هـ/1774م من ملك فرنسا لويس السادس عشر رسالة يخبره فيها باعاته العرش، فوجه السفير، شحالانط رسالة لتهنئته وتعزيره في الملك لويس الخامس عشر، ثم عاد مع القنصل الفرنسي، شيني Chénier، من مدينة بريست Brest)) (هسبريس تمودا ص: 55).

وفي مجال تبادل الأسرى والصلح، نجد ((محمد بن عبد الله يرسل عمارة بن موسى خال السلطان المغربي، ويوجهه عام 1768هـ/1802م صحبة خاله الآخر، محمد بن ناصر الأودي، وأحمد الغزال إلى إسبانيا في شؤون الصلح وتبادل الأسرى)) (الاستقصاص، ج 4: ص: 107)، و((من أرسليهم محمد بن عبد الله إلى الأستانة، القائد الرحمنى، كما بعث إلى السلطان عبد الحميد رئيس الدولة العثمانية، صحبة الأمين الحاج عبد الله الشريبي بستمائة ألف ريال كما فعل مع غيره من أمراء المسلمين لتوزع لسوى الميسوريين كإعانة)) (تاريخ تطوان، ج 2: ص: 282).

وتتعدد العينات والإعنانات المالية والوسائل التي كانت تفيد سكان الصحراء كالملح الذي كان يقوم مقام الذهب الخالص عندهم رغم ما في الموضوع من مبالغة في التصوير، ((وباعتار ما في العمل الدبلوماسي في عصر سidi محمد بن عبد الله خصوصاً عندما عين السلطان بعثة محمد بن عبد الملك إلى فلورانس عام 1192هـ/1778م ليقوم مقام محمد الحافي عندما عين سفيراً إلى الأستانة)) (الاتحاف، ج 3: ص: 347)، وقد يكون كل سلاطين العلوبيين الذين كانوا يعيثون سفراً لهم، لا يخرجون عن مهمتهم تمهيلهم لشناعتهم الذين كانوا يعيثون بالإسلام، وكذلك ما كان يقوم به السلطان مولاي إسماعيل عندما عين سفيراً في إنجلترا والبرتغال وقد أمضى معاشرة لشionate مع ملك البرتغال عن طريق السفير يوسف (Joseph Diaz) الذي تصرف تصرفًا جعل السلطان يخطط عليه فأوثقه بحجة سوء تصرفه خلال سفارته، ثم ما كان ملوك المغرب يراعونه في اختيار سفراً لهم في مهام تحرير أسرى المغرب وغيرهم من أسرى الدول الإسلامية، وهذا ما نجده عند أكثر من مؤرخ كدو كاسترى في العصر السعدي والعلوي.

يتبع

(1) هي صفحة في الفيسبوك اسمها «الأمازيغ عرب» يشرف عليها مجموعة من الشباب التونسيين، ثم أشركوا معهم في إدارتها آخرين من عدة أقطار في الوطن العربي.

(2) نجد في الشخري، وهي لهجة ظفارية عربية من جنوب الكريمية. بنيتها أمازيغية لذلك هي صعبة الفهم عند عرب الخليج؛

في لهجة قبائل شمر بشبه الجزيرة العربية، مان: الماء.

○ سعيد بنعبد الله الدارودي*

مناطقهم المتباude، بل وحتى تلك المتقاربة من بعضها البعض، فكيف إذن تقبلن تفهمها فتقوم بنسبيتها على شريط في البرامج الثقافية بالفضائيات استخدم أيضًا في مقابلة مواطنين فلسطينيين ويعنيون يتكلمون مثلًا عربيًّا! هل يستطيع مثلًا عربيًّا فهم معنى: «اللحام آخر» ايصوم دازيزاً، او «جامعاً كالسروال» يوasa داكيداش السروال؟

فيهما؟

- هل تظن أن أبناء جزيرة العرب لا يجدون صعوبة في فهم كلام بعضهم بعضاً؟

حدث ذات ليلة أتني حضرت مسرحية فكاهية في مدينة صالة عاصمة ظفار، وقد منها الممثلون بهذه المسرحية عامة، هو عدم فهمها للعامية المصرية، وكانت مفهومة عند جميع الشعب العربية.

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

الإسلام بين الربع والخريف العربي

○ الحسيني الدرابي

من حيث جعلتهم يجتمعون على صدور شعوبهم ويتصدون بكراسي الحكم عن طريق التسلط والهيروات والطغيان، فإن رحمة السماء لن تشملنا إلا بعد أن نتخلص من حكم هؤلاء الدكتاتوريين الذين تهافت عروشم تحت تأثير هذه الانتفاضة الشعبية العارمة التي سميت «الربيع العربي». وإنما كان العالم العربي يعني اليوم من هذا التشروع والتمزق، والحروب الأهلية، فذلك مردء إلى ابتعاد الشعوب العربية عن تعاليم ومبادئ الدين الإسلامي، حيث نجد في كثير من الآيات القرآنية تنبّيات وتحذيرات واضحة يبنّينا من خلالها الحق سبحانه من العواقب الوخيمة التي تصيب حقوتنا إن نحن تخلّنا عن أخلاقيات ديننا، الذي يأمرنا بوحدة الصدق والابتعاد عن التفرقة في قوله تعالى: «... واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا».

وقد علم الله في عبائه أن الشعوب قد تتنازع في ما بينها فأوصانا، بل أمرنا في حال حدوث مثل هذه الحالات، باللجوء إلى تعاليمه حيث قال: «وإن ظائفتان من المؤمنين اقتلتوا فاصلحوها بينهما، فإن بعث إدحاهما على الآخر فقاتلوا، التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله، فإن فاعط فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا، إن الله يحب المقصيين».

وهذا يحق لي أن أتساءل عن الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة العربية وأن اسمها «الجامعة العربية» وأنها تأسّست في محاولة إيجاد حلول للحروب القائمة بين مختلف الشعوب العربية، وهو الموضوع الذي ساتناه في الحلقات المقبلة.

يتبع

إذا كان العالم العربي يعاني اليوم من هذا التشتّردم والتمزق، والحروب الأهلية، فذلك مردء إلى ابتعاد الشعوب العربية عن تعاليم ومبادئ الدين الإسلامي، حيث نجد في كثير من الآيات القرآنية تنبّيات وتحذيرات واضحة يبنّينا من خلالها الحق سبحانه من العواقب الوخيمة التي تصيب صفوفنا إن نحن تخلّنا عن أخلاقيات ديننا، الذي يأمرنا بوحدة الصدق والابتعاد عن التفرقة.

وقد اعتبر بعض الناس هذه الشرارة الأولى للربع العربي، عملاً بطوليها، والحالة أنه عمل جبان يفتقر إلى الإيمان ويتناهى مع الدين الإسلامي مصداقاً لقوله تعالى: «ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق».

وبما أن بعض القادة العرب وصلوا إلى درجة

فصل في السنة، حيث تخضر الروابي والحقول وتنزه الأشجار وتنفتح الورود وتغدو البلابل أن تلقى صفة من طرف شرطية وطالبت منه للتزهه والاستجمام. وشitan بين محاسن الطبيعة وبين شلالات الخضروات في سوق شعبي عشوائي، ورفست وحمامات الدم التي تسبب فيها تنظيم «داعش» الذي يطلق عليه خطأ «دولة الإسلام».

لقد سبق لي، غداً انطلاق ثورة الياسمين كما سماها الإخوان التونسيون، التي أعقبت إقدام مواطن تونسي بسيط على إحراق جسده، بعد ويتوجه الناس إلى المناطق الخضراء والغابات أن تلقى صفة من طرف شرطية وطالبت منه للتزهه والاستجمام.

مفادرة المحل الذي كان يستغلّه لعرض وبيع وشitan بين محاسن الطبيعة وبين شلالات

الخضروات في سوق شعبي عشوائي، ورفست وحمامات الدم التي تسبب فيها تنظيم «داعش» الذي يطلق عليه خطأ «دولة الإسلام».

وكان لقوته هذه الصفة، تأثيراً فاتلاً على هذا المواطن البئس الذي بدل من أن يرد الصاع صاعين

ويدافع عن نفسه بشتى الأساليب المشروعة، حيث كان أسوأ ما سيتعرض له هو السجن، فضلًا على ضحبيه هذا الاعتداء، إحراق

جسمه، وهي جريمة ذرائع يعاقب عليها الإسلام بجهنم وبئس المصير.

وقد اعتبر بعض الناس هذه الشرارة الأولى للربع العربي، عملاً بطوليها، والحالة أنه عمل جبان يفتقر إلى الإيمان ويتناهى مع الدين الإسلامي مصداقاً لقوله تعالى: «ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق».

وبما أن بعض القادة العرب وصلوا إلى درجة

تساؤلات عن ملامح عروبة الأمازيغ

1

نافذة للرأي

○ إفريقيّة عامة، هو عدم فهمها من طرف العرب «الحققيين»، فتجد شريطاً وثائقياً مثلاً على

صفحة في موقع للتواصل الاجتماعي منذ فترة ليست بالبعيدة صورة لغلافة (1)، وكان أن نقل صورة الغلاف من تلك الصفحة إلى صفحاته الشخصية شاب مغربي سوسي من الجنوب، ثم فتح هذا النقل الذي قام به، الباب على مصراعيه فاثار جدلاً حول موضوع المؤلف، فكان أن تدخل مغربي آخر من الشمال، وحاورني بكل أدب ورقى (وهو أمر لم أعتد منه من يختلفون

معي في مسألة عروبة الأمازيغ، خاصة إذا كانوا منتمين إلى الحركة الأمازيغية. هدّاهم الله وأصلح حالهم)، وتخلص قناعات صديقنا المغربي الشمالي في نقطتين:

النقطة الأولى: من يحاول إقناع الأمازيغ بأنهم عرب فهو واهم، ولو كان أنا للباحثين والعلماء، لأن السنة وتقاليده وثقافة الأمازيغ لا علاقة لها بالعرب لا من قريب ولا من بعيد.

النقطة الثانية: بنية اللهجة الدارجة المغاربية «أمازيغية» بحتة ولا تحتاج للكثير من التأمل والبحث والعناء لمعرفة هذا الأمر.

ثم ختم كلامه بتساؤلات وجهها إلى قائلاً: هل لك أن تعطيني بضمع أمثلة بسيطة من الدارجة الأخرى، أكبر بكثير من حظوظ الدارجة الأخرى، وخير مثال هو الدارجة المصرية، فلو أن ما يؤكد

باللغة العربية؟ إن ما يؤكد أمازيغية الدارجة الشمال

من طرف العوامل كما تحققت للعامية المصرية، وكانت مفهومة عند جميع الشعب العربية حينما يكون فيه أشخاص يتتحدثون بالدارجة، يتم ترجمة الدارجة إلى العربية الفصحى بالكتابية على الشاشة، هل يعقل أن يكون أصلها عربياً ولا يفهمون منها شيئاً؟ هل يستطيع مثلًا عربيًّا فهم معنى: «اللحام آخر» ايصوم دازيزاً، أو «جامعاً كالسروال» يوasa داكيداش السروال؟

بعد أن عبر عن أفكاره، استذنته بأن يظهر جوابي عن تساؤلاته في صيغة مقال، ومن ثم أنشره بالصحافة الورقية أو الإلكترونية، على أن يكون مختصاً قدر الإمكان ولكن دون مختصراً في ملخصاته، على أن يكون إخالاً، لتوسيع دائرة النقاش وتحقيق الفائدة المرجوة، وفي تلك الصحيفة، يماكنه أن يدلّوه وإبدله ويشارك الآخرين في النقاش والردود.

جوبي - أخي الكريم . على ما سبق هو التالي:

(1) عدم فهم اللهجات الدارجة المغاربية لا يدل على أعمجيتها، وإنك التوضيح: - انتشار دارجة معينة بسيب الريادة الإعلامية وغزاره صعبه للأدبي والفتى والموقع الجغرافي والثقلي السياسي: على سبيل المثال

الدارجة المغاربية، كان يجلس إلى جانب خليجي من الكويت، وكان الجمهور متفاعلاً معه، ولهذا يصعب على الناس فهمه،

فالدارجة المغاربية، هو ما يجعل حظتك

الدارجة في فهمها وعمرها، الآخر بها أكبر بكثير من حظوظ الدارجة الأخرى، وخير مثال هو الدارجة المصرية، فلو أن ما يؤكد

باللغة العربية؟ إن ما يؤكد أمازيغية الدارجة الشمال

الكرسي والموظف

■ محمد هاشم صوصي علوى

قال الكرسي للموظف فريفرا هز علي فيستك
طيبات لي اكتافي الله يهديك كابل خدمتك
أنا كنخشم الناس كييجيو يسولوا على شفالهم مكيلقاوكم
الفيسنة خاصها تخلص على حضورها ففيابك
قالت الفيسنة ها العار قم بواجهك أنا حشمتك بلاصتك
مصالح الناس ضيعتيها يا الشباح بتهاونك وإهمالك وحمائك
الخلصة تعارف تشدها.. وتاكلاها حرام.. والواجب يتسلل
كيف تكون الله تأكل فلوس ما تعبي فيها والبلادة ملأ يقالك
او واحد اخور بشواهد وكبار.. مالقى خدمة ولا وظيفة بحالك
اخدم واحدش راك كنكول أجرا ما يستحقوها مثالك
جاوب الموظف وقال.. أنا وفيستي كننتاوبو تكون فالبك
تقلق البيرو وقال سير انت وفيستك الله يلكيها لك
خليو بلادة للي يستحقها.. شي حد يخدم بلادو وبلاشك
من غشنا ليس منا والمراقبة والطرد والعقاب ليك ولشباهك
هذا فساد خصو يتحارب بكل قوة واحنا جمبع كلنا نوقفوا فوضادك
والفيسنة والموظف الشباح نقول الزيالة والبطالة هي مقامك

عودة المغرب للاتحاد الإفريقي ضربة للخصوم

خلال الاعتماد على الموارد الطبيعية والبشرية، وقد كان هذا من صلب اهتمامات المغرب الذي هو دائم الحضور حتى أصبح قبلة للعديد من المهاجرين الأفارقة الذين وجدوا تمثيل به المغاربة من كرم وحسن المعاملة والتعامل مع كل الأجناس بغض النظر عن جنسهم أو لونهم، ومعروف أننا لسننا شعباً عنصرياً لأن العنصرية تتناهى مع مبادئنا وأخلاق ديننا، وما تقوم به السلطات المغربية هذه الأيام من تسوية لأوضاع المهاجرين الأفارقة وغيرهم لدليل على التعامل السلمي بين المغاربة والأجانب.

إن عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي اليوم، لا شك أنها انتصار سياسي كبير يحققه المغرب، وهي ضربة للخصوم الذين استغلوا غياب المغرب طيلة سنوات مضت للترويج لأطروحتهم

وإعطاء صورة مشوهة عن

العاهل المغربي إلى دول إفريقيا والاتفاقيات التي أبرمت خلال هذه

التي من شأنها أن تسير بشعوب المنطقة إلى الرقي والتطور والتطور القارة الإفريقية.

التي قام بها العاهل المغربي إلى دول إفريقيا والاتفاقيات التي تهدف إلى تقديم القارة والسير بشعوبها نحو التطور والنمو والنهوض بعيش سكانها من



إن عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، هي انتصار للسياسة المغربية إذ ستشكل هذه العودة دفعة قوية للعلاقة المغربية مع دول الاتحاد الإفريقي، وقد كان المغرب ولايزال سداً وعوناً للعديد منشعوب الإفريقية والوقوف إلى جانبها والدفاع عن قضائها شعبها لأن المغرب تربطه روابط عديدة مع دول القارة وشعوبها، وإفريقيا هي بيت المغرب، وعودته المغرب إلى بيته شيء طبيعي.

إن الظروف الراهنة التي يشهدها العالم وتشهدتها القارة الإفريقية، تحتم على المغرب أن يكون ضمن أسرته الإفريقية حتى تتطاير الجهود لخدمة إفريقيا والنهوض بها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، والخطاب الملكي الذي القاه صاحب الحالات أمام دول الاتحاد الإفريقي هو رسالة قوية وأخوية بين من خلاله مدى الروابط الوثيقة التي تربط المغرب بإفريقيا، هذه الروابط التي سبق أن وصفها الرحال الحسن الثاني بقوله: «المغرب شجرة غصونها في أوروبا وجذورها في

الأبعاد الاستراتيجية لعودة المغرب للاتحاد الإفريقي

■ د/ خالد الشرقاوي السمعوني *

المغرب غائب عن ردهات التكفل الإفريقي بسبب عضوية البوليساريو، الأمر الذي لم يعد مقبولاً، كما تمكنت الجزائر بالتنسيق مع الليبي المتحكم بالاتحاد الإفريقي، من التأثير على عدد من دول الاتحاد ليصبح طرفاً في نزاع الصحراء خلال سنة 2015، تجلّى ذلك في القرار المتعلق برئاسة موريتانيا لاتحاد الإفريقي سابقاً وتعيين الرئيس السابق للموزمبيق، جواكيم شيشانو، مبعوثاً خاصاً إلى الصحراء ومطالبته بإعداد تقارير لمفوضية الاتحاد ومجلس الأمن والسلم الإفريقي، الذي كان يرأسه وزير الخارجية الجزائري رمطان العمارنة، وكانت للغاية من ذلك، هي رغبة الجزائر في تأمين علاقة المغرب بمملف الصحراء، وكذلك القرار المتعلق برئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي من قبل دلamine زوما، الزوجة السابقة لرئيس جنوب إفريقيا، جاكوب زوما، التي حاولت بكل الوسائل عرقلة عودة المغرب إلى المنظمة الإفريقية، وكانت أيضاً تصنف حسابات جنوب إفريقيا مع بقية دول القارة مستغلة متصبها المهم والحساس.

ونذكر أيضاً المساعدات المالية والاقتصادية التي قدمتها الجزائر لمصر بهدف تأثير العلاقات المصرية المغربية، كما أنه بعد عام من تجميد الاتحاد الإفريقي لعضوية مصر بعد الانقلاب العسكري الذي قاده الرئيس السيسي، غير الاتحاد قراره وقبل عودة مصر إليه دون أي شروط.

يتبع

* مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية

ستتمكن المغرب من الدفاع عن حقوقه المشروعة، وتصحيح المغالطات التي يروج لها خصومة داخل المنظمة الإفريقية. ورغم انسحاب المغرب من المنظمة الإفريقية لما يقرب من ثلاثة وثلاثين عاماً، إلا أنه لم يقطع علاقاته الاقتصادية مع القارة الإفريقية، فمنذ أزيد من ثلاث سنوات والمملكة تسير في اتجاه الانفتاح الاقتصادي على القارة الإفريقية، في ظل العلاقات الاقتصادية الممتازة التي ينسجها مع العديد من الدول الإفريقية، وتجلّى ذلك من خلال الزيارات المتتالية التي قام بها الملك محمد السادس لعدة من الدول الإفريقية، وأيضاً من خلال ارتباط المملكة المغربية بجذورها وحياتها الإفريقية، وبالتالي، من غير المستساغ أن يظل المغرب خارج منظمة هو جزء منها يحكم الواقع.

ولهذا، قدمت المملكة المغربية طلبها إلى مفوضية الاتحاد الإفريقي في يوليوز 2016، من أجل العودة إلى المنظمة في صيفها الحديدة، والذي حظي بقبول الأغلبية الساحقة للدول الأعضاء في الفمرة الإفريقية الثامنة والعشرين للاتحاد المنعقدة يومي 30-31 يناير المنصرم في أبيس أبيابا العاصمة الإثيوبية للاتحاد الإفريقي.

ويمكن تفسير هذه العودة التاريخية، بأن المغرب أصبح واعياً بأهمية العمل من داخل الاتحاد الإفريقي لمواجهة السياسات التي تضر بمصالحه، حيث إن سياسة دولة الجزائر في القارة الإفريقية، مثلاً، تتجه نحو ضخ ميزانيات مهمة لفائدة دول إفريقيا في سبيل محاصرة المغرب إقليمياً، فضلاً عن تشطيبها على ديون 18 دولة إفريقية بكيفية نهائية، فيما

يمكن قراءته أنذاك كوسيلة ضغط على الدول المساندة والمؤيدة لجبهة البوليساريو، على أساس أن المغرب دول ذات مكانة معتبرة في شمال إفريقيا، ولا يمكن باي حال من الأحوال القفز على دولة كان لها الفضل الكبير في توحيد الصنف الإفريقي وتحرير إفريقيا وتصفية الاستعمار والانتصار على نظام الميز العنصري، كما له موقع جيوستراتيجي يشكل صلة وصل بين إفريقيا وأوروبا، إذ لا يمكن أن تتقى إفريقيا اقتصادياً أو معرفياً بدون إشراك المغرب في سياسات النمو بهذه القارة.

وقد اختار المغرب سياسة المقدود الشاغر منذ ذلك الحين وإلى حدود انعقاد الدورة السابعة والعشرين للاتحاد الإفريقي في العاصمة الرواندية، كيغالي، السنة الماضية، حيث وجه الملك محمد السادس إلى هذه القمة رسالة بخصوص رغبة المغرب في العودة للاتحاد الإفريقي، مذكرة في رسالته بأن الملك محمد الخامس، أحد أقوى رموز تحرير الوعي الإفريقي، واحد من الرواد الملتزمين، إلى جانب الرؤساء جمال عبد الناصر، فرانسوا باس، مودبيو كابياتا، سيمو تويري، وكوامي نيكروما، صناع قمة الدار البيضاء التاريخية سنة 1961، التي أعلنت عن انبثاق إفريقيا متحررة، وأسست للاندماج الإفريقي وتعزيز روابط الأخوة والصداقة مع مجموعة من الدول الإفريقية، كما أكد الملك محمد السادس في خطاب القاه يوم 6 نوفمبر 2016 من العاصمة السنغالية دكار بمناسبة ذكرى مرور 41 عاماً على المسيرة الخضراء، أن المغرب راجع إلى مكانه الطبيعي، ويتتوفر على الأغلبية

الساحقة لشنف عقد مقدمه داخل الأسرة المؤسسية الإفريقية، وقال إن هذه العودة

منطقة الوحدة الإفريقية التي أنشئت في 25 مايو 1963، تعرضت لتصدعات وخلافات بين أعضائها، على غرار ما شهدته العالم العربي من تصدعات إقليمية، صارت تهدد الوحدة بين الدول الأعضاء، مما قد يؤدي إلى التشتت والتفرقة، وهو ما جعل بعض الدول الإفريقية تهدد بالانسحاب من المنظمة في حال بقاء الأوضاع على حالها، ونتيجة لذلك، تم التفكير في إعادة توحيد الصنف الإفريقي وتقوية هيأكل المنظمة، سواء على مستوى تغيير اسمها ليصبح «الاتحاد الإفريقي» أو على مستوى تعديل نظامها الأساسي ليواكب المستحدثات الإقليمية، أو على مستوى استيعاب فاعلين إقليميين، قد يساعد المنظمة من الخروج من آزمتها وخلق دينامية وحيوية في بنيتها ووظائفها.

في ظل هذه المستجدات، احت عدداً من الدول الإفريقية، على ضرورة عودة المغرب إلى الحظيرة الإفريقية نظراً لمكانته الحيوстрاتيجية في القارة ولصعوده الاقتصادي ونجاحه الديموقراطي بعدما غادرها سنة 1984، وذلك رداً على انضمام ما يسمى «الجمهورية الصحراوية العربية» إلى المنظمة في نوفمبر 1984، أو ما يطلق عليها «جبهة البوليساريو»، مستدلاً بأنها لا تتوفر على شرط «الدولة المستقلة وذات السيادة». وألجدير بالذكر في هذا السياق، أن قرار انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية، أندذ، كان شراً لا بد منه، أملته عوامل موضوعية واستراتيجية، نظراً لأن انضمام جبهة البوليساريو إلى المنظمة الإفريقية يشكل مساساً بالسيادة المغربية ووحدة التربية التي تعد إحدى ثوابت النظام المغربي، ولأن انسحاب المغرب

صدق الإخلاص ما يهروسو فاس...

■ أحمد محمد العربي

رام ذاك الزمان بناسو
وجاهاد الزمان بفاسو (الفأس)
الناتق بالدق يكسروا له راسو
ويدرموا عليه راحة نعاسو
بغافوه يرجع قدامهم كاسو
ويعطي الانطلاقه لاندرافهم وإفلاسو
حاولوا معاه مرايا وقايسو
ولا رضي يغير جلاسو
ويبعد الشرفاء عن مجالسو
درضوه عليه أهلو وناسو
ودخلوا عليهم الشكوك والوساوس
عولوا يوقفوا مسيرة حماسو
لكن ما طأطأش ليهم راسو
استحمل هول لهم وباسو
ولا يركع للإهانة ويذلها تنهسو
بات كادي فنایر نبراسو
حتى أصبح الحال وطاعت شمسو
تم عاد إكب صهوة فرسو
وهرب متخيبي عن عيون دراسو
مبين للأداء صدق إخلاصه
وعدم جدوى فعالية احباسو
لإسكات الحق وقطع أنفاسه
ارتفاع ونهضه من صداع هواسه
وحمد الله على طلب الساسو
اللي ما قدر حتى مذرب يهروسو

التي يؤدي فيها الفنان الكوميدي أدوارًا مباشرة أمام جمهور حي وهو يلفي النكت وينتحث عن مواضيع اجتماعية بصورة ساخرة ومضحكة، وعادة ما يتفاعل المؤدي مع جمهوره ويشيرهم في أدائه، وخير دليل على هزالة المضمون بعد مشاهدة الفطرية والقرفة من المواقف أو النكت السخيفة التي تفتقر لأنني مقومات الفكاهة، هو قيام مجموعات كبيرة من المشاهدين بشكل مباشر، لكن من خلال الحلقات الأولى للبرنامج، تبين للجميع أن ((الجنازة كبيرة والميت فار)), بحيث غابت المادة الترفهية والمسلسلة في حضور انعدام الحد الأدنى من النبرات والكلمات والتلمينات والإشارات الحاملة لشنحات ترفهية مدوسة مسبقاً، مع العلم أن هؤلاء المترابرين مروا من خلال الكاستينج وتم وان تصويت المشاهدين لا قيمة له.

لقد كان من الواجب، القاء الضوء ولفت الانتباه نحو هذه الظاهرة لأجل خلق وعي تام بشأنها، لأننا نشعر بنوع من الإحساس بالامتلاء بالحزن والغم درجة تؤهل تلفتنا لاستحقاق شهادة وطنية أو دولية لمقدرتها على سرقة اللجنة المكونة من المهوبيين في مجال التمثيل فوق الخشبة وفي السينما والتلفزة، إذا ما برز القلق من بين هذه السطور، فمن حقنا أن نفرغ ونزدج، ولن نمانع الخبر من التكرار حتى تتفتح البصائر وتليني الأدمعة المسقوفة.

يوم 17 من شهر دجنبر 2016، فيما سistem الانتهاء منه بأخر حلقة الفكاهة تتطلب الكثير من المهارة والإبداع والموهبة الفطرية والقرفة على إصلاح الناس وجمهور المشاهدين بشكل مباشر، لكن من خلال الحلقات الأولى للبرنامج،

في يوم 27 من الشهر نفسه، وذلك بمشاركة لجنة التحكيم المكونة من عزيز داداس، ماجدولين الإدريسي وكمال كاظمي، وحسب المصدر نفسه، فإن المشاركين يتم التلفزة كجهاز إعلامي جماهيري، قيامها بالترويج عن نفوس المشاهدين بشتى الوسائل المتاحة، سواء بالذكرة الهدافة أو بالتعبير الحركي، ونحن عندما نذكر معظم المحاولات الساعية إلى ترويض عضلات وجوه المشاهدين عبر العديد من المسرحيات والموتوولجات والسكنشات والستكمومات وغيرها، نلاحظ أن معظم تلك المحاولات ما هي في الواقع إلا امتداد مائل لمفهوم التسلية الرخيصة الهابطة القيمة، والتي من شأنها أن تطفئ الابتسamas في مستنقع البهرجة والضحك على الذقون، لتسقط في الأخير من ذاكرتنا بعد الانتهاء من بثها مباشرة أو مسجلة، وأخر هذه المحاولات البائسة نجدها في الإعلان التالي: «ترقبوا قريبا على شاشة الأولى البرنامج الفكاهي الجديد - ستاند آب - وسيتم اختيار المواهب في عدد من المدن المغربية عن طريق الكاستينج، وفي إطار هذه المسابقة سيحصل الفائز على مبلغ مالي قدره 200.000 درهم»، وحسب مصدر مقرب من البرنامج، فإن القناة الأولى اختارت تصوير البرایمات بشكل متتابع، إذ بدأت التصوير



أتايرهم من طرف الممثل طارق في المدن التي زارتها قائمة ستاند آب، وشعب كراكشي، ومصطفى شنوف، وشعب كراكشي، فيما أوكلت مهمة تقديم البرنامج إلى الكاتبة والنقد الكوميدي، ومع ذلك نسمع في نهاية كل عرض رأي لجنة التحكيم تردد وتكرر اللازمة القائلة: «تبارك الله عليك» مع بعض الملاحظات أحياناً، مع العلم أن هذه اللجنة المكونة من المهوبيين في مجال التمثيل فوق الخشبة وفي السينما والسابق «كوميديا شو» لاكتشاف المواهب الكوميدية، وبعد الإشهاد، ظل كل المشاهدين يتربّون تقديم وجبات تلفزيونية باطباق فكاهية متنوعة من طرف شركة «كونسيون ميديا» التي قامت بتصوير براميات الموسم الأول من هذا البرنامج الذي يشبه البرنامج السابق «كوميديا شو» لاكتشاف المواهب الكوميدية، وبعد الإشهاد، ظل كل المشاهدين يتربّون تقديم وجبات تلفزيونية باطباق فكاهية متنوعة

إعلانات

إعلانات

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة
والصيد البحري
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لسوس ماسة

إعلان عن فتح بحث على
(بناء على القانون رقم 95.10 المتعلق بالماء)
قرار مدير المكتب الجهوي بإجراء بحث على
رقم 3255 بتاريخ 17/01/2017

ينهي مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لسوس ماسة للعموم، أنه بموجب القرار المدير الم المشار إليه أعلاه، سيجري بقرار قيادة تفاوزت، عمالة أكادير إداوتان، ولدية (05) أيام، ابتداء من 13/02/2017 إلى غاية 17/02/2017 بحث على بخصوص الترخيص بعمليات جلب المياه الجوفية المنجزة قبل تاريخ 05 فبراير 2009 والتي تقدم بها السادة المدرجة أسماؤهم بالجدول أعلاه:

الصيغة اليومي	الجماعة القروية	الكان	مساحة بدار	اسم الملك	رقم الملف
0	أقصري	تيمولاي	00-50	قطعة أرضية	ML-00367/15
0	أقصري	تيمولاي	00-36	قطعة أرضية	ML-00368/15
1	أقصري	تيمولاي	00-20	أنداد	ML-00421/15
1	أقصري	تيمولاي	00-01	قطعة أرضية	ML-00487/15
5	أقصري	اوسيير	00-10	ملك تغية	ML-00420/15
4	أوريور	اورسيف	00-08	أحمد الفضر	ML-00638/15
8	أقصري	انكولت	00-15	الحسن بوفزري	ML-00419/15
4	أقصري	اغيل ناديب	00-00	عبد العالي	ML-00631/15
1	أقصري	آيت بيجا	00-02	محمد الدرسفي	ML-00396/15
8	أقصري	آيت بيجا	00-15	أحمد آيت	ML-00425/15
9	أقصري	تركي	00-17	محمد أهنهن	ML-00322/15
3	أقصري	أفارن	00-05	محمد إزالى	ML-00364/15
5	أقصري	آيت بيجا	00-10	محمد بن جدي	ML-00361/15
40	أقصري	مکاز	00-80	محمد برشيش	ML-00363/15
3	أقصري	تدرین	00-05	الحسين اجمك	ML-00434/15
3	أقصري	لووضيان	00-05	الحسين القاضي	ML-00438/15
3	أقصري	آيت بيجا	00-05	محمد القاديري	ML-00647/15

وقد وضعت الملفات بمقر قيادة تفاوزت، وذلك قصد الاطلاع عليها وتقيد الملاحظات والمطالب المقدمة من طرف الغير داخل المدة المذكورة أعلاه.

As 843/17

بمقتضى تقرير رسمي
من طرف الخبرير الحيسوني
إبراهيم شاوي بالدار البيضاء.

قدمت السيدة العروم ورضية

الحامل للبطاقة الوطنية

رقم I013892 والمسجلة

بالسجل التجاري بالمحكمة

الابتدائية ببني ملال تحت عدد

22216، وأبنائهما ورثة السيد

الشرقاوي مصطفى: الشرقاوي

هشام بطاقة رقم 1420323

الشرقاوي عبد الرحيم بطاقة

I23974. الشرقاوي مريم

بطاقتها I597427، الشرقاوي

ليني بطاقة رقم 1775095

والشرقاوي عبد الواحد قاصر،

جميع الأصل التجاري الذي

هو عبارة عن محل لبيع التبغ

الكافئ بساحة الحرية رقم 52

بني ملال، كحصة في الشركة

المدعومة COMPTOIR

LAMKHANTAR SARL AU

في شخص ممثلها القانوني، مقيدة بالسجل

التجاري بالمحكمة الابتدائية

تحت عدد 7689 رأسمالها:

100.000 درهم وقد قدم

الأصل التجاري المذكور في

مبلغ 744.366.77 درهم.

فعلى ذاتي مقدم الحصة

أعلاه، وضع تعرضاهم بمكتب

السجل التجاري بالمحكمة

الابتدائية ببني ملال داخل أجل

مبلغ: 204.974.46 درهم.

فعلى ذاتي مقدم الحصة

أعلاه، وضع تعرضاهم بمكتب

السجل التجاري بالمحكمة

الابتدائية ببني ملال داخل أجل

لا يتجاوز خمسة عشر يوما

الموالية للنشرة الثانية.

As 841/17

■ ■ ■ ■ ■

ملف عدد: 2017/13
حساب رقم: 42138

بمقتضى تقرير رسمي
من طرف الخبرير الحيسوني

إبراهيم شاوي بالدار البيضاء.

بتاريخ 05 أكتوبر 2016.

قدم السيد التاهي فيصل،

الحامل للبطاقة الوطنية رقم

1002804 والمسجل بالسجل

التجاري بالمحكمة الابتدائية

بني ملال تحت عدد 18802.

جميع الأصل التجاري الذي هو

عبارة عن مقاولة في الأشغال

العمومية، الكائن ببني ملال،

حصة في الشركة المدعومة:

WASSER TRAVAUX SARL

AU في شخص ممثلها

القانوني، مقيدة بالسجل

التجاري بالمحكمة الابتدائية

تحت عدد 7689 رأس المال:

100.000 درهم وقد قدم

الأصل التجاري المذكور في

مبلغ: 744.366.77 درهم.

فعلى ذاتي مقدم الحصة

أعلاه، وضع تعرضاهم بمكتب

السجل التجاري بالمحكمة

الابتدائية ببني ملال داخل أجل

مبلغ: 204.974.46 درهم.

فعلى ذاتي مقدم الحصة

أعلاه، وضع تعرضاهم بمكتب

السجل التجاري بالمحكمة

الابتدائية ببني ملال داخل أجل

لا يتجاوز خمسة عشر يوما

الموالية للنشرة الثانية.

As 840/17

■ ■ ■ ■ ■

تقديم أصل تجاري
حصة في شركة

ملف عدد: 2017/14

حساب رقم: 42137

تقديم أصل تجاري
حصة في شركة

ملف عدد: 2017/12

حساب رقم: 42139

تقديم أصل تجاري
حصة في شركة

ملف عدد: 2017/13

حساب رقم: 42138



لهمات من سيرة الذات

(22) ولد القصور 3

بقلم: محمد حسن الجندي

كثيرة هي مواقف النبل والشهامة والخواة الأصيلة في سلوكيات الراحل الصابر إبراهيم السايح، وموافقه الوطنية لا تعد ولا تحصى. فمنذ 1947، وهو يشمر على ساعده اليقين من أجل المساعدة في توفير الأرضية الفنية التي يستحقها وطنياً والتي ستبني عليها منابر الفنون بصفة عامة والسينما على الأخص. كان السابغ يؤمن أن سيادة الأمم تكمن في اصالتها والحفاظ على لغتها وتراثها، ويدرك دور الفن والثقافة في الحفاظ على هذه التوابت، فكان يطرق الأبواب، ويصرخ ما تحت يديه، بل ويبكي حتى إرقة من مغارب أبويه، مطالباً بترجمة الأفلام الأجنبية للغة المغربية دون تعقيد ولا حساسية من أن يحتفظ بعضها بلغته الأصلية اعتباراً لتوارد الجالية الأجنبية. فكان يختار من الأجنبي وأبواه الأجنبي، تلك الأبواء التي لا يزال صوتها يخفت وبختفي كلما جسوا ثبن الشعب، ووجوده متمسكاً ومنتمساً من أجل الدفاع عن لغته يقدر دفاعه عن أرضه.

ظل السي إبراهيم صامداً في موقفه يصرف أموالاً ووقتاً وجهداً، واطراف عديدة تحاربه، ورغم ذلك استطاع أن يحقق أول شريط وثائقي عن الملك الوفي، محمد الخامس في سنة 1955 متحدياً الحماية وعدها، مؤمّناً دائماً أن المغرب سينتصر في معركة ثورة الملك والشعب، وبعجرد ما تحقق ما كان على يقين من تحقيقه، وعاد الملك من منفاه، أخرج شريطيه من علبة السيرية في أكثر من سخنة، واقتصر به أفق القاعات السينمائية ليعرض قبل الشريط المطول الرسمي، وحقق به نسبة مشاهدة منقطعة النظر، ورغم هذه الخطوة الرائدة التي تستحق كل تقدير واعتزاز، فإن السي إبراهيم قد وجد في تلك القوانين والأعراف التي رسمها المستعمر في الأوراق والعقول، جيلاً من العراقيل، فضل يكابد ويعاني ويتربى، ويُشرَف على الدبلجة حتى أعلن إفلاسه، وخانته صحة، وظل طريح الفراش، لا أحد يسأل عنه إلا ذلك الزائر الذي لا يختلف مواليد ولا يتأخر عن أحد صاحبه، وإلى آخر لحظة في حياته ظل يؤمن أن سيادة الدولة وحضارتها بين الأمم، تكن في لغتها وتراثها، ونرجو الله أن يجازيه خير الجزاء، أما أصحاب المهرجانات والأندية السينمائية والجمعيات، فلا اعتقاد أنهم على اطلاع بما بذله الشرفاء من أهل الفن الذي أصبح لكل من هب ودب مرتعاً يصول فيه بلا أصول.

ووجدت في تلك المساهمة في ترجمة الأفلام الهندية ترويحاً عن نفسه، ومساً يخرجني من عسرى ويزيني تشتباهاً بيماني أن الأصلة تعنى، وتفتح باب اليسر وتجلب الاحترام والخواة والندية في الجاه والفك، فرغم اعتماد الهنود على البساطة في المواجهة وتناولها، وعلى قصص يراها أغلينا تدخل في باب الخرافة والأساطير، فإن أصلة اللغة والحركة والمليس والنغم المحلي، قد جعل هذه الأمة تحتل مكانة مرموقة في مصاف الدول المتقدمة، بأفلامها وسينماتها البديعة الرائقة، وأصبحت العمارات الصعبة على أرضها متقدمة، تساعد على إخراجها من أزمات العيش وكل ضائقه.

وأنا في هذا الجو الذي أبعديني عما تعرضت له من ظلم وتنسف القرارات الجائز، ظلت لا انقطاع عن زيارة منزل خالد مشبال وصوبلنه الذي كان يزور بادييات إدريس الجاي وطريقه، وازجال فتح الله مغاري وبداعته، ومقابل عزيز الفيلالي وذاته، وجميل الحان عبد الوهاب الديكالي وأنغامه، فجاعني ذات مساء بشير من المدير السيد بوبر ببنيونة قد سره ذلك وينتظري في اليوم المولى على الساعة العاشرة صباحاً في مكتبه.

شكرت بشيري، ورجوته لا يفشي ذلك الخبر حتى أتأكد منه، وطلبت منه أن يعتذر نيابة عني على انصرافي المبكر حتى أخذ قسطاً من الراحة، ويكون مزاجي رائقاً خلال المقابلة المنتظرة.

كنت على باب مكتب السيد المدير في تمام الساعة العاشرة بالضبط، وكعادته الأصيلة وبابتسامته المتفائلة، جرى حوار بيني وبينه أسلجه كما اتذكره: هو: «مبروك، الجنة وافت على العمل ديالك».

أنا: «الحمد لله والشكر الجزيء على التفهم والمساعدة».

هو: «مع من غدى تقدم هذا العمل؟ رمضان راه على الأبواب؟».

أنا: «ما في بالي دابا غير الفرقة ديلانا الدائرة».

هو: «وووقتاش تيفي تبدأ».

أنا: «التمرين منكرهش نبدأ من دابا، وغير نتمكنوا من النص، نشرعوا ف التسجيل».

هو: «إيوا الله يعاونك أنا إن شاء الله غدي نتهلا ونوعضك مزيان في الإطار المسموح به لي.. ولكن عندي واحد الشرط بغيتك تسامعني به...».

أنا: «أنا رهن الإشارة».

هو: «انت عارف علاقتي بالوزير مديدية.. وما خصنيش يفهم باللي هو سد عليك الباب، وأنا حللت لك السرج.. وإلى ما فكرش هو هكذا، كابين شياطين كثار اللي يفكروا هكذا.. وهذا أنا غدي توفر لك كل ما تحتاج، إلا أنني بغيتك ما تعلش باللي أنت صاحب العمل».

قلت مصدوماً:

أنا: «معنده نقدم العمل ديالي بلا اسمى؟».

هو: «هذا هو الشرط الوحيد اللي عندي..».

كان الأستاذ بنونة يحدثني محاجاً وفوق مكتبه حلقات «العنترية»، فارتミت عليهما على الفور، ووقفت شامخاً، وقلت حملة واحدة انصرف بعدها: أنا: «السيد الدين نهار تقدر أنت تزول لأولادك اسمك.. فذاك الساعة تقدر أنا نزول أسمي على عمل سهرت على إنجازو الليالي والشهرور».

يتبع..

توقيع الجزء الأول من كتاب «ولد القصور» لـ محمد حسن الجندي

سيتم توقيع الجزء الأول من رواية السيرة «ولد القصور» لـ محمد حسن الجندي بالدار البيضاء، ما بين 9 و19 فبراير 2017.

أصالحة تهاجم لـ «النهاية»

وتُصفِّه بـ «العنصري المتطرف»

انضمت النجمة السورية أصالحة إلى الفنانين الذين استنكروا قرار الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، بمنع مواطني 7 دول مسلمة من السفر إلى الولايات المتحدة، ونشرت صورة لترامب في حسابها بـ«إنستغرام» واصفة إياه بالعنصري والجاحد والمتعصب»، وعلقت عليها بالقول: «غريب أمر هذا الزمان.. بلادنا التي تتسم بالعروبة والشهامة وبالشعور، أصحابها جنون الفعلم، فأصبحت أبواب بعضها مسدودة في وجه إخواتها، وما من رأفة وما من شعور»، وأضافت: «أمريكا يرأسها جاحد عنصري متطرف، لم يكل بشاعة وقسوة الظروف على أهلنا في بلاد محرومة تحتاج إلى بعض الإنسانية من أهل لغتها، ومن الغريب الذي كان لها ملجاً فاصبح السيف».



مطلوب طباعة وشغالة

مطلوب طباعة وشغالة للعمل
بالدار البيضاء على الا يزيد
عمرهما عن 40 سنة.
الاتصال برقم: 0661138888.

جمعية الأطباء العاملين تعقد جمعها العام

تعلن جمعية الأطباء العاملين بالمغرب MG Maroc جمعها العام يوم 18 فبراير 2017 على الساعة الثانية زوالاً بقاعة الاجتماعات بمقر الهيئة الوطنية للأطباء بالسوسيسي، وتعتبر الجمعية هذا الإعلان بمثابة استدعاء لأعضاء الجمعية من أجل حضور هذا الجمع العام.

أنجليينا جولي لـ «الترامب»: التمييز على أساس الدين «العب بالنار»

قالت الممثلة والناشطة المدافعة عن حقوق الإنسان، أنجليينا جولي، إن الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يقضي بمنع دخول المسافرين من 7 دول ذاتأغلبية مسلمة، يضر باللاجئين الضعفاء ويؤجج التطرف، ودون ذكر اسم ترامب صراحة، قالت جولي في مقالة رأي بصحيفة «نيويورك تايمز»: «إن التمييز على أساس الدين لعب بالنار». وأضافت الممثلة الحائزة على جائزة «أوسكار» باعتبارها أمّا لستةأطفال «ولدوا جميعاً في أراض أحذنّية.. وهم مواطنون أمريكيون يشعرون بالفخر»، فإنها تؤمن بالحاجة إلى الأمان بالبلاد، لكنها قالت إن القرارات يجب أن «تستند إلى الحقائق لا الخوف»، وكتبت: «أريد أيضاً أن أعلم، أن الأطفال اللاجئين المؤهلين للحصول على اللجوء، ستكون دائماً لديهم فرصة للتقدير قضيتهم إلى أمريكا رحيمة، وأن بإمكاننا إدارة أمتنا دون شطب مواطنين من دول كاملة حتى الرضوخ على أساس الجغرافيا أو الدين».



دعاة
بناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لوفاة الأمير *** محمد بن عبد الكري姆 الخطابي بالقاهرة *** ينتشرون منتدى محمد بن عبد الكريمة الخطابي للذكر والمحوار وجامعة المللنى للثقافة والفنون بالقنيطرة دعوتك لحضور نسبيه ثقافية وفنية وذلك يوم الأحد 12 فبراير 2017 على الساعة الثالثة بعد الزوال . بالمركز الثقافي للمدبرية الإقليمية لوزارة الثقافة بالقنيطرة بجوار مجلس الجهة ببر الرامي الشرقيه

* حضور كرم تشريف للحدث ولنا *

بعد المنارة وبطاطب.. إطلاق اسم قيدوم الصحفيين على ذريعي الفوج 22 للمعهد العالي للصحافة والإعلام

مصطفى العلوي يأشد صحيبي المستقبل بأن لا ينافسوا «المخازنية»

٠ البيضاء. الأسبوع



صورة تذكارية لصحافيي المستقبل مع مدير "الأسبوع" مصطفى العلوي

حيث يمكن الحديث عن قراء خاصين لمصطفى العلوي يدمون افتتاحياته، ينتظرون مع صدور كل عدد.. فعندما تتحدث عن مصطفى العلوي تتحدث عن افتتاحية تتضمن الخبر والتحليل والرأي والموقف، كما نجد فيها الإشارة إلى بعض الأحداث التاريخية حيث ينجح الكاتب في الرابط بين الماضي..» يقول محمد حفيظ.

وقد تفاعل الحاضرون بشكل كبير مع الشريط، «البورتريه» الذي أنسجه بعض الطلبة (بلاد البوحداني، المهدى الزرولي وعمر بنعبيد) تحت إشراف الأستاذ حسن اليوسفي، أشاروا فيه إلى بعض المحطات في مسيرة العلوي، منذ تأسيسه لمجلة «المشاهد»، التي كانت ضحية صراع بين أطراف مقربة من القصر الملكي، حيث تدخل صديق الملك، أكديرة ليوجه القضاء ضد العلوي.. ثم حكاية تأسيس جريدة «أخبار الدنيا»، و«الدنيا بخير»، بالإضافة إلى صحف أخرى، وصولاً إلى تجربة «الأسبوع» التي عانت شأن سابقتها من التضييق والمنع.

يذكر أن اللقاء حضرته وجوه إعلامية معروفة في بعض القنوات الوطنية، أمثل فاطمة الإفريقي، التي قالت بالمناسبة إن التحدي أمام الصحفيين الجدد هو تحدي أخلاقي، بالإضافة إلى وجود آخر، يبقى القاسم المشترك بينها هو الدراسة في المعهد المذكور، حيث يتعزز إطار المعهد العالي للصحافة والإعلام، بكونهم يقفون وراء تكوين عدة صحافيين، يشكلون اليوم أعمدة قنوات دولية، بالإضافة إلى العشرات الذين نجحوا في كسب موقع مهمة داخل القنوات والإذاعات الوطنية.

والحقيقة، وصحته هي صحافة الأخبار والإخبار، ويجب أن تقتصر على أن هذا الفوج يحمل اسم مصطفى العلوي»، هكذا تحدث طحة، قبل أن يتحدث زميله الذي يدرس في نفس المعهد، محمد حفيظ، وهو الوجه الاتحادي المعروف، هذا الأخير قال: إن المحتفى به، شهد كل التجارب التي عاشها المغرب المعاصر منذ ما قبل الاستقلال، وهو شاهد على التجربة الصحفية المعاصرة ولها أسلوب خاص

أن مصطفى العلوي صحفي حتى النخاع في حياته وفي علاقاته وهو رائد بهذا المعنى، لأن الرواد هم الذين يفتحون المجالات للآخرين..» يقول طحة، قبل أن يضيف: إن العلوي خلق مدرسة خاصة في الصحافة، يمكن تسميتها ((صحافة مصطفى العلوي)), مع العلم أن صحفه، تعد الأكثر قراءة في المغرب إلى حدود

22، كان يتحدى خلال حفل التخرج الذي أقامه المعهد المذكور بأحد فنادق الدار البيضاء يوم الجمعة الماضية، بحضور بعض عائلات المتخريجين، أشار إلى بعض المحطات في تجربته المهنية، رفقة «أوائل الصحافيين الأقطاب، مثل عبد السلام حجي والمهدى بنبركة الذي كان يسر صحيفته حزب الاستقلال بالفرنسية، وعازف الفاسى مدير ومحرر الافتتاحيات بجريدة العلم، بالإضافة إلى عبد الكريم غالب وعلى يعطية الذي بنى مهده من الصحافة..»، اليوم الصحافيون بالألاف، نتفق أن يكون لهذا الضغط مردودية، على الوطن وعلى مشاكل المجتمع المغربي، لأن الصحفي بالدرجة الأولى عين المجتمع والشاهد.. هو إنسان قد يخطئ وقد يصيب، ولكن الصحافة أشرف مهنة وأعظم مهنة في العالم، يقول العلوي قبل أن يضيف في كلمة صفق لها الحاضرون:

«الصحافي هو الإنسان الذي ينطلق من الاقتناع بشرف المهنة، فعندما يتناول الصحفي عن هذا الشرف، يفقد قراءه، لأن القارئ المغربي من أذكي القراء..»، يقول صاحب كتاب «الحسن الثاني الملك المظلوم».

وتخللت المناسبة شهادات في حق مدير «الأسبوع» من لدن بعض الشخصيات المعروفة على المستوى الوطني، مثل الصحفي السوداني، طحة جبريل، الذي قال إنه يعتذر مصطفى العلوي بمثابة الرائد، «أعرف



ومدرسة وتجربة خاصة، وقد نجح في الحفاظ عليها»، قبل أن يضيف بأن مدير «الأسبوع» لم يتأثر بموجة الصحافة الإلكترونية، وبقي وفيا لقارئه وأسلوبه.

يعطيه الحق لأن يعتز ويفتخر بأنه أحد الأعمدة التي تستند عليها الصحافة المكتوبة رغم الظروف الصعبة التي تمر منها»، حسب قول طحة جبريل، الذي يعتبر الصحافة مهنة للمجتمع، وليس المتابع. «العلوي أمن بالبحث عن الخبر

الحقيقة

الضائعة



مططف العلوى

لا يكتفي بمدير المخابرات المنصوري:

مدير اختطاف المهدى بنبركة يتنتظر التعليمات الملكية المباشرة

عندما هاجم البوليس المصرى سفارة راقصة الجواليس المغاربة

فهل هو مخطئ.. أم على صواب في الحصول على ضمادات ملوكية شفوية(...). وإذا كان يفهم من صيغة استنجاج أعضاء لجنة المصالحة، كما ورد في كتاب «ذلك كان» فإن شبح الأيدي الخفية(...) لمن لا زالوا أحياء(...). يهيمون على مسار الحقيقة في قضية اغتيال الرزيم المهدى بنبركة، هذا الشبح، الذي يمنع حتى لجنة المصالحة من الاستمرار في البحث، ولماذا لا يستدعي ميلود التونزى من طرف محكمة قضائية مغربية، لمساعله من هو ربما(...). الشاهد الأخير الحي، في هذه القضية المصيرية، فالقضاء المغربي متوقف، مثلما القضاء الفرنسي نفسه متوقف، عند القاضي الفرنسي المكلف بالقضية، رمายيل، الذي قال بأنه يتتوفر على الحجة التي تجمع الشتوكي بالتونزى(...). والملخصة في أن: (نفس الخط الذي كتب به الشتوكي ورقة الدخول لباريس، هو نفس الخط الذي قدم به ميلود التونزى طلب التأشيرة من القنصلية الفرنسية بالرباط في مايو 2005) (ماروك إبيدو. 9 نونبر 2006).

وماذا يبرر إذن، ادعاء التونزى برفع دعاوى ضد المحامي «بوتان» ضد الصحفي «توبال» الذي أصدر القضاء الفرنسي حكما لفائدة ضد التونزى بتاريخ 18 فبراير 2014.

فهل يدفع بنا الموضوع إلى الاستغراب، أو إلى استمرار التساؤل حول مبررات تقدير الجدية في قضية بنبركة، أم أنه قبل إنهاء الموضوع، نربط الأجزاء بموضع مضحك، شيئاً ما، عند سرد قضية جانبية سبقنا فيها القضاء المصري(...). إلى اعتقال ميلود التونزى عندما كان الشتوكي(...). قد وصل إلى القاهرة، رفقة الصحفي «بيريني»، والجاسوس «فيكون» لمراقبة لقاء الصحفي الفرنسي مع المهدى بنبركة، وحينما وصلوا إلى القاهرة، كانت مجموعة من رجال المخابرات المغربية قد سبقتهم إلى العاصمة المصرية، للقيام بمهام أخرى(...). لكن هذه المجموعة المغربية من الجيمسيون، كانت تسهر في فندق «كونتينental» الذي نزل فيه الشتوكي، وأحضروا ليلة ساخنة بالموسيقى والبنات، هاجمهم رجال الشرطة المصرية، واعتقلوا الجميع ومن فيهم الشتوكي، ومعه شخص آخر يسمى حليم، قضوا ليتهم في الاعتقال، ويسميه المصريون: الحجز، لتتدخل السفارة المغربية في الصباح الباكر، ويتم إطلاق الشتوكي، ومن معه.

الكافية (...). والكافية بتاكيد العديد من الوثائق التي تتوفّر عليها هياحة الإنفاق من وثائق الدولة الفرنسية) (نفس المصدر). استنتاج يوجز أن التونسي المستوجب، رغم تبليغه بأن الأمر يتعلق بالتعليمات الملكية لم يقل التونزى أن يدللي لأعضاء الهيئة بكل ما يعرفه عن هذه القضية) (كتاب «ذلك كان». أمبارك بودرقة، شوقي بنوب). إلا أنه رغم ضخامة الموقف، وإبلاغ التونسي تعليمات صاحب الجاللة، فإن بيانات ميلود التونسي كانت مطبوعة بالتناقض، لدرجة الكاتب البخاري ينقل مبررات الرفض حين نواباه: ((كانت ذاكرته مثل علبة أقبر فيها كل ما يعرفه، يتوضّع في وصف أزياء رؤسائه ولباسهم، عندما سأله عن سفره إلى باريس، قال إني لم أزر باريس أبدا (...). وعندما أعطوه شهادات لا أنه طلب ضمانته كبيرة (...). بالنسبة لحياته (...). قبل تقديم التصريحات الخطيرة، لأن الضمانات التي أعطاها بن ذكري وصلاح الوديع لا يمكن أن يوافق عليها إلا ملك البلاد.. ولا شخص آخر غيره (...). وقد أخبر بهذا ابن ذكري الذي ليس له أية صلاحية (...). فإن التونزى هو حقيقة الشرطي الشبح)) (النهار المغربية. 26/7/2006). بتصريح العبار، ميلود التونزى لم يصدق لا بن ذكري، ولا يس هي الحقيقة الوحيدة

عن الثورة، وكان «بيريني» لهذا حريراً على الغموض، فقال للكتاب «دنيل كيران»: ((إن الشتوكي هذا ربما هو محمد بوهوش، أو مليون التعيمي، أو جميل الحسين، أو الضابط السلاوي، أو ميلود التونزى)) (كتاب قتلة بنبركة. كيران). مسؤول أمني آخر، وإن كانت مسؤوليته في جهاز «الكتاب 1» الذي نظم العملية، واسمـه أحمد البخاري، سبق أن عاش كملاحظ قريب (...). وكتب من منطلق المطلع العارف ((إنه في إطار عملية «بويابشـير» (...). فإني حضرت يوم 26 مارس 1965، عملية تسليم جواز سفر باسم الشتوكي، إلى المسمـى ميلود التونسي وكانت أنا الذي كلفت بتحضير عدة جوازات سفر باسم المختار الشتوكي، ومحمد الشتوكي، والمعطـي الشتوكي، وعباس الشتوكي، وميلود الشتوكي، والعـربي الشـتوكي)) (كتاب مبرر الدولة. كما أنه في تصريح صحفي، للقطب الاتحـادي الذي كان أمنـياً عامـاً لحزـب الاتـحاد الاشتراكـي، محمد البـيازـغي، قال بكل اختصار: ((المـغربـيـانـ الـوحـيدـانـ اللـذـانـ يـعرـفـانـ كـلـ شـيءـ، هـمـ مـيلـودـ التـونـزـيـ وـأـبـوـ بـكـرـ الـحسـونـيـ)). ليصدر قرار عن هـيـأـةـ الإـنـصـافـ وـالـمـصالـحةـ بـتـقـديـمـ طـلـبـ قـصـدـ الحـصـولـ عـلـىـ استـجـوابـ التـونـزـيـ مـيلـودـ، الـذـيـ تمـ استـدـعـاؤـهـ يـوـمـ 30ـ نـوـنـبـرـ 2001ـ).

ليفتح، على مصراعيه، بوابة البحث في متأهـاتـ قضـيـةـ القرـنـ، عمـلـيـةـ اختـطـافـ المـهـدىـ بنـبرـكـ، وـهـاـ هيـ تـتـعـدـىـ الخـمـسـيـنـ عـامـاـ، دونـ أنـ يـظـهـرـ القـاتـلـ وـلـاـ المـقـتـولـ، رغمـ ضـخـامـةـ المـقـتـولـ.

وأجمعـ الرـأـيـ العـامـ، المـغـربـيـ، والـعـالـمـيـ، أنـ الموـتـ بدـاـ يـكتـسـحـ أـروـاحـ الـكـثـيرـينـ منـ الشـهـوـدـ، وـأـنـهـ منـ بـيـنـ الـأـحـيـاءـ بـقـيـ مـسـؤـولـ أـمـنـيـ مـغـربـيـ، أـجـمـعـتـ الـإـرـهـاـصـاتـ الـإـسـتـخـارـاتـيـةـ، وـأـجهـزةـ الـقـضـاءـ الـفـرـنـسـيـ، مـادـاـمـ الـمـلـفـ لمـ يـطـرـحـ أـبـداـ عـلـىـ الـقـضـاءـ الـمـغـربـيـ (...). عـلـىـ أـنـ هـذـاـ الـمـسـؤـولـ كانـ شـرـيكـ الأـحـدـاثـ، قـبـلـ اـختـطـافـ المـهـدىـ بنـبرـكـ، وـبـعـدـهـ، وـيـسـمـيـ فيـ وـثـائـقـ الـمـلـفـ، الـعـربـيـ الشـتوـكـيـ، لـيـتـولـيـ أـعـضـاءـ لـجـنةـ الـإـنـصـافـ وـالـمـصالـحةـ، جـمـعـ الـوـثـائـقـ وـالـشـهـادـاتـ عـلـىـ أـنـ الشـتوـكـيـ هـذـاـ هوـ اـسـمـ مـسـتعـارـ، لـوـاحـدـ مـنـ رـجـالـ ثـقـةـ الـجـنـرـالـ أـوـفـقـيـ، مـدـبـرـ الـعـلـمـيـةـ، وـالـجـنـرـالـ الـدـلـيـلـيـ منـسـقـ الـعـلـمـيـةـ، بـوـاسـطـةـ وـاحـدـ مـنـ مـسـاعـيـهـمـاـ الـأـقـرـبـينـ، قالـ الصـحـافـيـ «فـيلـيـبـ بـيرـينـيـ» الـفـرـنـسـيـ الـذـيـ اـصـطـادـ الـمـهـدىـ بنـبرـكـ، بـاـنـ اـقتـرحـ عـلـيـهـ إـنـجـازـ فـيلـمـ سـيـنمـائـيـ



المهدى بنبركة.. هل لازالت مناورات إخفاء الحقيقة مستمرة؟